

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

مذكرة ليسانس

ميدان: علوم الأرض و الكون

شعبة: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة

الموضوع

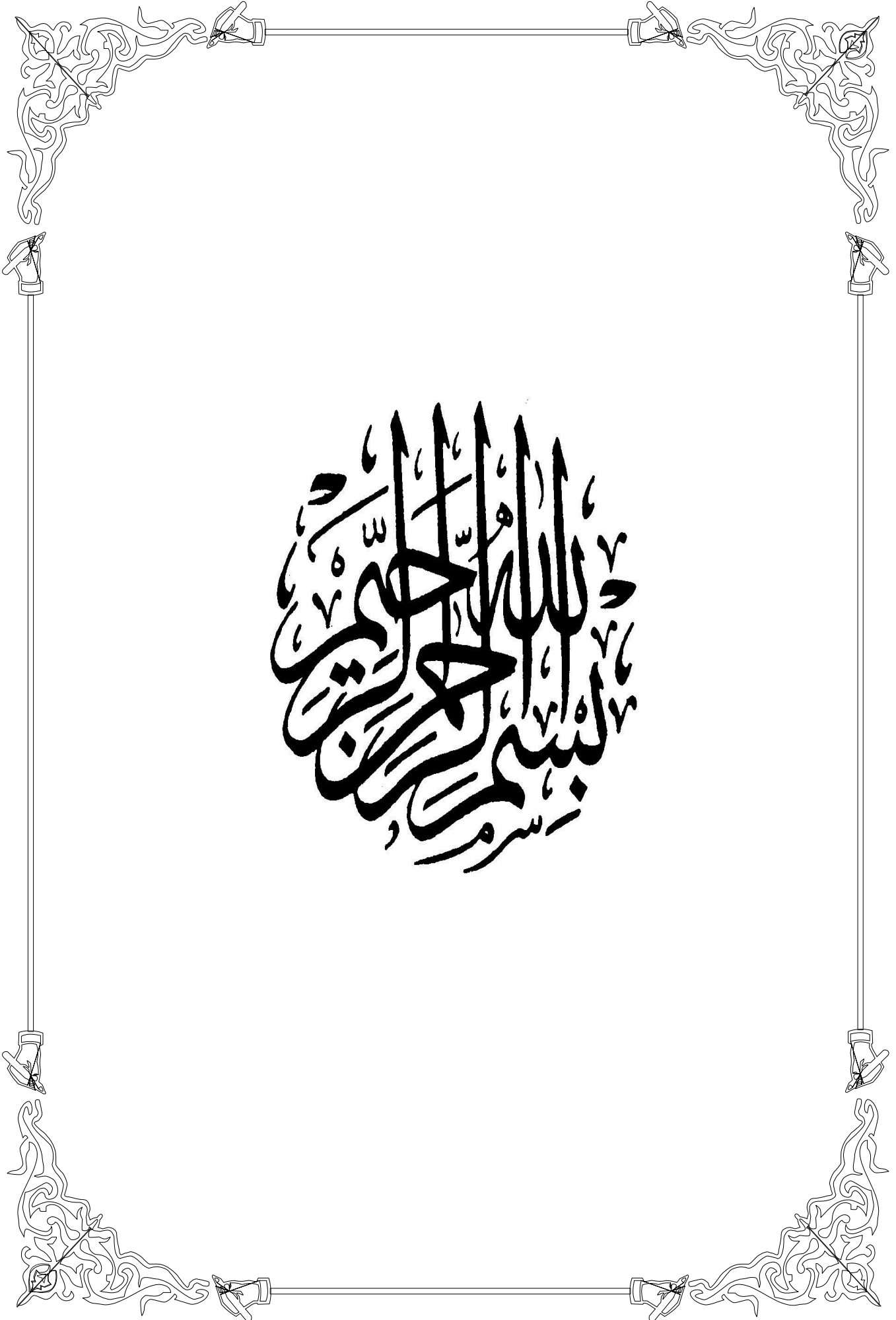
تقوية الصورة الذهنية لمدينة برج بوعريرج

من خلال إعادة تهيئة طريق وسط المدينة

المشرف :
- الأستاذ جمال صغيري

من إعداد الطلبة:
- بلال حماش
- فؤاد محمد معريش
- عيسى نذير
- محمد المختار بن معمر

دفعة جوان 2014



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَأَجْمَلِهِمْ أَجْمَعِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع... ربنا لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك يا أرحم الراحمين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهم الله تعالى: ﴿وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً﴾. الإسراء الآية 23.

إلى من حبهما سرى في دمي و رضاهما كل همي ، الغالية أمي حفظها الله .

إليك يا من كنت مصدر العطاء بلا حدود أبي العزيز

إلى جميع العائلة و إخوتي عبد الرزاق ، سمير، خليل، عز الدين ، منير، صالح، واخواتي إلى أختي الصغيرة

إلى جميع الأصدقاء ورفقاء الجامعة سليم ، فؤاد، بلال، وحيد، عبد الله، كمال

إلى كل طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية

وكل من يعرف نذير عيسى

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله
وصلي اللهم علي حبيبنا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:
أهدي هذا العمل المتوضع إلى من سارا معي بخطى ثابتة ووهباني روحا طيبة
والذي الكريمين.
إلى الرجل العظيم الذي أنار طريقتي، وأزال العقبات عن طريقتي، وكان القدوة
والمثل الأعلى في حياتي أبي الغالي.
إلى المرأة التي فارق النوم جفونها من أجلي، وأنارت لي طريقتي وأعطتني كل
العطف، الحب، والحنان أمي...أمي...أمي الغالية .
إلى أخواتي وعلى رأسهم الصغيرة "راضية" وجدتي أطل الله في أعمارهم
وإلى عماتي و خالاتي وأخوالي على رأسهم يوسف إلى أعز الناس كمال، حسين،
علي، زوبير، عثمان، بلال، عيسى، سليم، مختار، وحيد، عبد الله إلى كل
من عرفتهم طيلة حياتي الدراسية وخاصة فترة الثانوية والجامعة .
إلى كافة طلبة معهد "GTU" وخاصة دفعة جوان 2014.
إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم ورقتي أهدي مذكرتي .
وفي الأخير نرجوا من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفعا يستفيد منه الجميع

محمد معريش فؤاد

إهداء

أهدي ثمرة عملي
إلى من يشتهي اللسان نطقها *** وتعرف العين لرؤيتها

وتخشع الأحاسيس بذكرها *** وترجف كبدي كلما ابتعدت عنها
إلى أعلى ما أمك في الوجود " أمي " الغالية و الحنونة حفظها الله
إلى من زرعتني على ضفاف العلم، وناظل من أجلي وتعب لأرتاح وهياً
لي أسباب النجاح ...إلى من يسرف في حياته من أجل أن يراني
أرتقي صهوات المجد والكبرياءإلى " أبي " العزيز
" البشير " حفظه الله.

إلى الإخوة: عبد الغني، خالد، هارون، فاروق، عبد الرؤوف
إلى أخواتي العزيزات خاصة كوثر
إلى الصغار: أيوب، ياسين، يعقوب، معتصم، مريم، شروق

كما أهدي عملي هذا إلى من شاركني هذا العمل : عيسى، فؤاد، المختار، سليم
إلى الأصدقاء: يونس، خيرو، عبد الغني، خالد، يونس أقموم، باسم، شعيب، كمال،
إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع وخاصة " كمال "

إلى كل من تعرفت عليه في مشواري الدراسي.

إلى دفعة 2014 معهد التسيير والتقنيات الحضرية

إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم عقلي
وفي الأخير أقول نسال الله ان يكون عملنا هذا نفعاً لغيرنا.

بلال

اهداء

أهدي ثمره عملي
إلى من يشتهي اللسان نطقها *** وترف العين
لرؤيتها

وتخشع الأحاسيس بذكرها *** وترجف كبدي كلما ابتعدت عنها
إلى أعلى ما أمك في الوجود " أمي " الغالية و الحنونة حفظها الله
إلى من زرعتني على ضفاف العلم، وناظل من أجلي وتعب لأرتاح وهياً
لي أسباب النجاحإلى من يسرف في حياته من أجل أن يراني
أرتقي صهوات المجد والكبرياءإلى " أبي " العزيز
حفظه الله.

كما أهدي عملي هذا إلى من شاركني هذا العمل : عيسى، فؤاد، بلال، سليم
إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع

إلى كل من تعرفت عليه في مشواري الدراسي.

إلى دفعة 2014 معهد التسيير والتقنيات الحضرية

إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم عقلي
وفي الأخير أقول نسال الله ان يكون عملنا هذا نفعا لغيرنا.

المختار

شكر و عرفان

يارب شكرك واجب محتتم
ها أنا ذا بالشكر أتكلم
عد الحصى بعرض السماء مقدارها
يرضيك أني بعد شكرك مسلم
مالي أرى نعم الإله تحيطني
من كل جنب ثم لا أتكلم
دعني أحدث بالنعيم فإنني
ممن يقر ولست ممن يتكتم

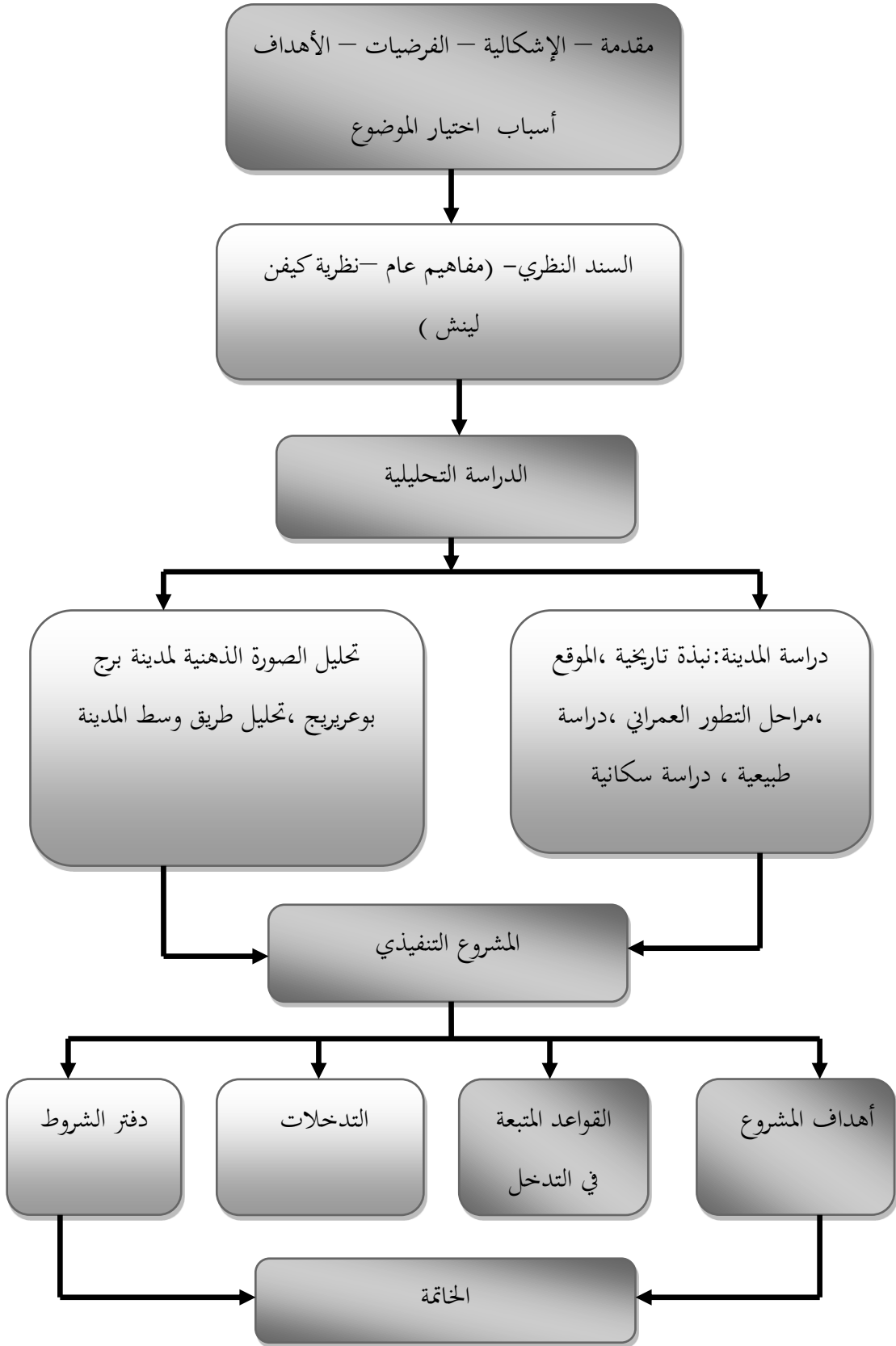
بعد شكرنا لله تعالى على فضله و مننه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم
والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام
على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين،

نتوجه بخالص الشكر إلى من كان سنداً لنا في مشوارنا الدراسي
إلى الأستاذ * جمال صغيري * الذي تابع عملنا هذا، ولم يبخل علينا
بنصائحه، القيمة والمفيدة، وبوقته الثمين.

والى كافة أساتذة معهد التسيير و التقنيات الحضرية

وعلى رأسهم الأستاذ: قادري الدراجي

هيكلة الدراسة:



اختلف العلماء حول تحديد مفهوم واحد وشامل للمدينة وذلك لكونها شيء معقد يشمل العديد من الجوانب وهذا ما جعل صناع القرار والمسؤولين عن تنظيم وتسيير المدينة وتطويرها يواجهون العديد من الصعوبات والتحديات وما زاد الطين بلة متطلبات الحياة العصرية والمشاكل المتعددة، إضافة إلى الزيادات العالية في الكثافات السكانية، ومن أجل النهوض بالمدينة نحو الأحسن قام بعض العلماء و المفكرين بإجراء العديد من الدراسات اهتمت بالجانب الفيزيائي من حيث الشكل و الكم، لكن هذه الأخيرة لم تكن كافية لأنها لم تراعي المستعمل لأن الإنسان ابن بيئته يؤثر فيها ويتأثر بها، هذا ما دفع بعض العمرانيين وذوي الخبرة في المجال بالبحث عن دراسات تنسق بين الجانب الفيزيائي و الحسي للمدينة، ومن هذا المنطلق جاءت نظرية كيفن لينتش التي تهتم بالصورة الذهنية للمدينة والتي تعتبر من أهم جوانب الهوية العمرانية لها، ففي الفصل الأول تحدثنا عن كل هذا وقلنا بالتحديد أنها تدخل ضمن محددات البعد الحسي للمدينة، كما ذكرنا بالتفصيل العناصر اللازمة لتكوين صورة ذهنية واضحة عن المدينة، و العوامل المؤثرة في بناء شخصية المدينة، و الخطوات التي نمر بها عند إجراء الخطة البصرية للمدينة وفي نهاية الفصل خرجنا بخلاصة لكل ذلك.

وقد قمنا في الفصل الثالث بدراسة طبيعية تشمل التضاريس والمناخ وأخرى سكانية تشمل النمو و التعداد قبل ربط هذه الصورة بطريق وسط مدينة برج بوعريبيج، فكانت دراستنا تصب حول هذا الأخير لأنه أحد المكونات الرئيسية للمدينة و الذي يندرج ضمن خانة المسارات، فقمنا بتحليله وفق العناصر الخاصة بالمسارات و التي حددها كيفن لينش، وتحديد النقائص المتعلقة به و التي تؤثر على صورته بصفة خاصة و على المدينة بصفة عامة وبذلك نكون في هذه الأطروحة نتكلم عن تقوية الصورة الذهنية لمدينة برج بوعريبيج من خلال إعادة تهيئة طريق وسط المدينة.

ما أشرنا إليه سابقا ينطبق على كل المدن حتى الجزائرية منها، وما مدينة برج بوعريبيج إلا مثال على ذلك فقد حاولنا أن ندرس الصورة الذهنية لمدينة برج بوعريبيج بكل ما تزخر من مميزات، محللين بذلك طريقها الوسطي لكونه يمتد على طول المدينة من شرقها الى غربها شاملا بذلك أغلب أحيائها، وهو بذلك يمر على مختلف الحقب الزمنية التي عرفتها هذه المدينة، لنخرج في الأخير بدراسة تشمل أغلب مجال مدينة برج بوعريبيج تبين صورتها وكذا نظرة سكانها لها، وفي الأخير حاولنا استغلال النتائج التي خرجنا بها في التحليل لينتج لنا مشروع طبقنا به كل التعليمات التي جاءت بها خلاصة التحليل وحتى لو لم نبرر كل عنصر في المشروع فهو مبني على أساسها.

الفصل التمهيدي

- الإشكالية ➤
- الفرضيات ➤
- الأهداف ➤
- أسباب اختيار الموضوع ➤
- منهجية البحث ➤

1.1 الإشكالية:

تعتبر العناصر البصرية التي تتكون منها الصورة الذهنية الشائعة، هي المادة الخام الأساسية التي تشكل البيئة العمرانية للمدينة ، والتي يجب أن تتألف وتنسجم لكي تحقق تشكيل واضح ومريح للمدينة ، وبوجه عام فالصورة الذهنية للمدينة تتركب من تالف وانسجام ووضوح كل من الحدود، العلامات المميزة، الأحياء، العقد، والمسارات.

فمدينة برج بوعريريج كباقي المدن ألتى تشكلت صورتها الذهنية من خلال هذه العناصر التي من بينها المسارات، والتي تدرك من خلالها المدينة وهي تختلف من مكان لآخر وفقا للوظيفة التي تؤديها، فقد تكون طريق للسيارات أو ممرات للمشاة أو خطوط للنقل العام... وتعتبر العنصر الرئيسي المهيمن على الإدراك الذهني للسكان تجاه مدينتهم، فهم يشاهدون المدينة خلال من خلال حركتهم داخل المسارات التي تنتظم حولها كافة عناصر التشكيل العمراني للبيئة الحضرية للبيئة العمرانية التي يعيشون بها.

فطريق وسط المدينة احد المسارات المشكلة للصورة الذهنية وذلك لقدمه وأهميته البالغة لدى السكان، إلا انه يعاني بعض النقائص خاصة في التهيئة نذكر منها:

- ◀ عدم تجانس العناصر المكونة له.
- ◀ نقص واضح في تهيئة الطريق و المحيط المجاور له.
- ◀ تهيئة رديئة في الرصيف و نقص كبير في التأثيث الخاص به.

وهذه النقائص تؤثر مباشرة على صورة المسار بصفة خاصة و المدينة بصفة عامة، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- ◀ ما هي أهم العناصر التي يفتقد إليها المسار لتقوية الصورة الذهنية لمدينة برج بوعريريج ؟
- ◀ كيف نرسم صورة متكاملة و موحدة للمسار ؟
- ◀ كيف تبدو صورة المسار ضعيفة رغم أهميته الكبيرة لدى السكان ؟

1. 2) الفرضيات:

1. 1.2) الفرضية العامة:

◀ نقص الاستمرارية و التوجيه أدى إلى ضعف الصورة الذهنية للمسار بصفة خاصة والمدينة بصفة عامة

1. 2.2) الفرضيات الجزئية:

◀ نقص التهيئة وعدم التناغم في العناصر المكونة للمسار أدى إلى ضعف صورة المسار.

◀ عدم توحد العناصر المكونة للمسار أدى إلى عدم تجانس التهيئة

◀ ضعف صورة المسار ناتج عن غياب التنسيق بين الجانب الفيزيائي والجانب الحسي .

1. 3) الأهداف: يهدف العمل إلى:

◀ توحيد صورة المسار و الزيادة في جماليته و رونقه.

◀ تقوية الصورة الذهنية لمدينة برج بوعريريج.

◀ إعادة تهيئة المسار وفق العناصر الخاصة التي حددها كيفن لينش .

1. 4) أسباب اختيار الموضوع: من أهم أسباب اختيار الموضوع :

◀ الأهمية الكبيرة للطريق بالنسبة للمدينة وسكانها خاصة من الناحية التجارية.

◀ أحد المسارات المهيكلية للمدينة .

◀ قدم الطريق وتاريخه .

◀ يمر بأهم أحياء المدينة.

◀ ضعف العناصر المكونة لصورته الذهنية.

1. 5) المنهج والأدوات المستعملة:

لكل بحث علمي منهجية يتبعها من اجل الوصول إلى الأهداف والغايات المسطرة له، وبالتالي فإن وظيفة

المنهجية هي جمع المعلومات والعمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من اجل استخلاص نتائجها (1)

(1) -الدكتور رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الجزائر 2002 ص 119.

منهجية البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي, وذلك بالوقوف على المحددات التي تهيكلها وتبرزها، و دراستنا للمنهج المختار تبنى على جزئين:

1- الجزء النظري: جمع المعلومات التي لها علاقة بالبحث من خلال الاطلاع على بعض الكتب وبعض الدراسات السابقة وغيرها من مصادر المادة العلمية.

2 - الجزء الميداني: إضافة إلى المعلومات التي تم الحصول عليها في الجزء النظري، كما اعتمدنا على مقارنة لطريقة كيفن لينش في تحديد الجانب الحسي من الهوية العمرانية خاصة (الصورة الذهنية)، كما تم الاتصال بالأجهزة الإدارية لتزويدنا بالمعلومات اللازمة وذلك عن طريق المخططات والإحصائيات, وأيضاً اعتمدنا على:

◀ الملاحظة

◀ المقابلة

◀ الصور الفوتوغرافية

الفصل الأول

السند النظري

- ▶ تمهيد
- ▶ مفاهيم عامة
- ▶ الصورة الذهنية للمدينة
- ✓ نظرية كيفن لينش
- ✓ أساس نظرية كيفن لينش
- ✓ تعريف الصورة الذهنية
- ✓ عناصر الصورة الذهنية
- ✓ خطوات إجراء الخطة البصرية للمدينة
- ▶ خلاصة الفصل

تمهيد:

قبل التطرق إلى أية دراسة في مختلف المجالات مهما كان نوعها يجب معرفة قيمة هذه الدراسة وفهم مغزاها وضرورة القيام بها، حيث أن السند النظري بالنسبة لأي دراسة في مجال تخصصنا بمثابة المدخل إلى المدينة وكل ما يتعلق بها، الذي تستند به وبتعاريفه و مصطلحاته العمرانية لإعطاء نظرة شاملة عن الدراسة والتعريف بالعناصر والخصائص المميزة لهذه الدراسة عن غيرها من الدراسات و البحوث العلمية.

1. مفاهيم عامة:

1.1 المدينة:

تعتبر المدينة ظاهرة اجتماعية ارتبط وجودها بوجود المجتمع الإنساني، و اختلف نمطها باختلاف المراحل التاريخية والاقتصادية التي قطعتها الإنسانية و كانت محل اهتمام الباحثين و الفلاسفة عبر العصور. فعندما نحاول إعطاء تعريف للمدينة، فإننا نواجه صعوبة في ذلك، فهي لا تخص مصطلح المدينة وحده لأن الكثير من الباحثين وخاصة علماء الاجتماع يدركون ماذا نعني بكلمة المدينة، و لكن أحدا لم يقدم تعريفا مرضيا لها، و هذا لأنها ظاهرة معقدة تولدت عن تفاعل عدد من العوامل المتشابكة، و من ثم اختلف العلماء في تعريفهم لها و ظهر تعريفات مختلفة حسب وجهة نظر كل عالم⁽¹⁾

عرفت المدينة أحيانا في ضوء إصلاحات قانونية، ذلك إذ كان ما يطلق عليه اسم مدينة عن طريق إعلان أو وثيقة رسمية تصدر عن سلطة عليا⁽²⁾

يعتبر هذا التعريف واضح لكنه غير مرض، حيث أن الإعلان أو الوثيقة الرسمية ليس بالضرورة هو الذي يحدد أن المكان عبارة عن مدينة، فالعديد من المدن في العالم نشأة و تطورت دون إعلان رسمي ومنهم من عرف المدينة في ضوء عدد السكان، فقد اتفقت الهيئات الدولية على أن أي مكان يعيش فيه 20000 نسمة فأكثر، يعتبر مدينة، حيث يتبين تزايد نسبة سكان المدن في العالم زيادة كبيرة.⁽³⁾

وحدد (ابن خلدون) المدينة بأنها القرار، أي مكان الاستقرار الذي تتخذه الأمم عند حصول الغاية المطلوبة من الرخاء ودواعيه فتأثر السكنينة وتوجه إلى اتخاذ المنازل للقرابة.⁽⁴⁾

(1) حسين عبد الحميد احمد رشوان : مشكلات المدينة ، دراسة في علم الاجتماع الحضري - المكتب العربي الحديث الإسكندرية 2002 ص 05

(2) محمد عاطف غيث : علم الاجتماع الحضري ، مدخل نظري ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1995 ص 125

(3) حسين عبد الحميد احمد رشوان مرجع سابق 1995 ص 57

(4) بوسنان رستم وزملائه: القصر المقترح "اعوماد" بين الانقطاع والتوصل، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة "تسيير المدن"، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2001، ص 7.

1. 2) العمران:

يعرف بأنه علم وفق تخطيط المدن ، فكونه علم لأنه يهتم بالبحث عن المعرفة أي تحليل الأشياء والمعطيات المختلفة تحليلا علميا باستعمال مجموعة العلوم وكيفية استغلالها لإبراز معالم المدينة.
العمران كفن يعني ترجمة تلك الحقائق العلمية على مخططات بيانية تعطينا رسومات فنية عن المدينة وتتلخص أهداف العمران في أربعة محاور وهي "الزمن المرنة،التنظيم والتوجيه".⁽¹⁾

1. 3) النسيج الحضري:

نطلق هذا المفهوم على "الخلايا المبنية المتضامة، والفراغات والوسط الحضري. كما نطلقه من وجهة نظر فضائية على الشكل الحضري الذي يتألف من العناصر الفيزيائية (الموقع، الشبكات المختلفة، التجزئة الترابية، الفضاءات المبنية والغير مبنية، الأبعاد، شكل ونوعية البناء) والعلاقات التي تربط فيما بينهم يرتبط مفهوم النسيج العمراني بالمرولوجية العمرانية (تحليل الهياكل الفضائية) كما ترتبط عموما بإدراك السكان وخصائص الإطار المبني، ويتخذ شكلا ثابتا مثل حالة الأشكال العمرانية خلال فترة معينة وقد يتخذ ديناميكية لإمكانية تطور نمو هذه الأشكال.⁽²⁾

1. 4) التهيئة العمرانية :

تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيوفيزيائي من أجل ضمان تنظيمه و سيره الحسن و كذا تنميته كإعادة الاعتبار، التجديد، إعادة الهيكلة، التوسع العمراني. يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً يظم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد و القديم بصفة منسجمة و حركة دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة، و تعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة والتخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه و مراقبة التوسع الحضري، فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع و تنظيم السكنات، الأنشطة، البنايات، التجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد المجال.⁽³⁾

(1) م. عبد الستار عثمان: "المدينة الإسلامية، عالم المعرفة العدد 188 الكويت، ص 17، 18.

(2) فاروق علي حيدر : تخطيط المدن والقرى ، جامعة الإسكندرية ، 1994ص 07

(3) حمودة ع الفتاح وحمودي أحمد والمهدي الطيب ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس معماري في التعمير العملي ، جمع شمل مركبات جزء الشبكة مع نسيج مدينة أدرار لفائدة منهج التشكيل ، المركز الجامعي بشار ، 2008، ص9.

1. 5) إعادة الهيكلة :

هي عملية أكثر شمولية من التجديد لأنها تعني بالتدخل في الطرقات و الشبكات المختلفة و إنشاء التجهيزات وتحديد إعادة الهيكلة بـ:

◀ تحسين شروط الحياة في الأحياء الفوضوية.

◀ إعطاء أجوبة لمشاكل استعجالية⁽¹⁾

1. 6) إعادة التنظيم الحضري:

هي مجموع عمليات التدخل على المجال والتي تهدف إلى تحسين وضعيته وتنظيمه وهذا على مستوى جميع مكوناته من سكن، بنية تحتية، نشاطات ووظائف ومختلف التجهيزات الموجودة.

عندما تشمل هذه التدخلات مناطق عمارات ومباني ذات أهمية بالنسبة للدفاع الوطني فإن العمليات تعرض مسبقاً إلى موافقة وزير الدفاع الوطني، كما يمكن إنشاء هيكل تنفيذي لمختلف هذه العمليات قصد الحصول على تنسيق أفضل لها.⁽²⁾

1. 7) ترميم المباني :

هي عملية تسمح باستصلاح مجموعة من المباني ذات القيمة المعمارية أو التاريخية دون المساس بالأحكام الواردة في الأمر رقم 67-281 المؤرخ في 20 ديسمبر 1967 والاتصال عند الحاجة بالسلطة المعنية.⁽³⁾

1. 8) التجديد العمراني:

هو عملية تدخل على نسيج عمراني موجود بإحداث تغيير جزئي فيه ويظهر ذلك في إعادة أقلمة جزء من النسيج العمراني مع الشروط الوظيفية العمرانية من ناحية النظافة والأمن والوظيفة العمرانية والطابع العمراني⁽⁴⁾

(1) خثير رابح و زميله ، تجديد الأحياء القديمة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تسيير المدينة ، دفعة 2000، ص 07

(2) بن دردوش مختار يوسف سبع عبد الغني، العربي دواجي عادل، أثر التوسعات العمرانية الحديثة على المراكز القديمة للمدن دراسة حالة مدينة مازونة غليزان معهد تسيير تقنيات حضرية جامعة المسيلة ، 2011ص20

(3) بن دردوش مختار يوسف سبع عبد الغني، العربي دواجي عادل، مرجع سابق ص 20

(4) حسان دواجي عبد القادر وزميله، 2009، كيفية دمج حي فوضوي في نسيج عمراني، دراسة حالة حي شارة بمدينة واد رهيو (ولاية غيليزان)، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، ص 5.

2. الصورة الذهنية للمدينة :

2. (1) نظرية كيفن لينش :

طبقت دراسة الصورة الذهنية للمدينة بشكل متكامل لأول مرة على ثلاث مدن أمريكية هي مدن بوسطن، لوس أنجلوس وجيرسي سيتي من أجل وضع تصور بصري متكامل لتنمية الصورة الذهنية الشائعة عن هذه المدن.

2. (2) أساس نظرية كيفن لينش:

هو تفاعل العنصر المتحرك وهو الإنسان وما يقوم من نشاط مع الأجزاء التشكيلية الفيزيائية. الأجزاء التشكيلية الثابتة: و ذلك يتمثل في المنشآت و المباني و الطرقات. العناصر المتحركة: وتتمثل في السكان و كافة ما يقومون به من أنشطة.

2. (3) تعريف الصورة الذهنية:

الصورة الذهنية لغة كما حددها المنطقيون العرب: هي الصورة الحاصلة في العقل⁽¹⁾.

واصطلاحاً هي: مجموعة من الذكريات البصرية للسكان والزوار يستخدمونها لوصف هوية المدينة، هذه الصورة يمكن أن تكون سلبية أو إيجابية لكن في كلتا الحالتين تتضمن هذه الصورة منظورا لجانب من المدينة بشكل عام، وهي تتأثر بشكل كبير بالمنطقة المركزية للمدينة بسبب الطبيعة الرمزية للقلب التاريخي للمدينة فهو يؤسس الهوية ويصنفها ومنها يراها الآخرون.⁽²⁾

أي أنها التصورات الذهنية للمدينة من قبل أغلب سكانها وتلعب فيها الفراغات المفتوحة والتباينات البصرية و أحاسيس الحركة داخل مساراتها دورا هاما في تكوين صورة متكاملة عن المدينة من خلالها.

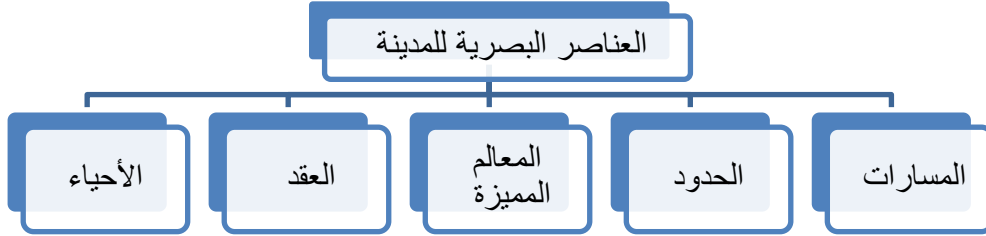
2. (4) عناصر الصورة الذهنية للمدينة:

تقاس نواحي التكوين البصري للمشروع التخطيطي للقريّة أو المدينة على حسب الأسس التي وضعها العالم كيفن لينش في كتابه الشهير (صورة المدينة)، الذي نشر سنة 1960 حيث حدد العناصر البصرية للمدينة وهي خمس عناصر رئيسية :

(1) د. سمير أحمد معلوف ، الصورة الذهنية ،دراسة في تصور المعنى ، ص 119.

(2) COMPREHENSIVE PLAN: City image & Identity, Richmond, Indiana, USA April 2006 page 137

الشكل رقم (1) يمثل عناصر الصورة الذهنية للمدينة



2. 1.4 المسارات:

وهي قنوات الحركة الرئيسية التي تدرك من خلالها المدينة، وهي تختلف من مكان لآخر وفق للوظيفة التي تؤديها، فقد تكون طريق للسيارات أو ممرات للمشاة أو خطوط للنقل العام، أو مجاري مائية كالسواقي والأنهار، أو خطوط للسكة الحديدية، لذلك فالمسارات تعتبر العناصر الرئيسية المهيمنة على الإدراك الذهني للسكان تجاه مدينتهم، فهؤلاء يشاهدون المدينة من خلال حركاتهم داخل المسارات التي تنتظم حولها كافة عناصر التشكيل العمراني للبيئة الحضرية التي يعيشون بها، وهناك عدة معالجات بصرية يجب إتباعها عند تصميم مسار جديد أو إعادة تصميم مسار قائم، وكذلك عند تصميم الهيكل العام للمسارات بغرض تأكيد وتنمية انعكاسها على الإدراك الذهني:

- ◀ بتأكيد ووضوح البدايات والنهايات مع المعالجة النباتية والتشكيلية الجيدة.
- ◀ الإقلاق من تفرع المسار إلى مسارات بديلة مساوية للمسار لأصلي في الأهمية حيث يؤدي تفرع المسار لأكثر من مسارين بديلين على صعوبة الإدراك والتشتيت وعدم الإحساس بالاستمرارية.
- ◀ تأكيد خاصية التوجيه للمسار والتي تؤدي لسهولة إدراكه.
- ◀ التشكيل الديناميكي للمسار أو لخطة الحركة، والذي يعطي للمسار شخصية مميزة ويولد أحاسيس مستمرة وخبرات متجددة خلال الحركة والمشاهدة.
- ◀ تأكيد الاستمرارية: فيجب أن تمثل شبكة المسارات قناة واحدة متصلة مستمرة بالنسبة للمشاهد، ويتحقق ذلك باستخدام خواص التوجيه والتتابع والتدرج وغيرها، كما أنه يمكن تأكيد استمرارية الإدراك الحسي للهيكل العام للمسارات من خلال استمرارية النباتات والألوان والتفاصيل المعمارية والطابع والوظيفة وأسماء الشوارع والأرقام والتدرج الفراغي والطبوغرافية وغيرها.

◀ التنعيم: عن طريق تنظيم وترتيب العناصر البصرية والعلامات المميزة والتباين بين التشكيلات المختلفة والفراغات، والإحساس الديناميكي في خط نغمي إيقاعي جميل، مما يعطي في النهاية صورة ذهنية نغمية موحدة، أكثر من كونها سلسلة متعددة الأحداث والنا نقاط الهامة غير المتصلة. (1)

2. 2.4 الحدود:

تتطلب الحدود الوضوح والاستمرارية حتى تؤكد وظيفتها كما تكتسب الحدود تأكيد وقوة وظيفتها، وتزداد الحدود تأكيداً وقوة حينما يسهل تمييزها أو رؤيتها عن بعد، حيث تكسب المنطقة التي وراءها طابعاً مميزاً لأنها تفصل أو تربط بوضوح بين المنطقة وما حولها، لذلك فكل من الأسوار الدفاعية للمدن القديمة وخط الاتصال بين اليابسة والماء وخطوط الحركة السريعة تعتبر حدود بصرية ذات تأثير قوي على الإدراك، كذلك فالحد هو الخط الفاصل بين منطقتين بينهما تباين واضح أو نتيجة لاختلاف واضح في التضاريس بين منطقتين، في كثير من الأحيان تكون الحدود الفاصلة بين جزئين من المدينة غير واضحة مما يتطلب تأكيد الاختلاف بينهما، وذلك لتوجيه المشاهد للإحساس بعملية الدخول والخروج من المنطقة وبوجه عام فيمكن تأكيد ذلك الاختلاف من خلال الوسائل التالية:

◀ استخدام مواد إنشائية مختلفة ومتنوعة، أو معالجات معمارية وميدانية ونباتات متباينة باستخدام خاصة التعبير في الخط الفاصل بين المناطق.

◀ تصميم الحد بحيث يعطي خاصية التوجيه خلال جميع أجزائه، عن طريق استخدام الميول أو النقاط المتميزة عند مناطق الاتصال، أو بالتأكيد على العلاقة بين بداية الحد ونهايته، وبوجه عام فإن تأكيد رؤية الحد البصري وتمييزه وإدراكه ذهنياً يتطلب تأكيد فرص الوصول إليه أو تنمية الأهمية الوظيفية له (نوع الاستعمال). (2)

2. 3.4 العلامات المميزة (المعالم):

قد يأخذ مبنى غير مميز صفة الأهمية وجذب الانتباه بمجرد تميز موقعه، وذلك حينما يقع في نقطة اتخاذ قرارات الحركة (تقاطع شوارع) في حين لا يأخذ التكوين المعماري ذو الشكل المميز أي صفة إدراكية إذا ما وضع متشابهاً مع النسيج المحيط به على المسار، فالعلامات المكانية المميزة هي ذلك العنصر الفيزيائي الذي يتفق على تمييزه أكبر عدد من السكان (كخط السماء لبرج من أسطح مباني منخفضة أو واجهة زجاجية لامعة وسط واجهات حجرية داكنة، أو مسجد خلال مجموعة محلات تجارية، أو واجهة بارزة خلال واجهات خطية مستمرة....)، وهناك عدة معالجات يجب القيام بها لتأكيد إدراك العلامات المكانية المميزة، منها ما يلي:

(1) د. محمد صلاح، الدين يوسف، الصورة الذهنية للمدينة، 1983، ص 7.

(2) د. محمد صلاح، مرجع سابق، ص 7، 8.

- ◀ التمييز بالانفراد والوحدة.
- ◀ التباين مع النسيج المحيط.
- ◀ وضوح الشكل العام.
- ◀ أن تتميز بتفاصيلها وتصميمها العام.
- ◀ سهولة إدراكها ورؤيتها، بحيث يتسع المدى الزمني لرؤيتها، وأن يسهل رؤيتها من مسافات بعيدة وقريبة، مع سهولة إدراكها مهما اختلفت سرعة مشاهدتها أو زمن المشاهدة (سواء ليلاً أو نهاراً).
- ◀ تأكيد انتماءها للنسيج المحيط رغم تباينها عنه.
- ◀ تكاملها مع مجموعة من العلامات المميزة الأخرى، وكأن توضع في تتابع بصري خلال رؤيتها جميعاً طابعاً خاصاً غنياً بالتجارب الذهنية والتفاصيل المميزة. (1)

2. 4.4) نقط الانتقال (العقد):

- نقط الانتقال أو الالتقاء هي نقطة الارتكاز الذهني في المدينة، والتي تكتسب شخصيتها ومميزاتها من وحدة وتكامل واستمرارية عدة عناصر (كالحوائط والأرضيات والتفاصيل والإضاءة والنباتات والطبوغرافيا وخط السماء.... الخ) علاوة على تركيز الأنشطة والحركة وغيرها، لذلك فشمسية مواضع الانتقال (العقد) تتأتى من كونها مكان مميز لا ينسى ولا يتداخل في الإدراك مع العناصر الأخرى، علاوة على تميزه بخاصية التوجيه في اتخاذ قرارات الحركة، وهناك العديد من المعالجات التي يجب إجرائها لتأكيد وتنمية هذه النقاط منها ما يلي:
- ◀ تأكيد وضوح الحوائط واستمراريتها.
 - ◀ مراعاة وجود عنصر أو أكثر من العناصر التي تجذب الانتباه.
 - ◀ مراعاة بساطة وتشكيلها العام.
 - ◀ مراعاة قوة تأثير وسهولة إدراك الاتصال بين العقد والمسارات.
 - ◀ تكامل نظام الحركة والتوجيه داخل العقد مع الجزء الخارجي، مع إنشاء منظومة متكاملة تربط كافة نقط الانتقال (العقد) بعلامة قوية وواضحة ومميزة. (2)

(1) د. محمد صلاح، مرجع سابق، ص 8.

(2) د. محمد صلاح، مرجع سابق، ص 9.

2. 5.4) الأحياء :

الحي البصري في أبسط أشكاله هو منطقة ذات طابع متجانس والتي يمكن تمييزها من خلال استمرارية الشواهد والأدلة ذات الصفات المشتركة والتي تنتهي بالخروج من الحي، والتجانس والاستمرارية في الحي البصري يمكن تحقيقها من خلال الطابع المعماري، والتشكيل الفراغي والطبوغرافية والألوان ومواد البناء والأرضيات والنسيج الحضري وحجم وتفصيل الواجهات والإضاءة والنباتات وخط السماء، وكلما زاد عدد العناصر المنسجمة وتداخلت وتوحدت كلما ازدادت الصورة الذهنية وضوحاً وتؤكد الإدراك الذهني لها، وفي بعض الأحيان يحدث خلط بين الحي البصري والعقد البصرية، إلا أنه يمكن التمييز بينهما من الناحية الفراغية حيث يحتاج الحي إلى زمن أطول لاستيعابه كما أنه يتطلب توافر مجموعة متتابعة من التجارب الذهنية للوقوف على إدراكه بصورة شاملة.⁽¹⁾

2. 5) خطوات إجراء الخطة البصرية للمدينة:⁽²⁾

ويتضمن الإطار العام للخطة البصرية أربعة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة التحليل الابتدائي للأنسجة العامة، ويتم فيها تحديد شكل النسيج وتحليل نقاط القوة والضعف من خلال تحليل نوعين من الدراسات: هما الاستكشاف الحقلية الأولى للتكوين البصري من خلال مشاهدة مدرب، واستطلاع التصور الذهني العام للسكان حول مدينتهم. وهي تنقسم إلى دراستين هما الاستكشاف الحقلية الأولى للتكوين البصري للمدينة، و استطلاع التصور الذهني العام حول مدينتهم.

أ) الاستكشاف الحقلية الأولى: و تتم بواسطة اثنين أو ثلاثة مشاهدين مدربين حيث يقومون باستكشاف المدينة مرة بالسيارة و مرة أخرى سيراً على الأقدام ، مرة بالليل و أخرى بالنهار ، و يتم جمع المشاهدات في تقرير مكتوب ، يحوي نقاط القوة و الضعف و بحيث يشمل على تحليل للتكوين الكلي للمدينة علاوة على تحليل كل جزء بمفرده.

ب) استطلاع التصور الذهني للسكان حول مدينتهم: وهذه الدراسة تتم متوازية مع الدراسة الأولى و فيها يتم استطلاع وجهات نظر عينة مختارة من سكان المدينة بحيث تمثل طبائع و ثقافات مختلفة من المجتمع و يدور الاستطلاع حول النقاط التالية:

◀ يطلب لكل شخص رسم خريطة تقريبية للمنطقة مبينا عليها أكثر الأماكن جذبا للانتباه و أكثر المعالم أهمية بالنسبة لها كأنه يرسمها لشخص غريب .

(1) د.محمد صلاح، مرجع سابق، ص.9.

(2) د.محمد صلاح، مرجع سابق، ص.5.

﴿ يطلب منه أن يرسم مسار تخيلي لرحلة معينة من خلال منطقة بداية من نقطة هامة على المسار شارحا عليها كل الأحداث و المشاهدات التي يمر بها على أن يكون المسار المختار شاملا و وصفا لأجزاء كثيرة من المنطقة بحيث يشمل على تحليل للتكوين الكلي للمدينة .

﴿ يطلب منه أن يكتب قائمة تحوي الأجزاء التي يشعر بأنها أكثر تميزا عن غيرها .

﴿ يطلب منه الإجابة على عدة أسئلة مثل: أين تقع في المدينة؟ و ماذا يجاورها؟ و كيف تميزها أثناء رحلتك؟.

﴿ يتم بعد ذلك تحليل المعلومات السابقة وفقا لتكرار ذكر العنصر و علاقة العناصر ببعضها و أكثر هذه العناصر على إدراك الناس و الإحساس العام و تجمع هذه المعلومات على هيئة قوائم تصف أهم المعالم الرئيسية و تعطي نسب مئوية تحدد قوة و ضعف العناصر المختلفة .

﴿ يتم بعد ذلك مقارنة الاستكشاف الحلقي مع وجهات النظر للسكان لوضع تحليل ابتدائي لنقاط الضعف و القوة و المشاكل و ذلك في تقرير مكتوب للمرحلة التالية كما يتم جمع المعلومات في صورة خرائط تشمل .. خريطة بها تجميع لمعلومات الاستقصاء و أخرى لتجميع المعلومات.

المرحلة الثانية: وهي أكثر دقة وتحديدًا من المرحلة الأولى، حيث يبدأ فيها التعرف على رأي السكان حول أهم العناصر البصرية والمشاكل وآراء السكان في حلها، وأحاسيسهم تجاهها وغير ذلك، وفي هذه المرحلة يقوم المختصون بتشخيص وتحليل ودراسة العناصر والأجزاء والتكوين العام للتشكيل تحت الظروف المختلفة، وتؤخذ فيها عينة من سكان المجتمع ويتم مناقشتهم حول أهم العناصر التي تم اختيارها من الدراسة الأولية بحيث يقوم بتخيل رحلة ذهنية لتلك العناصر ثم يقوم برسم استكشاف لهذه العناصر ووصفها ومناقشة أحاسيسهم وذكرياتهم عنها، ويمكن اصطحاب بعض الأشخاص من السكان في الرحلة إلى هذه المواقع للتوضيح ثم يقوم المختصون بعمل استكشاف أكثر وتفصيلا لهذه العناصر، يتم فيه عمل مسح شامل لشخصية وطابع وتكوين كل جزء بمفرده، وكذلك الأجزاء كلها تحت العديد من الظروف المختلفة الإضاءة، مسافات الرؤية، الحركة، زاوية النظر وغيره).

المرحلة الثالثة: ويتم فيها معالجة المعلومات والبيانات والدراسات السابقة مع تجميعها في خرائط دقيقة وتقرير مكتوب يتضمن شرح وافي لكافة التفاصيل وإمكانيات التنمية المتاحة.

المرحلة الرابعة: وهي مرحلة رسم السياسة البصرية أو الخطة البصرية التوجيهية للمدينة أو الإقليم بحيث تكون قابلة للتعديل وتحديث البيانات.

خلاصة الفصل :

انطلاقاً مما وُضفناه من مصطلحات ومفاهيم متعلقة بموضوع الدراسة وجدنا أن للمدينة مثلاً عدة تعريفات لعلماء وباحثين ومختصين في المجال من خلالهم استطعنا تحديد مفاهيم باقي المصطلحات.

أما نظرية "كيفن لينتش" فوجدنا أنها نظرية طبقت على ثلاث مدن أمريكية (بوسطن، نيو جيرسي، نيويورك) قام بها مجموعة من المخططين والعمرانيين على رأسهم صاحب النظرية وهي تدرس المدينة من خلال خمسة عناصر أساسية المسارات، الأحياء، العقد، المعالم والحدود. وتتم وفق أربع مراحل للوصول إلى الصورة الحالية للمدينة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للقيام بالتعديلات اللازمة .

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية

- ◀ تمهيد
- ◀ تقديم مدينة برج بوعريريج
- ◀ مراحل تطور مدينة برج بوعريريج
- ◀ الدراسة الطبيعية والسكانية
- ◀ تحليل مدينة برج بوعريريج
- ◀ تحليل مسار وسط المدينة
- ◀ خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بدراسة شاملة لمدينة برج بوعريريج بصفة عامة ومجال الدراسة طريق وسط المدينة بصفة خاصة، وركزنا أكثر على النقاط التي تخدم موضوع دراستنا لمعرفة مميزات هذه المدينة من خلال موقعها، تاريخها وطبيعتها وتعداد سكانها الذين بدورهم يعطون صورة ذهنية عن مدينتهم ما يساعدنا على معرفة المشاكل التي تعاني منها التي تضعف هذه الصورة، ومما سبق سنتطرق إلى ما يلي:

- تقديم مدينة برج بوعريريج من خلال موقعها الجغرافي و الإداري .

- مراحل تطور المدينة والدراسة الطبيعية والسكانية.

- تحليل الصورة الذهنية الراهنة لدى سكان المدينة.

- تحليل طريق وسط المدينة .

1. تقديم مدينة برج بوعريريج

1.1 الموقع الجغرافي:

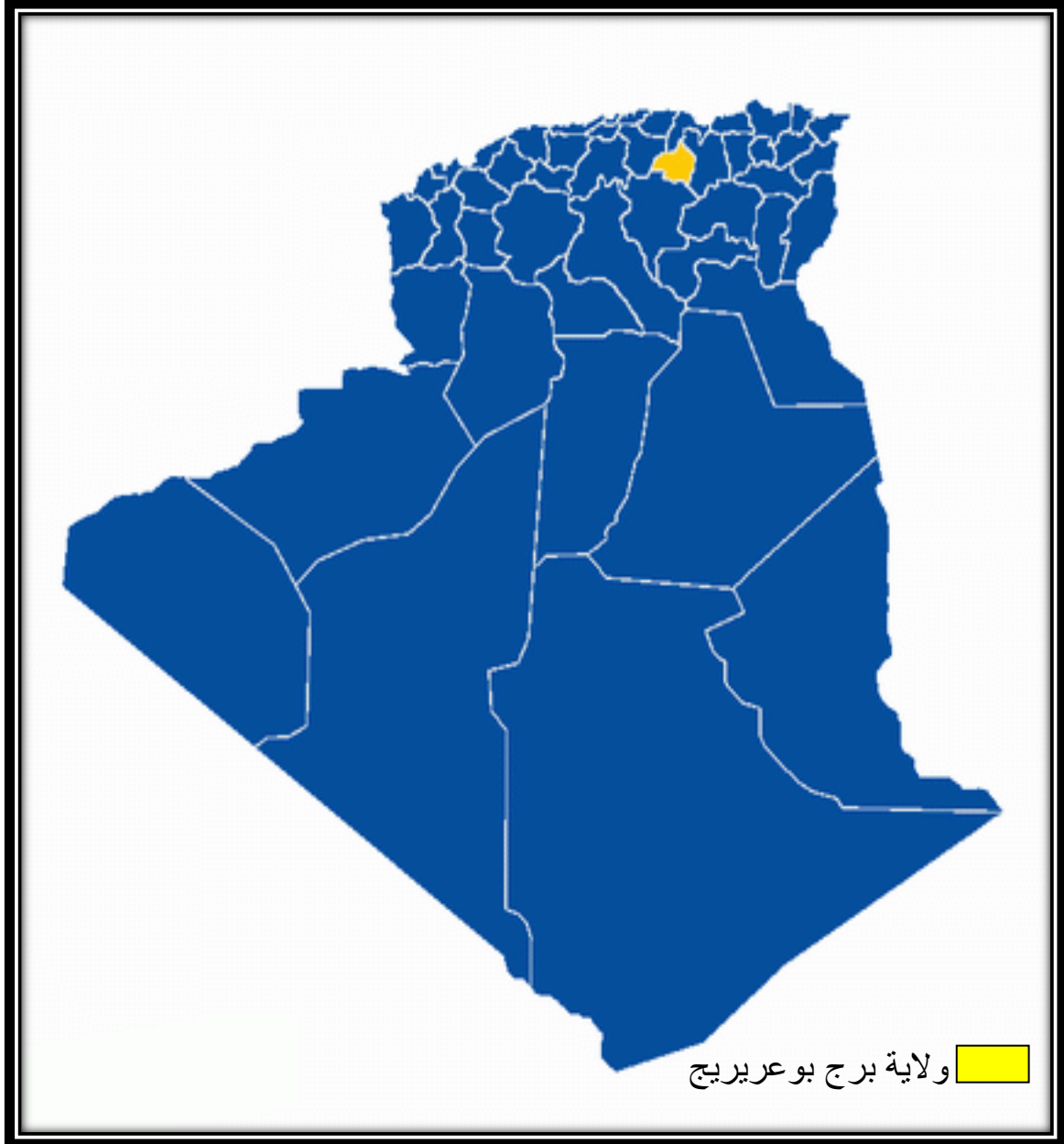
كما يعرف بالموقع الإقليمي أو الموقع النسبي، فمدينة البرج تنتمي إلى الهضاب العليا الشرقية، منحصرة بين السلسلتين الجبليتين في الشمال والصحراوية في الجنوب متمثلة في جبال الحضنة وموقعها هذا تحتل مدينة البرج أهمية كبرى بالنسبة للقطر الجزائري لكونها تعتبر محطة عبور من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب.

1.2 الموقع الإداري لولاية برج بوعريريج:

تعتبر ولاية البرج من أهم ولايات الهضاب العليا الشرقية والتي تحتل مكانة إستراتيجية هامة في العلاقات الإقليمية وحتى الوطنية، إذ تمثل همزة وصل بين الشرق والوسط بواسطة الطريق الوطني رقم (05) الذي يبلغ طوله داخل الحدود الإدارية ب 106.5 كم وطريق السكة الحديدية الرابط بين الشرق والغرب وكذا الطريق الوطني رقم (45) الرابط بين الشمال والجنوب. كما تصل الشمال بالطريق الوطني رقم (76) الرابط بين البرج وبجاية، ويحد

ولاية برج بوعريريج من الشمال ولاية بجاية ومن الشرق ولاية سطيف ومن الجنوب المسيلة ومن الغرب ولاية البويرة وتتربع على مساحة تقدر ب 3920 كم² حيث تمثل 1/600 من المساحة الإجمالية للوطن.

الخريطة رقم (1) توضح موقع الولاية من الوطن

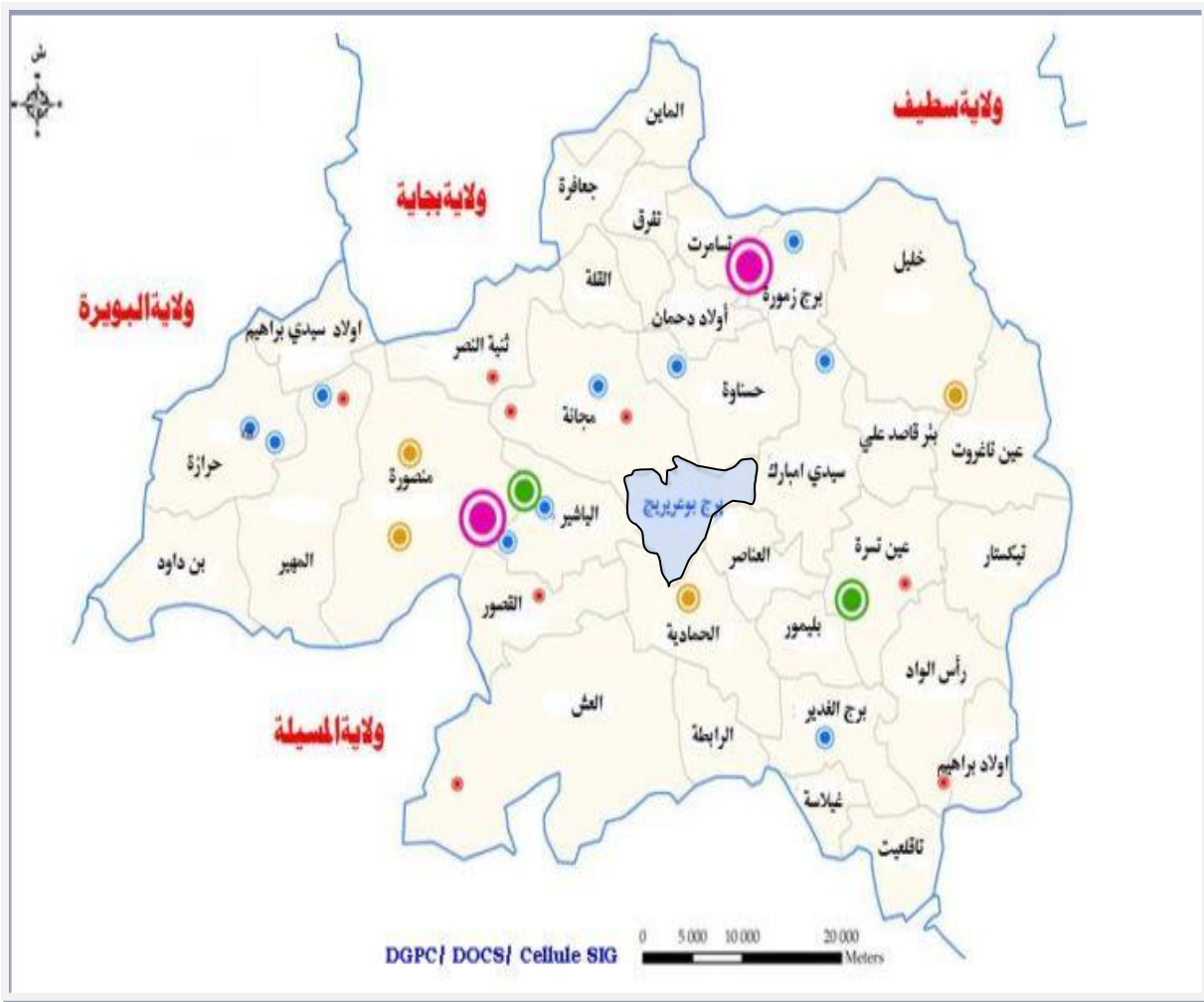


المصدر من إعداد الطلبة 2014

1. 3) الموقع الإداري لمدينة برج بوعرييج:

تقع بلدية برج بوعرييج في الجهة الغربية من الهضاب العليا الشرقية بارتفاع متوسط عن سطح البحر يقدر بـ 950 م يحدها من الشمال بلدية مجانة ومن الشرق بلدية سيدي مبارك، من الجنوب بلدية الحمادية، والعناصر ومن الغرب بلدية اليشير ومجانة وتترجع على مساحة تقدر بـ: 206,30 كم²

الخريطة رقم (2) تبين موقع بلدية برج بوعرييج بالنسبة للولاية



المصدر: خريطة التقسيم الإداري لولاية برج بوعرييج 1984

2. مراحل التطور العمراني لمدينة برج بوعريبيج:

لقد شهدت مدينة البرج عدة مراحل تعاقبت على أثرها ونذكر منها: الحضارة النوميدية، الرومانية، التركية والفرنسية ويؤول اسمها إلى أحد ضباط الأتراك الذي يدعى عروج، الذي قام ببناء المدينة على بقايا حصن صغير يشبه قلنسوة، كان يحملها عروج على رأسه ويسمى هذا الحصن بالبرج، وفي سنة 1559 ، ونسبة إليه أصبح يسمى برج عروج، ومع مرور الزمن أصبح يسمى الاسم الأصلي لمدينة برج بوعريبيج نسبة إلى الريشة التي توجد على طربوش الضابط عروج ، وقد شهدت مدينة برج بوعريبيج هيمنة لا تزال شواهداها إلى حد الآن ونذكر منها: آثار تاريخية في بعض أجزاء المدينة تركت كبرج المقراني في مركز المدينة.

2. (1) المرحلة الأولى (النشأة):

فترة البداية: من سنة 7500 قبل الميلاد إلى سنة 248 م، لم تتوفر لدينا معلومات كافية عن هذه الفترة سوى العثور على بقايا تثبت وجود صناعة متطورة للتجارة في مدينة برج بوعريبيج منذ العصر الحجري و كذلك بداية الزراعة

الفترة الرومانية : في هذه الفترة السكان الأصليين هم الامازيغ (البربر) يقطنون في الجبال وفي نفس الوقت جماعة من القرى الفلاحية الرومانية، تتطور في السهول، كما تميزت هذه الفترة ببناء القلعة (البرج) وفي سنة 248 انقسمت المدينة إلى قسمين عربي خاص "TEMAVONION" وقسم شرقي يسمى "TEMAXAMIENS" كما تميزت هذه المرحلة بوجود هيكلية طبيعية والتي عليها وجدت الطرقات بتنظيماتها التي تربط الأقطاب إلى الخارج بالنظام الطبيعي وحينما عرفت الأمن والهدوء توسعت باتجاه الأراضي السهلية المنخفضة وقد أحيطت بسور له مجموعة من الأبواب .

الفترة الإسلامية التركية : أخذت مدينة برج بوعريبيج اسمها من طرف الإخوة عروج أثناء فترة الاستقلال التي عرفت الجزائر آنذاك حيث بنى عروج المدينة فوق بقايا القلعة الصغيرة وأقام تحصين يشبه الطربوش كما خضعت المدينة إلى الحكم العثماني تحي سيطرة المقرانيين منذ سنة 1595م أين هدمت القلعة وأعاد بناءها الأتراك سنة 1700 م.

مخطط رقم (1) تبين المرحلة الاولى " النواة "

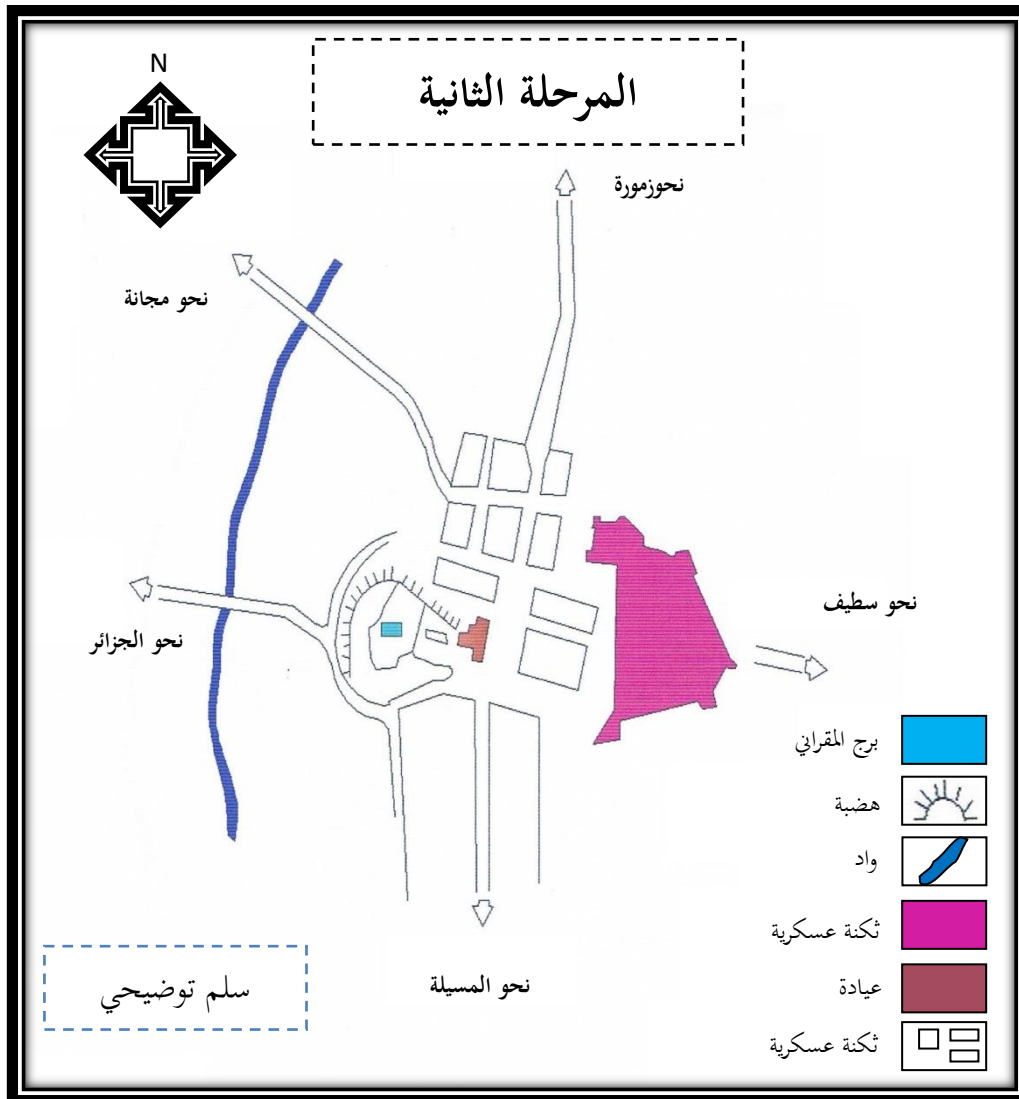


المصدر: www.bordj-34.yoo7.com + معالجة الطلبة 2014.

2.2) المرحلة الثانية :

تدخل ضمن الفترة الاستعمارية 1840م الى 1850 م ، حيث دخل الجيش الفرنسي إلى مدينة برج بوعريريج أكتوبر سنة 1939 بقيادة ديك دار ليامن والجنرال فولسينترا واستقر بجانب القلعة الرومانية ثم بنى المدينة في الأراضي المسطحة وبنى شبكة عسكرية على السهل في الجهة الشرقية للقلعة ، وبعدها انشأ مركزا أوربيا يتكون من 100مسكن وكان عدد المستوطنين آنذاك 300 فرد ووزعت عليهم 1600 هكتار من الأراضي الزراعية ومكثوا في القرب من هذه الشكنة وتميزت هذه الفترة ببناء نواة للمدينة وطريقها الرئيسي الرابط بين الجزائر والحى المدني حيث الحى العسكري يقع خلف الحى المبني.

منخطط رقم (2) تبين المرحلة الثانية (1840-1850م)

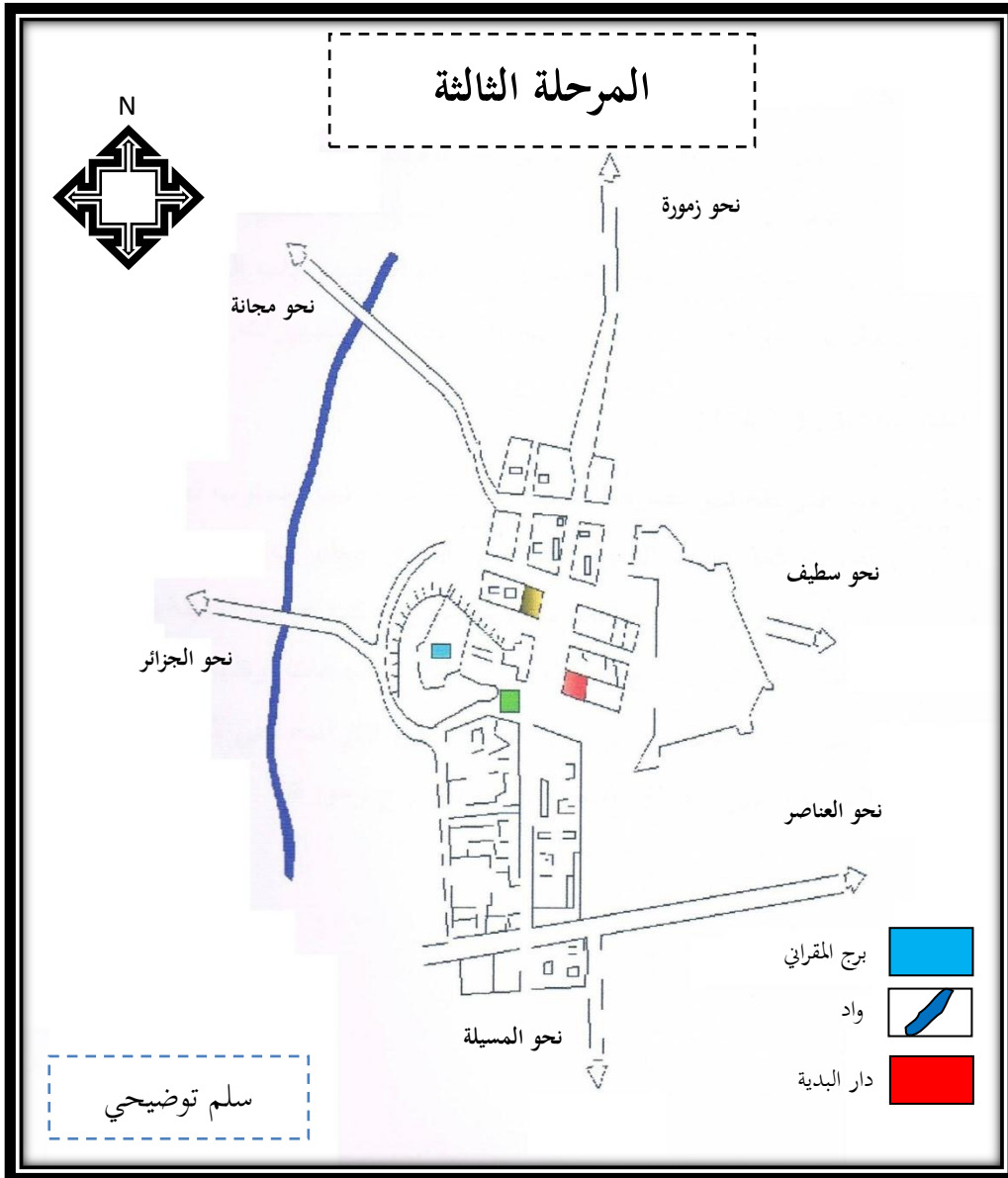


المصدر: www.bordj-34.yoo7.com ، معالجة الطلبة 2014.

2. 3) المرحلة الثالثة:

تدخل ضمن الفترة الاستعمارية 1850م إلى 1860م ، تميزت هذه المرحلة بالتوسع نحو الجهة الجنوبية على شكل تجزئات (قطع أرضية) للبيع وأخرى ممنوحة للمستوطنين مشكلة بذلك النواة الثانية على شكل نمط خطي كما انشأة في النواة الأولى مساحة تحتوي على دار البلدية وقاعة حفلات.

منخطط رقم (3) تبين المرحلة الثالثة (1850-1860م)

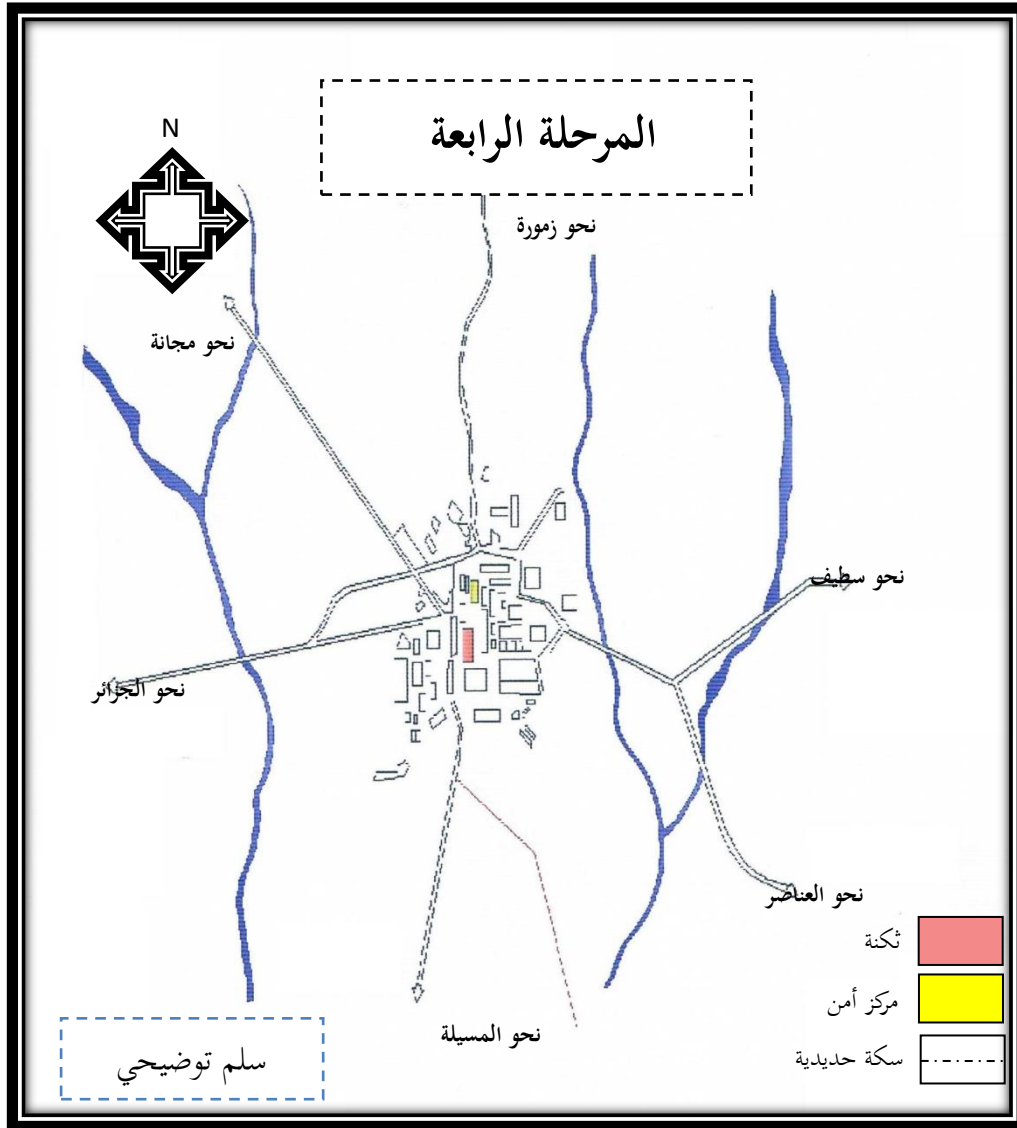


المصدر: www.bordj-34.yoo7.com، معالجة الطلبة 2014

2. 4) المرحلة الرابعة:

تدخل ضمن الفترة الاستعمارية 1860م الى 1930م ، في 3 ديسمبر 1870 أصبحت برج بوعريريج متعددة النشاطات, والتي من بينها النشاط التجاري كالسوق الأسبوعية وتحسنت المسالك بإنشاء خط السكة الحديدية عام 1871 م ، اندلاع ثورة المقراني في نفس السنة ، وفي سنة 1878 انشاء محافظة المدينة ، حيث تضاعف النسيج العمراني على محور برج زمورة ، المسيلة ، أما العملية الثانية تمثلت في النزوح الريفي إلى المدينة وكانت محطة بسور له 5 أبواب وهي باب الجزائر ، باب قسنطينة ، باب مسيلة ، باب مجانة، باب زمورة ، وتميزت بإنجاز عدة تجهيزات.

مخطط رقم (4) تبين المرحلة الرابعة (1860-1930م)

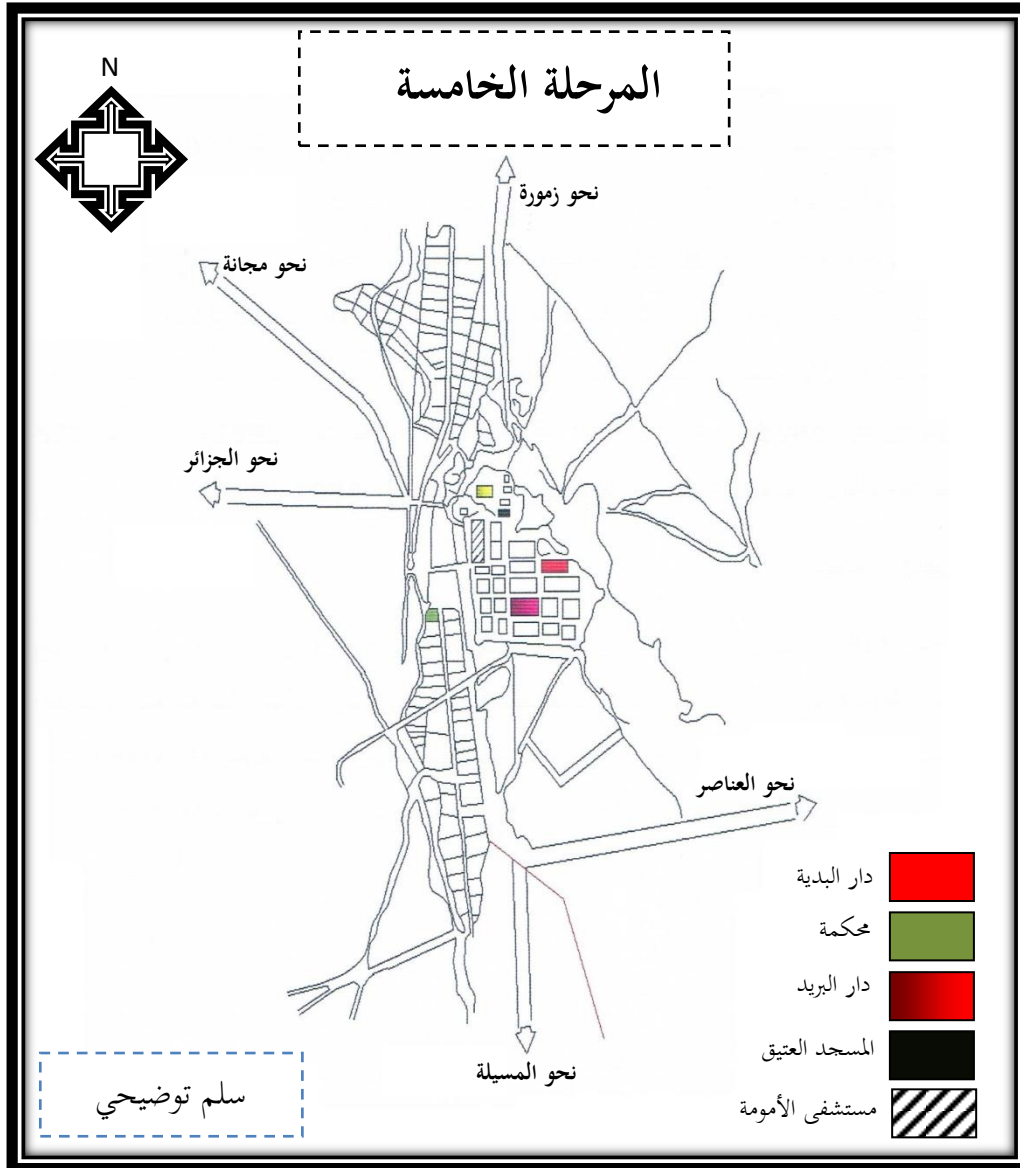


المصدر: www.bordj-34.yoo7.com، معالجة الطلبة 2014

2. 5) المرحلة الخامسة:

عرفت المدينة في هذه المرحلة نموا عمرانيا سريعا خارج السور نحو الجنوب تمثلت في السكنات الفردية والفيلات كما عرف النسيج نموا نحو الشمال وظهرت أحياء فوضوية خارج المدينة بمحاذاة واد عريريج خارج المدينة الاستعمارية كما عرفت المدينة نزوحا ريفيا سنة 1960م مما أدى الى توسع المدينة في جميع الاتجاهات وظهور الأحياء التي تتمثل في : حي الجباس، حي دوار السوق ، حي لاقراف ، حي الفيور ، حي الباطور ، حي الحدائق القديم على طريق برج زمورة.

مخطط رقم (5) تبين المرحلة الخامسة (1930-1962م)

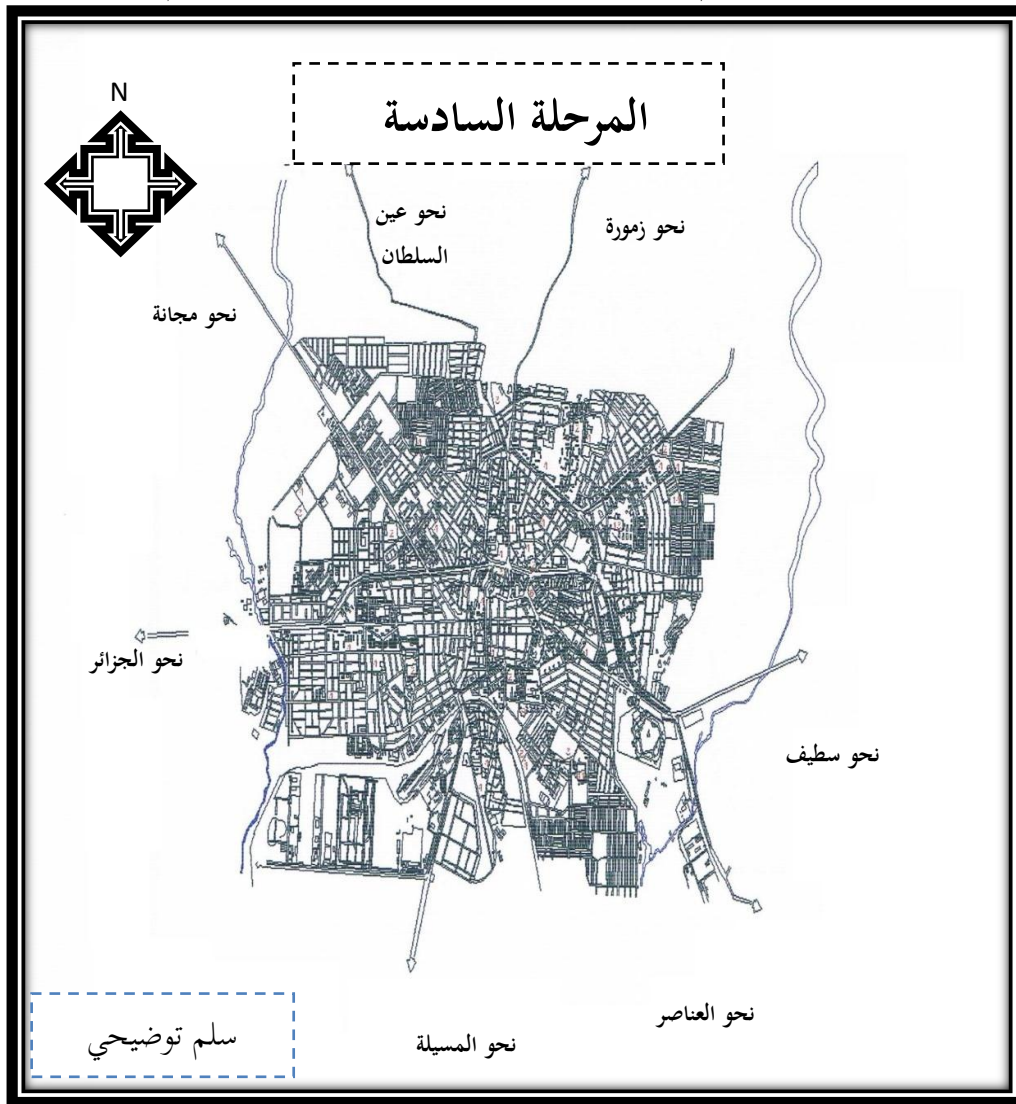


المصدر: www.bordj-34.yoo7.com، معالجة الطلبة 2014

2. 6) المرحلة السادسة:

عرفت المدينة في هذه المرحلة نموا عمرانيا سريعا في كل الاتجاهات ، ففي عام 1974م أصبحت مدينة برج بوعرييج دائرة تابعة لولاية سطيف وفي سنة 1976 م تم إنشاء المنطقة الصناعية بالجنوب وبذلك عرفت زيادة كبيرة في السكان خاصة من جراء النزوح الريفي نحوها وفي سنة 1978 م وضع اول مخطط عمراي توجيهي لمدينة برج بوعرييج وحسناوة وتم بدء انجاز المنطقة السكنية الحضرية والأولى مثل حي 400 مسكن ، 200 مسكن وكذلك السكن الفردي مثل بن ذيب حي بالبواب حي أولاد سليمان وفي 1984م أصبحت المدينة مقرا للولاية أما في سنة 1995 م تم توزيع 600 قطعة ترايبية والتي تضمنها المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير سنة 1994م.

مخطط رقم (6) تبين المرحلة السادسة (1962-1994م)

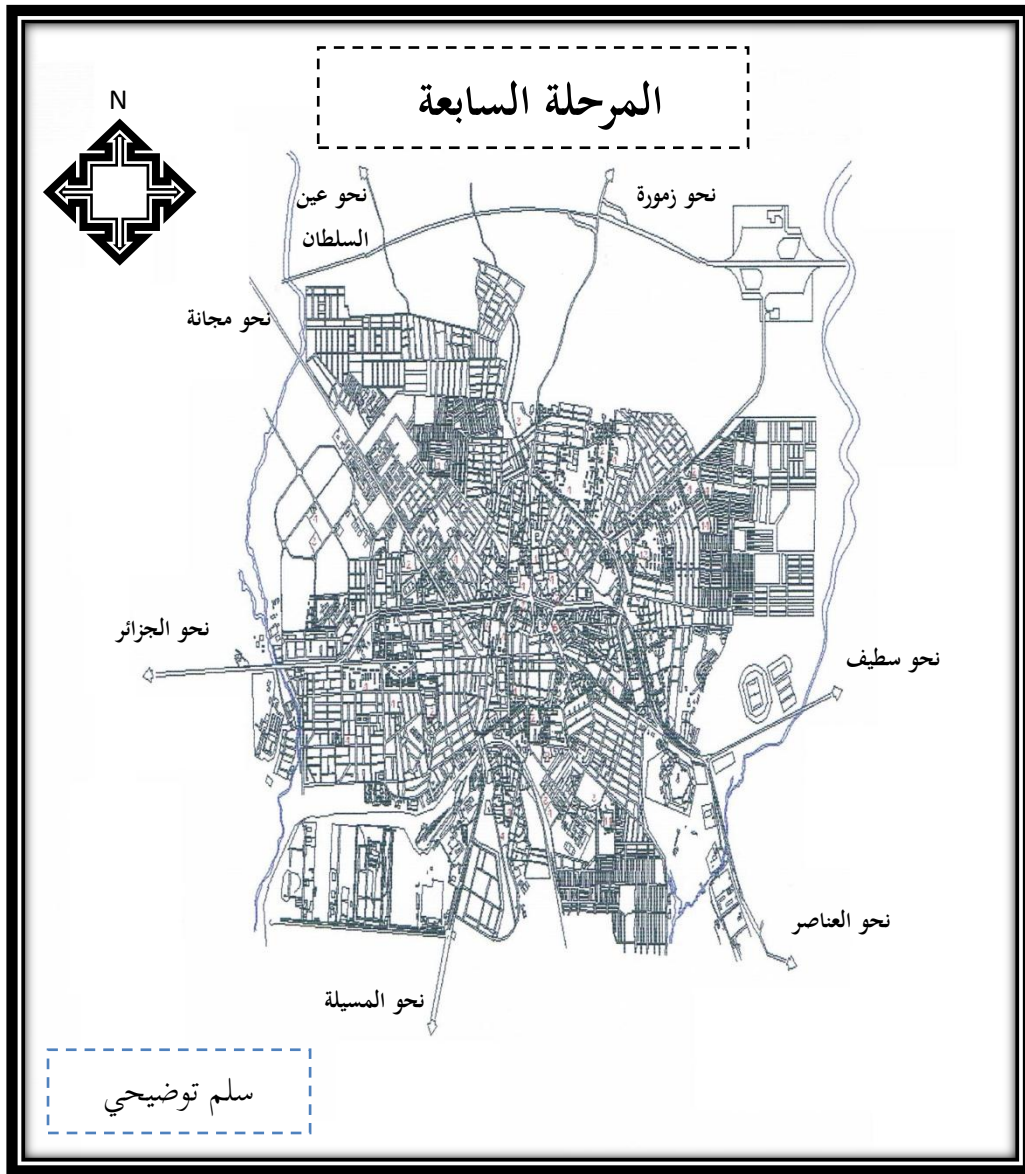


المصدر: www.bordj-34.yoo7.com، معالجة الطلبة 2014

7.2) المرحلة السابعة:

من سنة 1994 م إلى 2008 م وتعتبر هذه المرحلة منعرجا هاما في تطور مدينة برج بوعرييج وذلك لما شهدته من ظهور صناعات بمختلف أنواعها والتي جعلت المدينة تحتل موقعا استراتيجيا ومكانة اقتصادية هامة وما ميز هذه المرحلة ظهور عدة تجهيزات قاعة متعددة النشاطات، مجلس القضاء ، دار الثقافة ، مديرية التخطيط ، مديرية مسح الأراضي .

مخطط رقم (7) تبين المرحلة السابعة (1994-2008م)

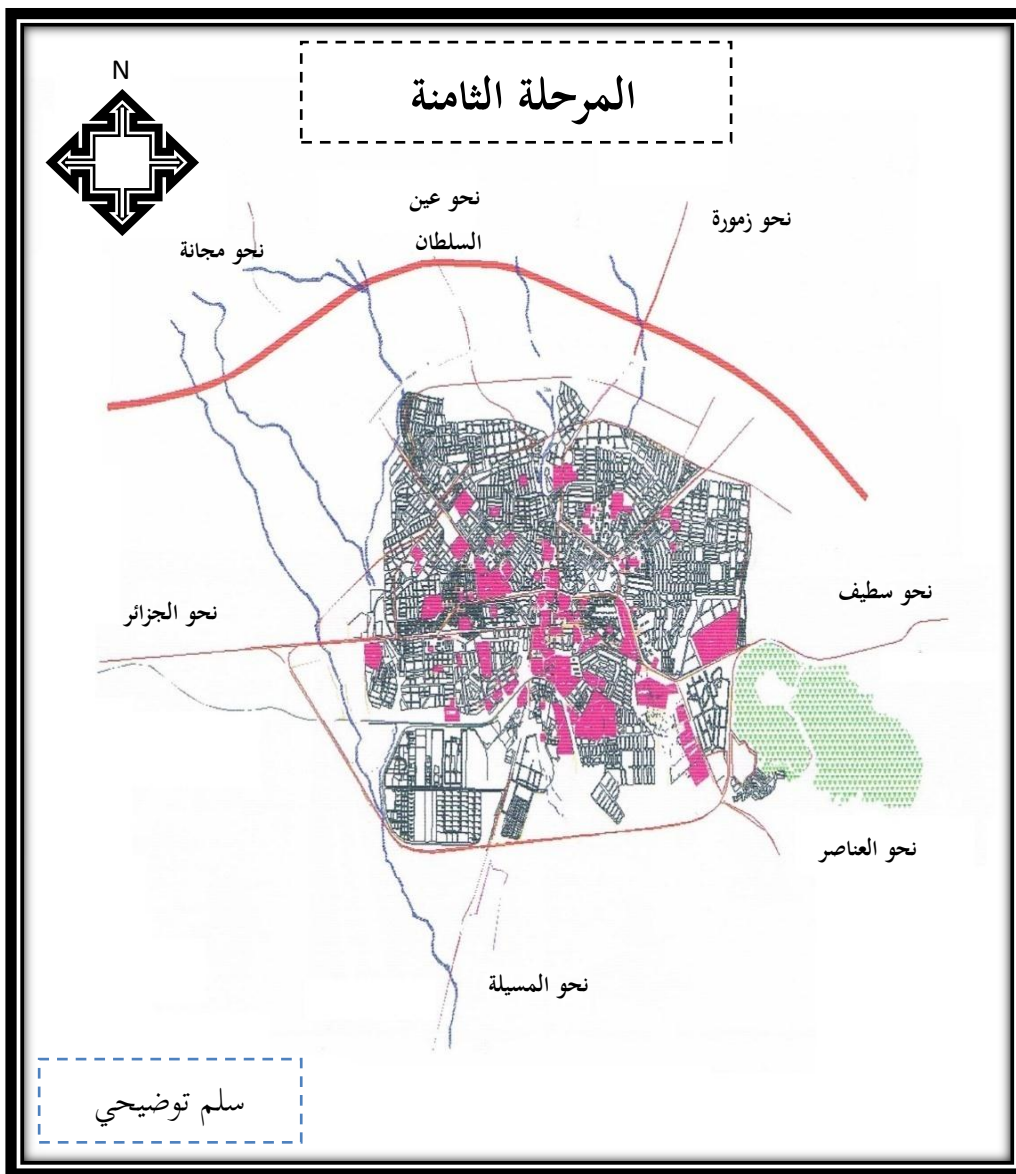


المصدر: www.bordj-34.yoo7.com، معالجة الطلبة 2014

2.8) المرحلة الثامنة

من 2008 الى 2012 وعرفت هذه المرحلة تطورا عمرانيا واقتصاديا كبيرا انجر عنه زيادة الطلب على السكنات والعقار ، ما جعل السلطات المعنية تبحث عن حلول استعجاليه بالتوسع على حساب الأراضي الزراعية ومجالات شاسعة من الاراضي المدنية في مدة قياسية كحل لزيادة الطلب على السكن والعقار .

مخطط رقم (8) تبين المرحلة الثامنة (2008-2012م)



المصدر: www.bordj-34.yoo7.com، معالجة الطلبة 2014

3. الدراسة الطبيعية:

3. 1) التضاريس:

تهدف دراسة المعطيات الطبيعية إلى تحليل الإطار الفيزيائي لمختلف المعطيات الطبيعية، قصد تحديد جميع الإمكانيات المحلية ، وسبل توظيفها وجعلها عناصر تساهم في عملية التهيئة المقترحة على المدى البعيد والمتوسط، وكذلك تحديد المعوقات بالمجال المدروس وما هي السبل التي تساعدنا على تذليل هذه المعوقات وتوظيفها بالشكل الذي يضمن عدم تفاقم أضرارها في المدى البعيد والمتوسط، ومن أهم العناصر التحليلية التي يمكن تناولها في تحليل الإطار الفيزيائي نذكر ما يلي:

الجبال :

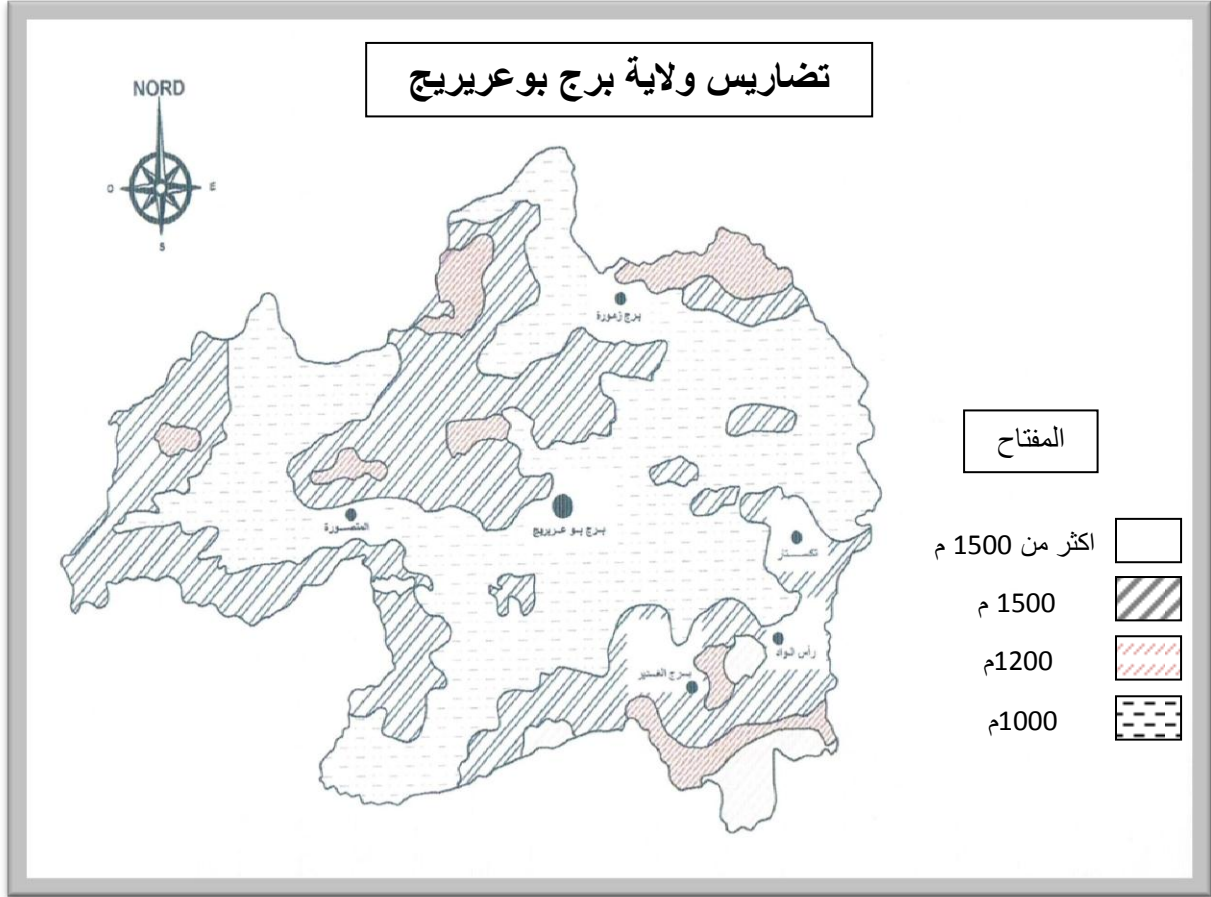
◀ **المنطقة الجبلية الشمالية:** تتمثل في جبال البيان ، و تبلغ أعلى قمة 1705م و التي تسمى سلسلة جبال الأطلس التلي ، و تعتبر كمصد للرياح المحماة بالرطوبة الآتية من الغرب و تتخللها عدة أودية منها واد عمار.

◀ **المنطقة الجبلية الجنوبية:** تتمثل في جبال الحضنة أين نجد جبال برج الغدير حيث تنقسم هذه السلسلة بوادي القصب إلى قسمين و تصل أعلى قمة إلى 1885م وهي أعلى قمة على مستوى الولاية.

السهول: تعتبر مدينة برج بو عريريج مدينة سهلية منحصرة بين الجبال الشمالية و الجبال الجنوبية تتوسطها المدينة و مفتحة شرقا على السهول السطايفية و تتراوح بين 700 و 1000م ، تتميز بكثرة الشعاب و الأودية ، وموقع المدينة يشهد عدة إنقطاعات من الشرق إلى الغرب بواد بومرقد.

تنتمي بلدية برج بو عريريج إلى منطقة الهضاب العليا ، حيث تحد الجبال الجهة الشمالية الغربية للبلدية المتمثلة في جبل بن روان بحيث يصل ارتفاعه إلى 1024م كذلك الجهة الشرقية للبلدية المتمثلة في جبل جحيفة يصل ارتفاعه إلى 1019م، فيما تبقى تحتل الهضاب معظم تراب البلدية تغلب عليها الارتفاعات التي يتراوح ارتفاعها ما بين 850م إلى 960م و تصل حتى 1043م.

خريطة رقم (3) تبين تضاريس ولاية برج بوعريج



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2008.

3. (2) الشبكة الهيدروغرافية لبلدية برج بوعريج:

الشبكة الهيدروغرافية هي مجموعة المجاري المائية و الينابيع و الآبار و منها الدائمة و المؤقتة، الشبكة الهيدروغرافية لبلدية برج بوعريج معظمها مجاري مائية مؤقتة (جافة صيفا).

3) الأودية التي تصب جنوبا في الحوض الكبير الحضنة :

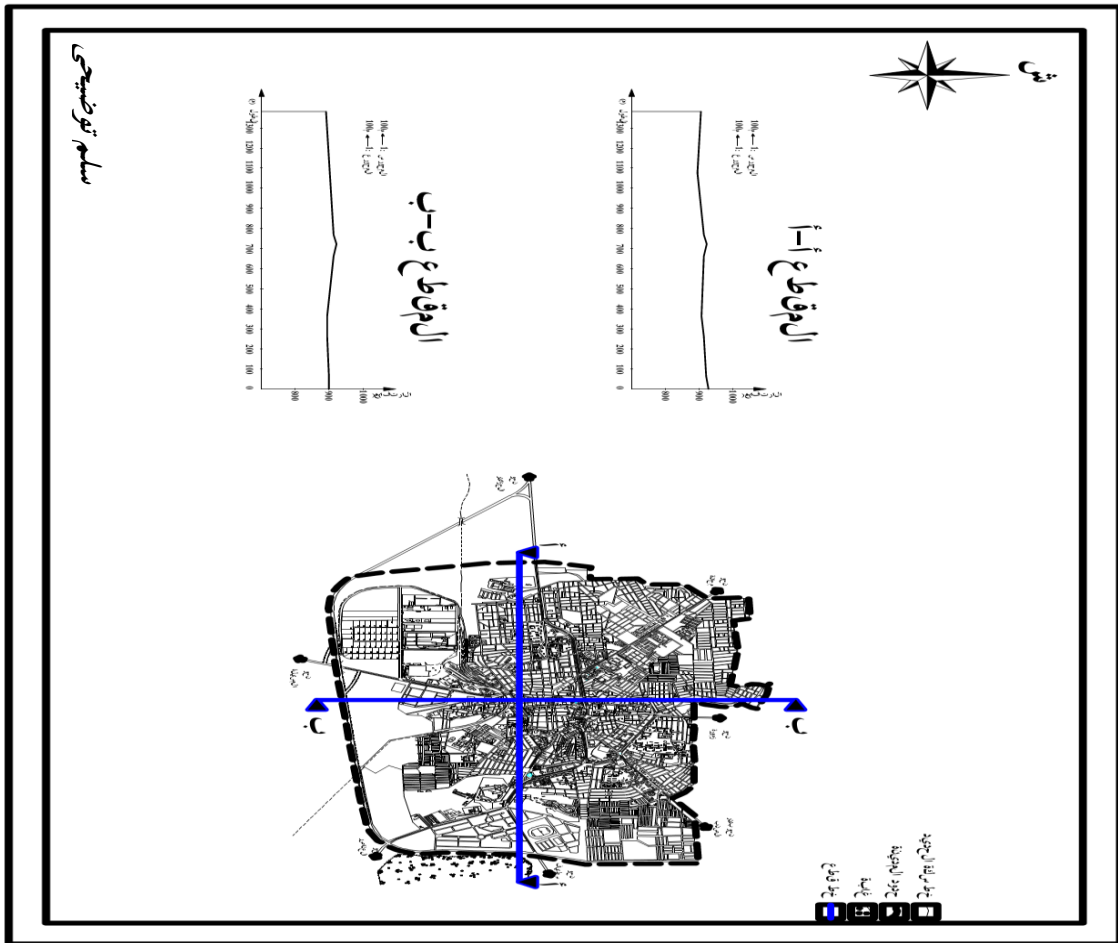
◀ واد عريج : ينبع من سفح جبل مريضان و ضواحي قرية عين السلطان ببلدية مجانة شمال الولاية ، يقطع المدينة عبر حي لاقراف ، مغطى حجمه لا يكفي لإستعاب السيول و الطي خلف اثر فيضان 23 و 24 سبتمبر 1994 ، أربعة عشر ضحية و 800 منكوب و خسائر مادية جد معتبرة المنشآت القاعدية، الطرق، الجسور، الأراضي الزراعية و شبكة الكهرباء و الهاتف.

3. (4) الانحدارات:

نظرا لأهمية هذا العامل في تشخيص الجانب الطبيعي للمنطقة و تحديد مدى تلاؤمها للبناء، و من خريطة المنحدرات الخاصة لمدينة برج بوعريريج تبين لنا ضعف تأثير عامل الانحدارات على مستوى المدينة باعتبار أن هذه الأخيرة تتميز عموما بالانبساط و تتميز فئتين من الانحدارات على مستوى المدينة.

- ◀ فئة الانحدار الضعيفة: نسبة الانحدار بها من (4 إلى 8%) وهي موزعة في نقاط مختلفة من المدينة بالإضافة إلى مكتلتين يعلوهما النسيج العمراني إحدهما شرق المدينة و الأخرى غربا.
- ◀ فئة الانحدار الضعيف جدا: نسبة الانحدار بها من (0 إلى 4%) وهي الفئة البارزة بأكبر نسبة على مستوى المدينة و نجدها خصوصا داخل النسيج العمراني.

المخطط رقم(9): طبوغرافية المدينة



المصدر: إعداد الطلبة، 2014

4. الدراسة المناخية:

4.1) التساقط :

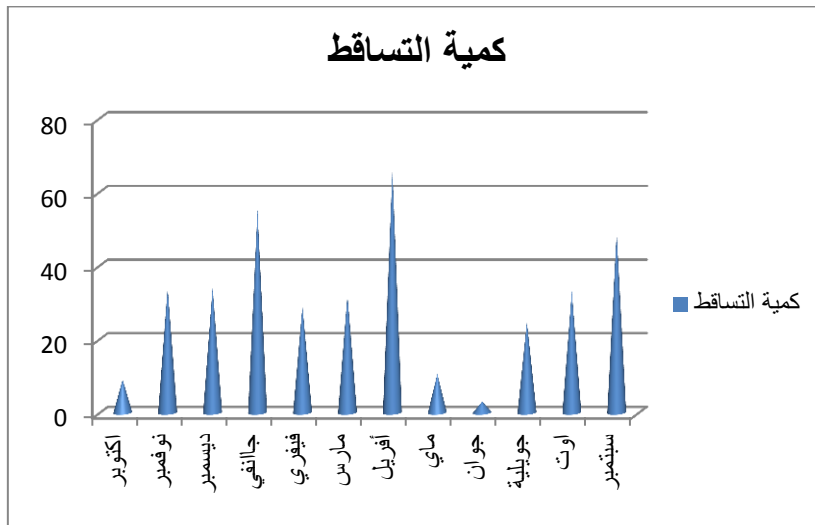
تعتبر الأمطار قاطعة الحياة الاقتصادية لمحيط الدراسة و خاصة النشاط الفلاحي و شغور المياه السطحية والباطنية و حسب مصلحة الأرصاد الجوية المتواجدة في مدينة البرج فإن كمية الأمطار تقدر بـ 397 مم سنويا موزعة على 95 يوم و خاصة في الأشهر الممطرة : نوفمبر، ديسمبر، جانفي .

جدول رقم(1): يبين التوزيع الشهري و الفصلي للتساقط ب مم .

الجموع	الصيف			الربيع			الشتاء			الخريف			الفصل الشهر
	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	
378.9	49	33	24.7	3	10.5	66	32	29	55	34	34	9	التساقط
100	106.7			79.2			116			77			المجموع
	22.16			20.9			30.61			20.32			

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية 2014

الشكل(2): اعمدة بيانية للتوزيع الشهري و الفصلي للتساقط.



المصدر: إعداد الطلبة 2014

من خلال معطيات الجدول و الذي يبين كميات التساقط حسب الأشهر و الفصول أن هناك تباين في تساقط الأمطار من فصل إلى آخر ، حيث نلاحظ أثناء الفترات الممطرة أين تكون كمية الأمطار كثيفة فإنها تعمل على ترسبات مختلف الملوثات المحملة بقنوات الصرف الصحي ، كما أنها تعمل على تنظيف هذه القنوات و بالتالي التقليل من نسبة الانسدادات ، خلافا عن هذا فإن الفترات التي تشهد تساقط كمية الأمطار ضئيلة تعمل على خلق مشاكل على مستوى تصريف مياه قنوات الصرف الصحي خصوصا مع غياب صيانتها.

كذلك لها تأثير على مستوى المناطق الغير مهياة ، وهذا ما تشهده الطرق الغير معبدة ، والتي تكون محملة بالأتربة مما يؤدي إلى انسداد البالوعات و قنوات الصرف الصحي .

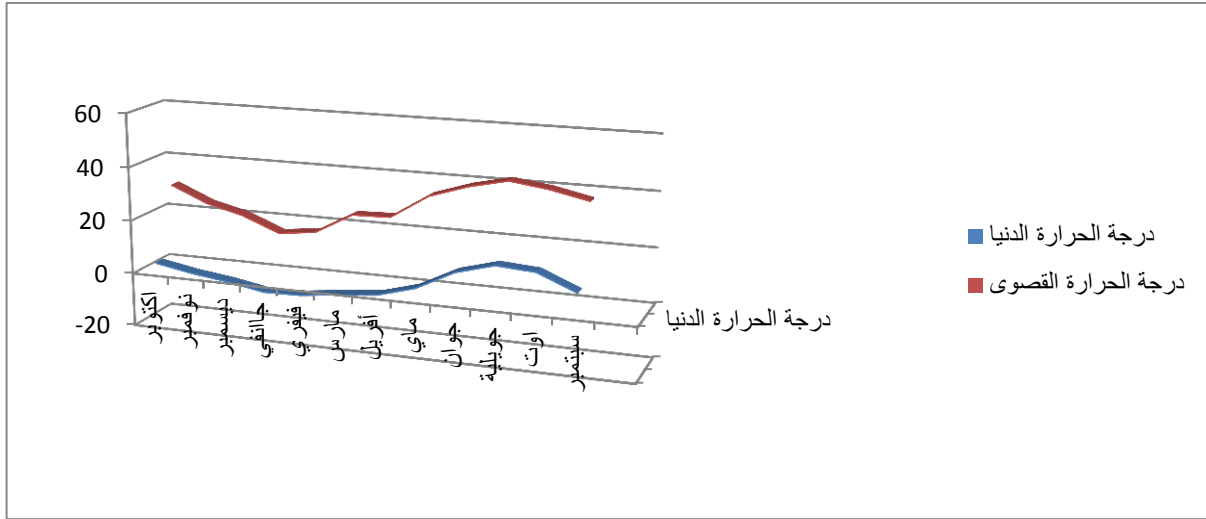
4. (2) الحرارة:

جدول رقم(2): يبين التوزيع الشهري و الفصلي للحرارة.

المعدل	الصيف			الربيع			الشتاء			الخريف			الفصل
	سبتمبر	اوت	جوان	جويلية	ماي	أفيل	مارس	فيفري	جانفي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	الشهر
28.9	36.8	39.8	41.7	38.5	33.9	25	24.6	16.9	15.2	20.7	24.1	30	درجة الحرارة القصوى
4.06	8.2	14.1	15.1	11.2	4	0.05	-1.3	-3	-3.3	-0.8	1	3.5	درجة الحرارة الدنيا

المصدر:مصلحة الأرصاد الجوية2014

الشكل (3): منحنى بياني يوضح التوزيع الشهري للحرارة.



المصدر: إعداد الطلبة 2014

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه ، و من خلال المنحنى البياني نلاحظ أن أعلى درجة حرارة مسجلة في شهر جويلية بـ 41.7 درجة مئوية ، وأخفضها مسجلة في شهر جانفي بـ 3.3- درجة مئوية ، وبالتالي فإن قيمة المدى الحراري مرتفعة جدا ، و بحكم هذا المدى الكبير فهو يؤثر مباشرة على المنشآت العمرانية ويتدخل في نمط التهيفة.

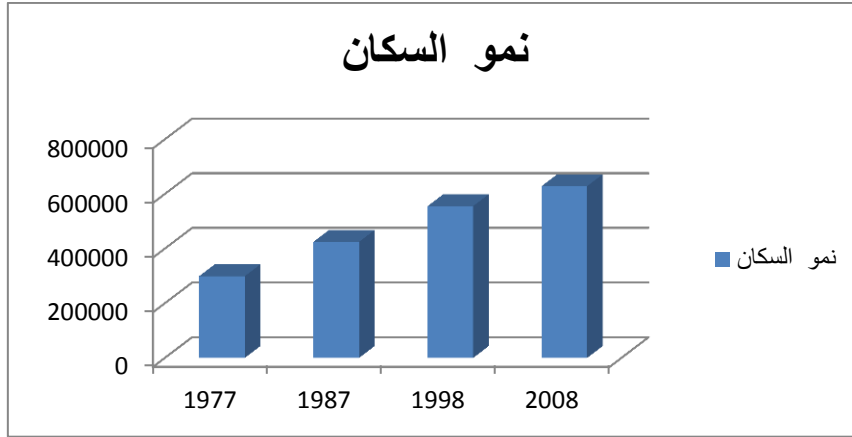
5. الدراسة السكانية:

الجدول (3): يمثل النمو السكاني لمدينة برج بوعريريج.

السنة	1977	1987	1998	2008
العدد	299 181	424 722	555 402	628 475

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيفة و التعمير 2008

الشكل(4): مخطط اعمدة يوضح نمو السكان في مدينة برج بوعريبيج.



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

1.5 الكثافة السكانية:

جدول رقم(4): يوضح الكثافة السكانية في المدينة.

الكثافة السكانية(ساكن/الهكتار)	مساحة المدينة(الهكتار)	عدد السكان(نسمة)
93	1800	167921

المصدر: من إعداد الطلبة 2014.

بعد أن قمنا بالتعريف بمدينة برج بوعريبيج والمراحل التي مرت بها ودراسة طبيعتها المناخية والتضاريسية ودراسة سكانها من حيث التعداد و النمو، سنقوم بدراسة صورتها الذهنية من خلال سكانها وقد اعتمدنا في ذلك على إجراء مقابلة معهم للخروج بمخططين الأول متعلق بالمقابلة الشفهية والثاني متعلق برسماهم التقريبية لمدينتهم لنحدد من خلالهما نقاط القوة ونقاط الضعف وبالتالي معرفة مجال التدخل.

6. تحليل الصورة الذهنية الحالية لمدينة برج بوعريريج:

لتحليل الصورة الذهنية لمدينة برج بوعريريج بعد معاينتنا الميدانية قمنا بإجراء مقابلة مع بعض سكان المدينة لإعطائنا صورة عامة حول مدينتهم من خلال إجاباتهم عن الأسئلة الشفهية المطروحة عليهم إضافة إلى الرسومات المطلوبة منهم وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم (5) يبين نتائج المقابلة الشفهية مع السكان.

المعالم	العقد	الأحياء	الحدود	المسارات	
- قلعة المقراني - مقر الولاية	- السوق	- حي 500 مسكن - حي الجباس - حي البلاد - حي دوار السوق - حي الفييور - حي المحطة	- الطريق السيار شرق-غرب	- طريق وسط البلاد	أكثر من 75%
- مستشفى بوزيدي لخضر - ملعب 20 اوت	- مفترق الطرق اتجاه طريق مجانة	- حي 12 هكتار - حي 05 جويلية - حي الكوشة - حي المونية - حي شعبة الفار		- طريق مجانة - طريق زمورة - طريق المسيلة - الطريق الوطني رقم 05	من 50 الى 75%

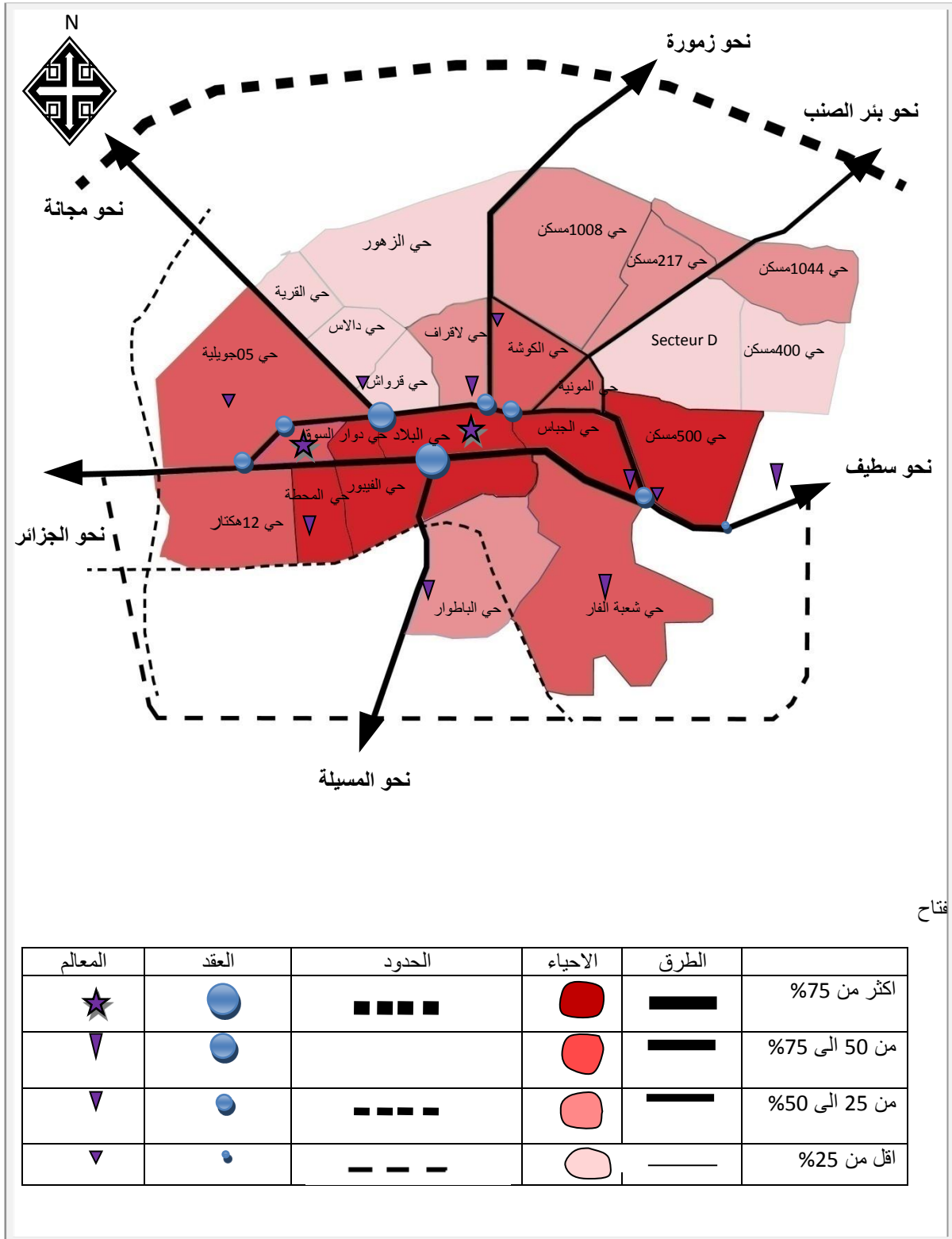
من 25 إلى 50%	- طريق بير الصنب	- الطريق الوطني رقم 05 (المحول)	- حي 1044 مسكن	- مفترق الطرق 12 هكتار	- تمثال المفتاح - تمثال المدفع
			- حي 217 مسكن	- مفترق الطرق الكوشة	- محطة نقل المسافرين
			- حي 1008 مسكن	- مفترق الطرق 05 جويلية	- محطة السكة الحديدية
			- حي لاقراف - حي الباطوار	- ساحة 01 نوفمبر	
اقل من 25%	- طريق شارع رماش عيسى	- واد عريريج - السكة الحديدية	- حي 400 مسكن - حي قرواش - حي دالاس - حي القرية - حي 400 مسكن	مفترق الطرق اتجاه سوق الجملة	- تمثال الفلاح - الغرفة الفلاحية - ثانوية سعيد زرقي - عيادة متعددة الخدمات 05 جيلية

المصدر من إعداد الطلبة 2014.

نتيجة :

من الجدول و الرسمية أدناه يتضح أنه من خلال المقابلة الشفهية أن نقاط القوة فيما يخص العناصر البصرية المؤثرة في الإدراك الذهني لمدينة برج بوعريريج بلغت الذروة و كان بالإمكان زيادة العدد بتوسيع حيز التحقيق أي أن الكل يمكنه التعرف على العنصر عن الإجابة عن الأسئلة المتعلقة به بالوقوف على هذا العنصر وهنا يمكن حصر نقاط الضعف في العناصر البعيدة أو العناصر التي لم تكن ضمن الحيز الذي تم فيه التحقيق .

مخطط رقم (9): صورة مدينة برج بوعريبيج حسب المقابلة الشفهية لسكان برج بوعريبيج



الافتاح

المصدر : اعداد الطلبة 2014

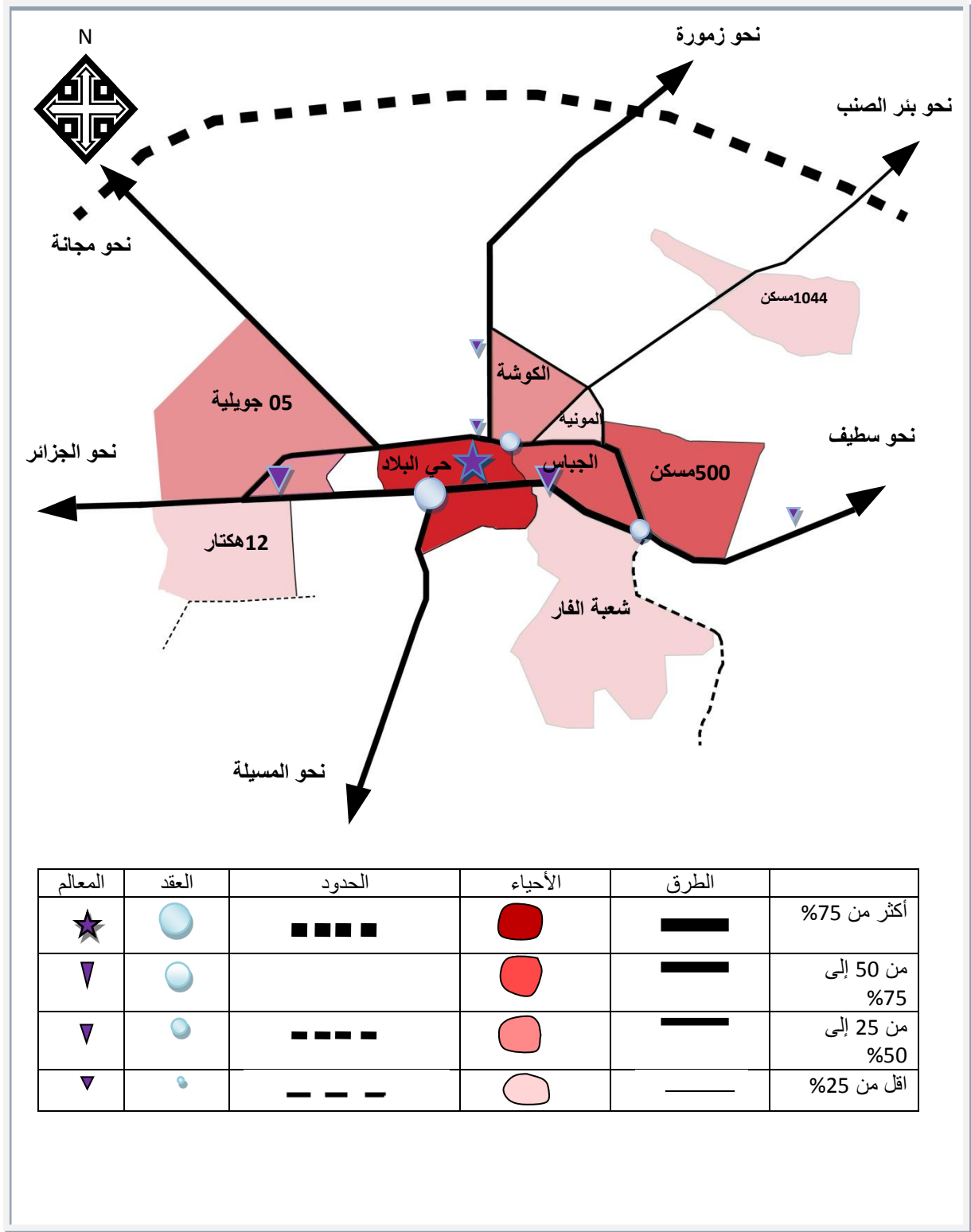
الجدول رقم (6) يوضح نتائج الاستطلاع عن طريق الرسميات التقريبية.

المعالم	العقد	الأحياء	الحدود	المسارات	
- قلعة المقراني	- السوق	- حي البلاد	- الطريق السيار شرق-غرب	- طريق وسط المدينة	أكثر من 75 %
		- حي الجباس - حي 500 مسكن	- واد عريريج	- طريق المسيلة	من 50 إلى 75%
- دار المالية - مقر الولاية	- ساحة 01 نوفمبر - حديقة التسلية	- حي الكوشة - حي 05 جويلية		- طريق مجانة - طريق زمورة	من 25 إلى 50%
- دار الشباب - تمثال المفتاح - ملعب 20 اوت		- حي المونية - حي 1044 مسكن - حي 12 هكتار - حي شعبة الفار	- المنطقة الصناعية	- طريق بئر الصنب	اقل من 25%

المصدر: إعداد الطلبة 2014

نتيجة : من خلال الجدول و الرسيمة أدناه يمكن القول أن الصورة الذهنية لدى سكان برج بوعريريج متفاوتة من شخص لأخر غير أن نقاط القوة فيما يخص العناصر البصرية المؤثرة في الإدراك الذهني لمدينة برج بوعريريج جاءت متقاربة و تكرر ذكرها في الجدول و الرسيمة السابقة هذا ما يدل على قوة هذه العناصر و أهميتها في تكوين صورة المدينة الذهنية وهي التي تندرج ضمن الخانة الأولى في التصنيف النسبي لكيفن لينش كما هو ملاحظ في الجدول مثل طريق وسط المدينة بالنسبة للمسارات و قلعة المقراني بالنسبة للمعالم و السوق بالنسبة للعقد و حي البلاد بالنسبة للأحياء و الطريق السيار شرق-غرب بالنسبة للحدود أما نقاط الضعف فيما يخص هذه العناصر جاءت متباعدة وهذا ما يدل أن أهمية هذه العناصر تختلف من شخص إلى آخر بسبب تموضعها أو وظيفتها أو تأثيرها المباشر.

مخطط رقم (10): يوضح صورة برج بوغريج حسب رسيمات السكان.



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

نتيجة:

من خلال دراستنا للصورة الذهنية لمدينة برج بوعرييج وجدنا أن العناصر البصرية المؤثرة في الإدراك الذهني للمدينة تعتبر متداخلة لأن كل عنصر له صلة كبيرة و متكاملة مع العناصر الأخرى، فالمسارات ظهرت متدرجة من ناحية الأهمية و احتل طريق وسط المدينة المركز الأول في الذكر ثم تأتي باقي المسارات و من هنا تنطلق الأحياء السكنية التي جاءت متداخلة لعدم وجود أشياء أو علامات تميز بين مختلف حدودها ما حال دون وضوحها، أما المعالم ظهرت موزعة على أجزاء المدينة و ما أكثرها على طول طريق وسط المدينة و بالتالي اذا اردنا تقوية صورة مدينة برج بوعرييج فنكون ملزمين بدراسة هذا الطريق.

7. الدراسة التحليلية للمسار

7.1 (1) تقديم المسار:

7.1.1 (1.1) الموقع والأبعاد:

يقع طريق وسط مدينة برج بوعريريج في نصفها الجنوبي يقدر طوله بـ: 2.650 كم أما عرضه فيختلف من حي لآخر من الأحياء التي تحده من الجهة الشمالية والجنوبية أو التي يمر من خلالها.

7.2.1 (2.1) الحدود:

● من الجهة الشمالية:

- حي 500 مسكن
- حي الجباس
- حي البلاد(1)
- حي الفيور(1)
- حي المجاهدين (كومباطة)
- حي 5 جويلية 1962

● من الجهة الجنوبية:

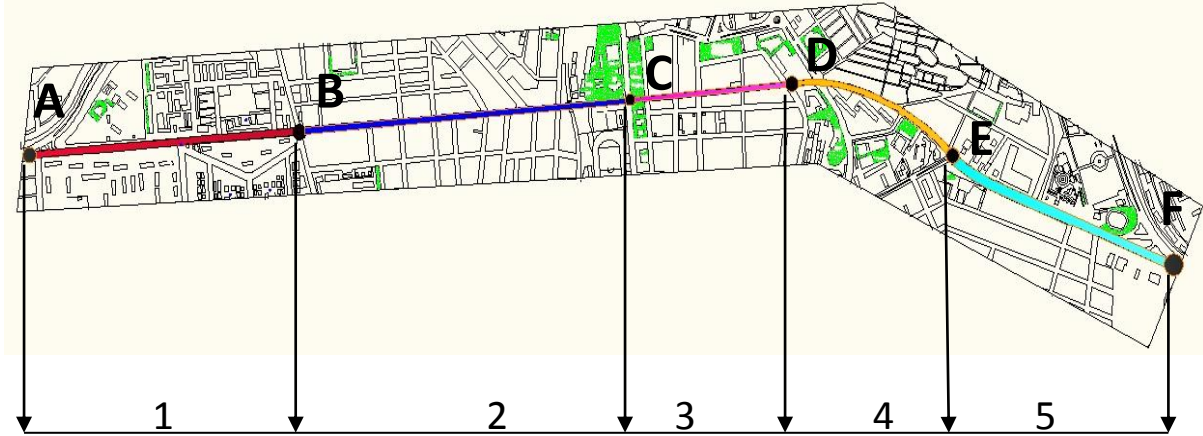
- حي شعبة الفار
- حي البلاد(2)
- حي الفيور(2)
- حي المحطة
- حي 12 هكتار

7.2 (2) تحليل طريق وسط مدينة برج بوعريريج:

لتحليل طريق وسط مدينة برج بوعريريج اعتمدنا على تقسيمه إلى خمس أجزاء، وسبب تقسيمنا هذا هو للتمكن من دراسة كل مقطع على حدة وبتفصيل أدق وسلم أصغر، طريقة التقسيم كانت على

أساس أن كل مقطع من هذه الخمسة له نفس النمط تقريبا على طول المقطع وله طابع غالب يميزه عن غيره، وبالتالي تقسيم المقاطع حسب المخطط

الشكل رقم (2): يوضح الطريق و طريقة تقسيمها.



المصدر: إعداد الطلبة 2014

ملاحظة: سنقوم بتحليل المقاطع الخمسة كل على حدة، وبعد ذلك نقوم بربط جميع النتائج المستخلصة من تحليل كل مقطع في خلاصة التحليل للحصول على تقييم كامل للطريق بتفصيل أدق وجهد أقل، مع العلم أننا سنقوم بتقييم كل عنصر من العناصر المندرجة تحت النقاط التي نص عليها "كيفن لينش" الخاصة بالمسارات المتمثلة في الاستمرارية و التوجيه بوضع علامة (+) أو (-)، ويمكننا ذلك من تحديد مجال ونوعية التدخل في المشروع التطبيقي.

7.1.2 المقطع الأول: المسار (A-B)

يبدأ من ساحة الوثام وينتهي بمفترق الطرق لمدخل حي الفيور بطول يقدر ب608متر وهو طريق ذو اتجاهين.

الصورة رقم (1): توضح المنظر الفضائي للمقطع.



الشكل رقم (3) يوضح الحركة المرورية داخل المسار (A-B).



المصدر: اعداد الطلبة 2014

7. 2. 1.1) الاستمرارية

1. تمركز النشاطات العامة والخاصة : في هذا الجزء نلاحظ عدم تمركز أي نوع من النشاطات التجارية بينما نلاحظ وجود عمارات مخصصة للسكن فقط على الجهة اليمنى أما على الجهة اليسرى نجد تجهيزات خدمتية فقط وتتمثل في بريد الجزائر ومقر الولاية لذلك نلاحظ نقص في حركة المشاة على مستوى هذا المقطع.

الشكل رقم (4) يبين تمركز الأنشطة.



المصدر: اعداد الطلبة 2014

2. الواجهات : تتمثل في واجهات عمارات للسكن الجماعي مختلفة الشكل واللون فهي ذات تصميم خاص ولون رمادي قبل المفترق وتصميم ثاني ولون ابيض برتقالي بعد المفترق فهي بذلك تقلل من الادراك البصري هذا فيما يخص الجهة اليمنى أما على الجهة اليسرى توجد واجهات الجهيزات فقط التي تبرز بشكل كبير و المتمثلة في مقر الولاية، بريد الجزائر ومسجد محطة سيارات الأجرة وبالتالي.

الشكل رقم (5) يوضح تمركز الواجهات.



المصدر: اعداد الطلبة 2014

3. تبليط الأرضية (الرصيف): الرصيف على طول هذا المقطع يتراوح عرضه ما بين 2م و 2.4م نلاحظ قبل المفترق ففي الجهة اليمنى أن الأرضية مبلطة بصفائح إسمنتية حمراء قديمة و مهترئة بعض الشيء ذات الأبعاد (60x60سم)، أما بعد المفترق فالأرضية مبلطة ببلاط جديد أحمر وأبيض يتميز بتموجات يختلف وهو نفسه الموجود على الجهة الأخرى للرصيف على طول المقطع ذو الأبعاد (30x30سم) أي لا توجد استمرارية في هذا العنصر.

الشكل رقم (6) يوضح تبليط الأرصفة.



المصدر: إعداد الطلبة 2014

4. التشجير: في بداية المسار على الحافة اليمنى نلاحظ وجود نوع من الأشجار مختلفة المسافة بينها لكنها تختفي بعد المفترق كما على الجهة المقابلة نلاحظ تذبذب في التشجير من حيث النوع والشكل والحجم والتموضع وبالتالي عدم تحقق الاستمرارية في التشجير الذي هو أحد العناصر المهمة لصورة المسار.

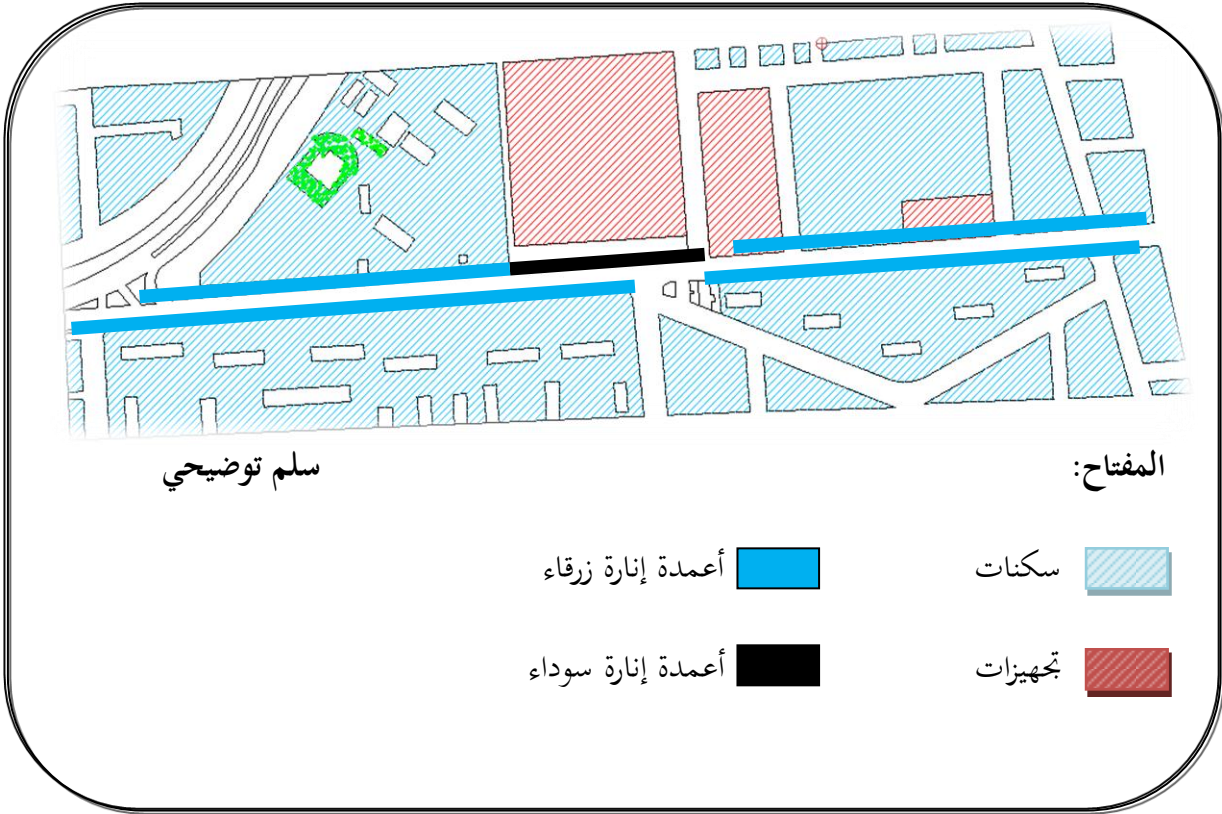
الشكل رقم (7) يوضح تمركز الأشجار.



المصدر: إعداد الطلبة 2014

5. أعمدة الإنارة : في هذا الجزء من المسار أعمدة الإنارة ذات نوع ولون واحد ازرق وأبيض على طول المسار ماعدا الجزء المتمثل في رصيف مقر الولاية فهي أعمدة قصيرة سوداء مزدوجة المصايح لكنها لا تؤثر على استمرارية هذا العنصر لأن مقر الولاية يعتبر معلم كما أنها غير ممدودة على مسافة طويلة وبالتالي لا يشتت التركيز.

الشكل رقم (8) يوضح تمركز ونوع أعمدة الإنارة .



المصدر: اعداد الطلبة 2014

7. 2.1.2) التوجيه:

1. وضوح البدايات والنهايات: من خلال نلاحظ عدم وضوح بداية ونهاية المسار ففي بدايته نجد مفترق الطرق ساحة الوثام كما نلاحظ اصطفااف الأشجار المختلفة على الحافتين أما عند نجد مفترق طرق بإشارات ضوئية دون علامة مميزة في المنتصف كما أنه عند هذا الجزء ينعدم عنصر التشجير الذي هو شرط لتحديد البداية والنهاية.

الصورتان قم (2) و(3) على التوالي توضحان بداية ونهاية المسار.

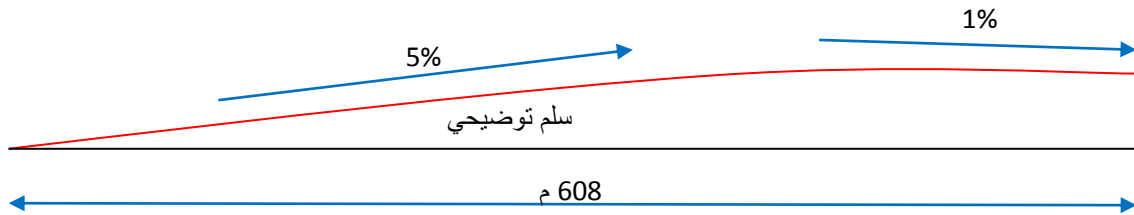


المصدر: التقاط الطلبة 2014

2. الميل: على مستوى المقطع (A-B) نلاحظ وجود ميل في اتجاه الصعود من النقطة (A) نحو (B) يمكننا من

مشاهدة بعض المعالم الموضحة بواسطة نجوم في الصورة أدناه على طول هذا المسار.

الشكل رقم (9) يوضح ميل الطريق.



المصدر: إعداد الطلبة 2014

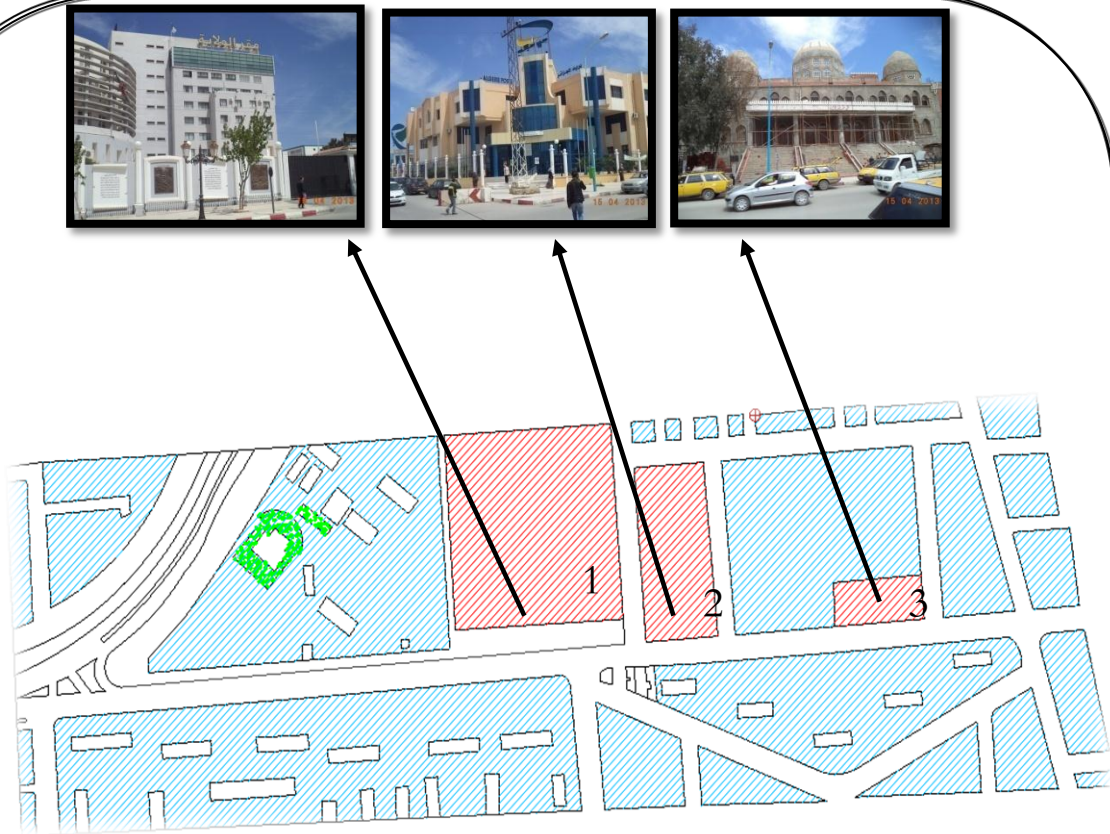
الصورة رقم (4) توضح الميل



المصدر: التقاط الطلبة 2014

3. العلامات المميزة(المعالم): نلاحظ على طول المسار عدة علامات مميزة بداية بساحة الوثام التي يبدأ منها المسار ثم تتركز على الجهة اليسرى باقي العلامات المتمثلة في التجهيزات الواضحة البادية للعيان مباشرة عند دخول وذلك كبر حجمها ووضوح واجهاتها وهي تتمثل في مقر الولاية، بريد الجزائر ومسجد محطة سيارات الأجرة الذي هو قيد الإنجاز.

الشكل رقم (10) يوضح تركز المعالم على الطريق.



سلم توضيحي

المفتاح:

1 مقر الولاية 3 مسجد محطة سيارات الأجرة

سكنات

2 بريد الجزائر

تجهيزات

المصدر: إعداد الطلبة 2014

4. اللوحات: عند بداية و داخل أو في نهاية هذا الشطر من الطريق، نلاحظ عدم وجود لوحات إرشادية توجيهية تمكننا من تحديد موقعنا أو معرفة توجهنا داخل هذا المسار.

الجدول رقم (7) يلخص التحليل.

المسار (A-B)			عناصر التحليل	التقييم	الملاحظات
الاستمرارية					
-	-	-	تمركز النشاطات العامة	-	وجود تجهيزات + عمارات سكنية
-	-	-	تمركز النشاطات الخاصة	-	وجود تجهيزات + عمارات سكنية
-	-	-	الواجهات	-	اختلاف لون وتصميم الواجهات
-	-	-	تبليط الأرضية	-	اختلاف أشكال وأنواع وألوان التبليط
-	-	-	التشجير	-	اختلاف أشكال وأنواع ومسافة التشجير وانعدامه في بعض أجزاء المسار
-	+	-	أعمدة الإنارة	-	وجود نوع واحد من أعمدة الإنارة
التوجيه					
-	-	-	البداية والنهاية	-	عدم وضوح البداية و النهاية
-	+	-	الميل	-	وجود الميل في اتجاه الصعود
-	+	-	المعالم (العلامات المميزة)	-	مقر الولاية بريد الجزائر مسجد حمزة بن عبد المطلب محط سيارات الأجرة
-	-	-	اللوحات	-	عدم وجود لوحات إرشادية

المصدر: إعداد الطلبة 2014

نتيجة:

- على مستوى الاستمرارية: نلاحظ نقص في التهيئة من حيث التشجير وتبليط الأرصفة و انعدام التأثيث العمراني كما نلاحظ تباين في لون الواجهات وعدم تمركز النشاطات التجارية.
- على مستوى التوجيه: عدم وضوح بداية ونهاية المسار وانعدام لوحات إرشادية لتحديد الموقع والوجهة.

7. 2.2 (المقطع الثاني: المسار(B-C)

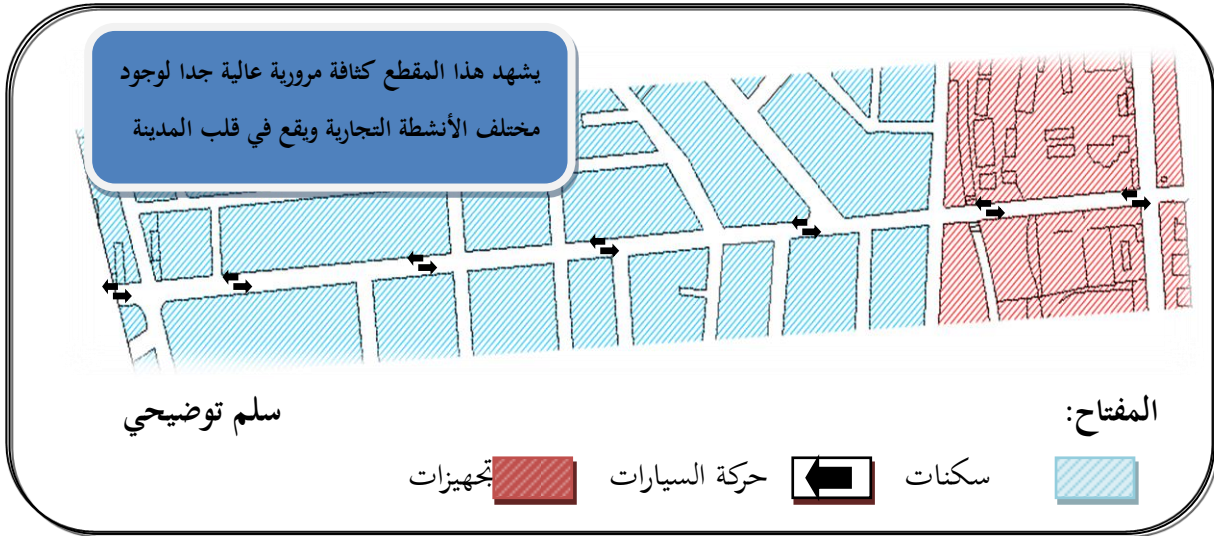
يبدأ من مفترق الإشارات الضوئية بمدخل حي الفيور وينتهي بمثيله داخل حي البلاد بطول يقدر بـ 740م وعرض 12م .

الصورة رقم (5) توضح المنظر القضائي للمقطع



المصدر: google maps + معالجة الطلبة 2014

الشكل رقم (11) يوضح الحركة المرورية داخل المسار.

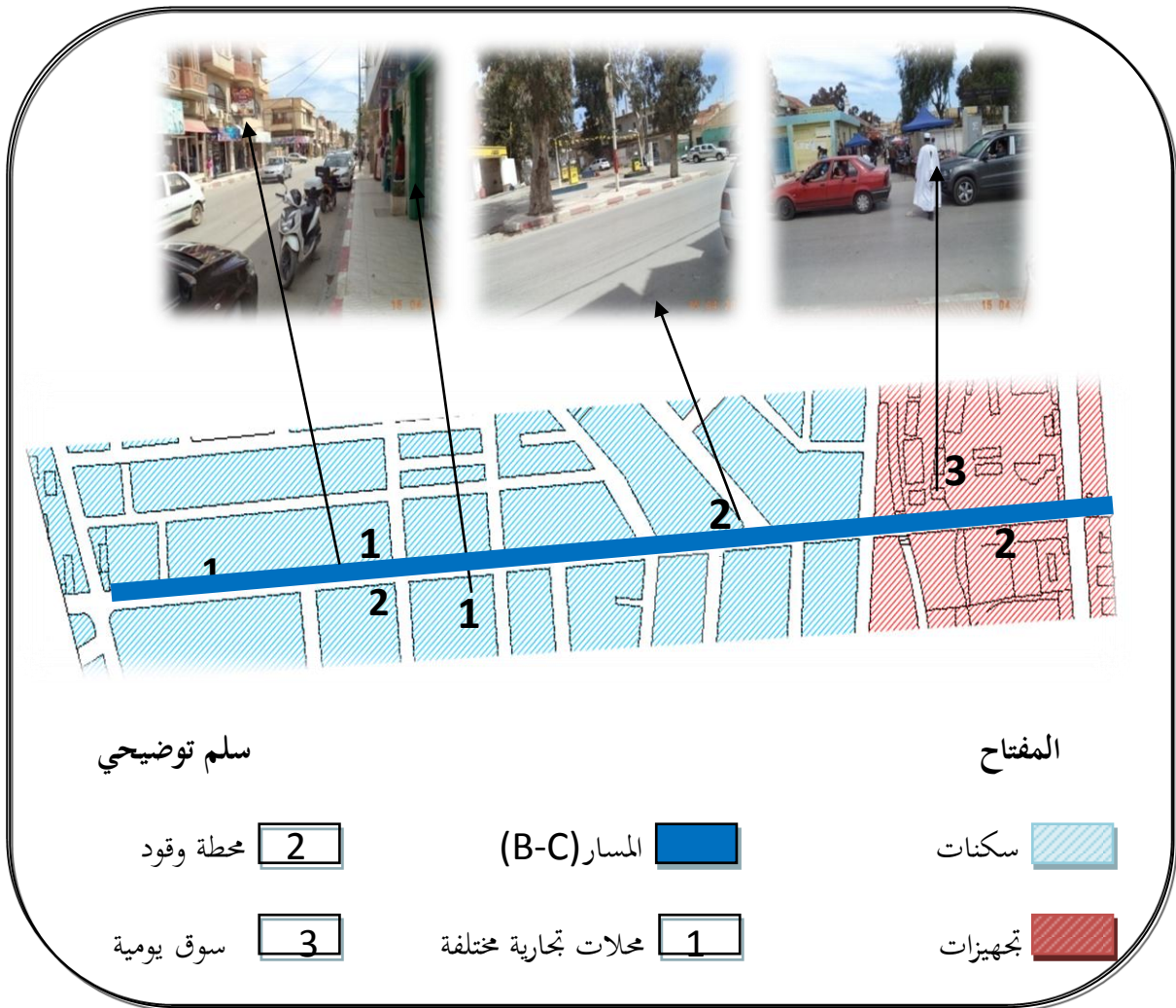


المصدر: اعداد الطلبة 2014

7. 1.2.2 الاستمرارية

1. تمركز النشاطات العامة و النشاطات الخاصة: فيما يخص النشاطات العامة نلاحظ وجود سوق يومية على مستوى المسار بالإضافة إلى محلات تجارية لمختلف المنتجات التجارية الموضحة في المخطط التي تجذب عددا كبيرا من الزبائن مما يولد نوع من الحركية على عكس المقطع الأول، أما فيما يخص النشاطات الخاصة فتتمثل في وجود ثلاث محطات للوقود وهي الوحيدة داخل مركز المدينة وهذا ما يدل على قدم تاريخ هذا المسار.

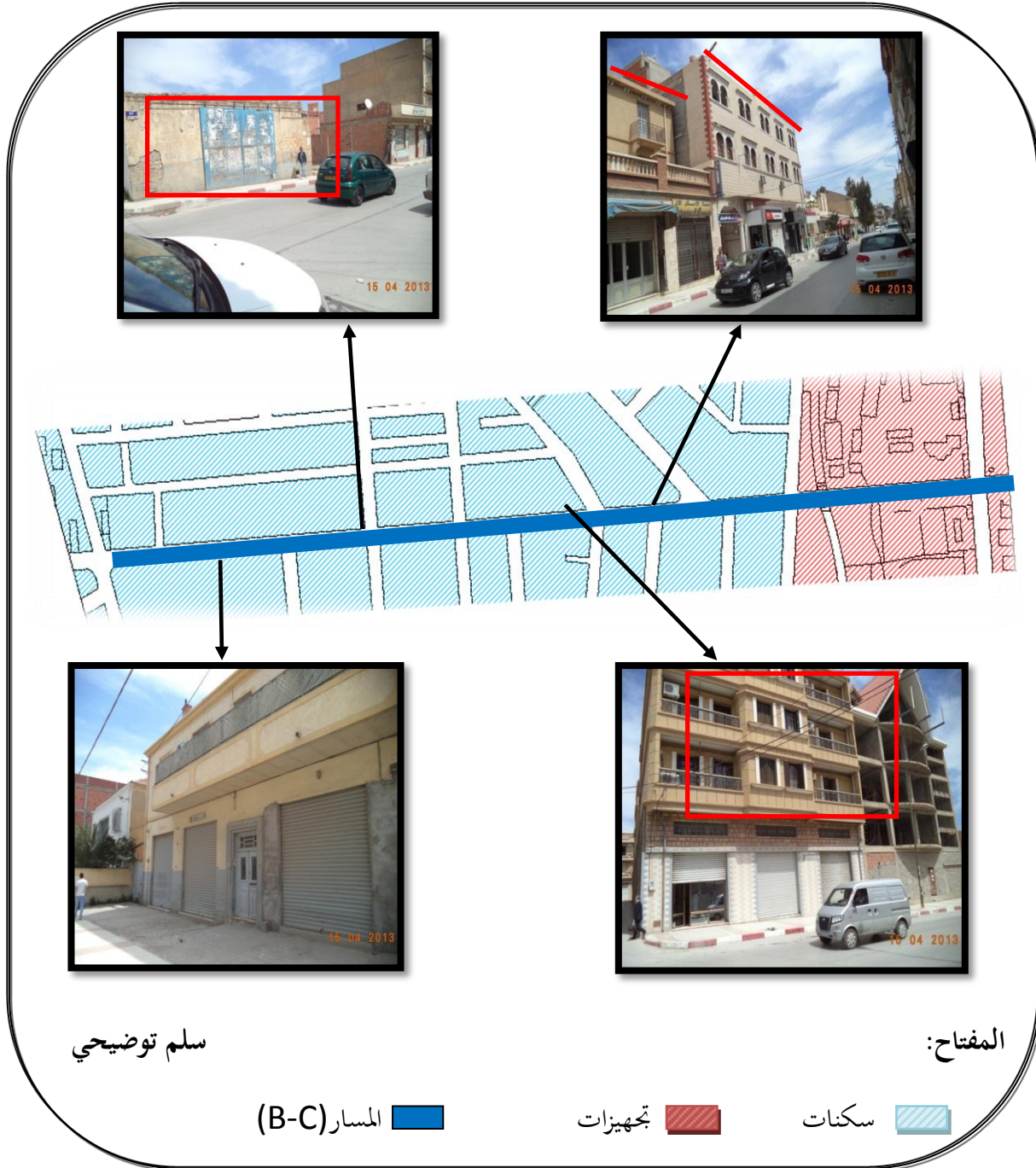
الشكل رقم (12) يبين تمركز بعض الأنشطة.



المصدر: اعداد الطلبة 2014

2. الواجهات: في هذا الجزء من المسار نجد أن الواجهات هي لسكنات فردية من النمط الحديث مختلفة التصميم ، اللون وارتفاع الطوابق وحتى مواد البناء والفتحات وهذا ما لا يحقق الاستمرارية فهي يجب أن تكون متشابهة حتى تعطي صورة موحدة، إضافة لوجود القليل من المباني ذات النمط الأوروبي القديم، كما نلاحظ أن الجزء السفلي للواجهات كله عبارة عن واجهات محلات تجارية ذات الأنشطة المختلفة كما هو موضح في الصور التي في الشكل أدناه.

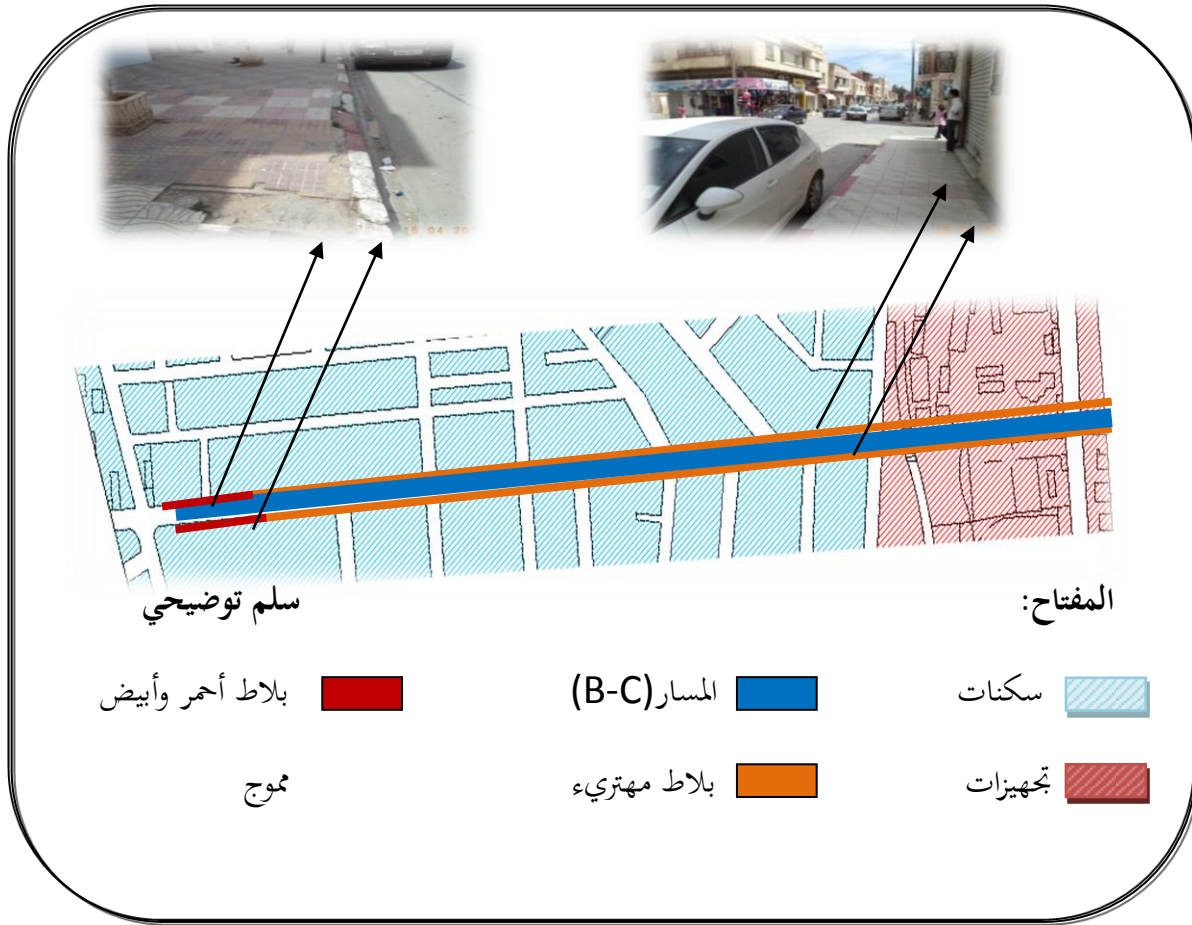
الشكل رقم (13) يبين تمركز ونوع الواجهات



المصدر: إعداد الطلبة 2014

3. تبليط الأرضية (الرصيف): نجد في بداية هذا المقطع تباين في عملية التبليط بحيث نلاحظ عدة أشكال وألوان من البلاط القديم المهترئ ثم يأتي بعد ذلك البلاط ذو اللون الأحمر والأبيض المموج كما في المقطع (A-B) على كل من الرصيف الأيمن و الأيسر اللذان يتميزان ببعض الضيق حيث يبلغ عرضهما 1.6م فقط.

الشكل رقم (14) يوضح تبليط الأرصفة



المصدر: اعداد الطلبة 2014

4. التشجير: من خلال الصور التي في الأشكال السابقة نلاحظ انعدام التشجير فقط بعض اصطيحات النباتات التي وضعها أصحاب المنازل و المتاجر لتزيين الواجهات وذلك لضيق الرصيف كلما اتجهنا نحو الداخل أي لا توجد استمرارية لهذا العنصر لانعدام التشجير.

5. أعمدة الإنارة: من الصورة يظهر لنا نوع واحد من أعمدة الإنارة ذات لون أخضر مصطفة على الجهة اليمنى فقط على طول الطريق ومتباينة البعد فيما بينها وهذا ما لا يحقق الاستمرارية أثناء التنقل في النهار وعدم الشعور بالأمن في الليل

الصورة رقم (6) توضح أعمدة الإنارة.



المصدر: من التقاط الطلبة 2014

7. 2.2.2 (التوجيه):

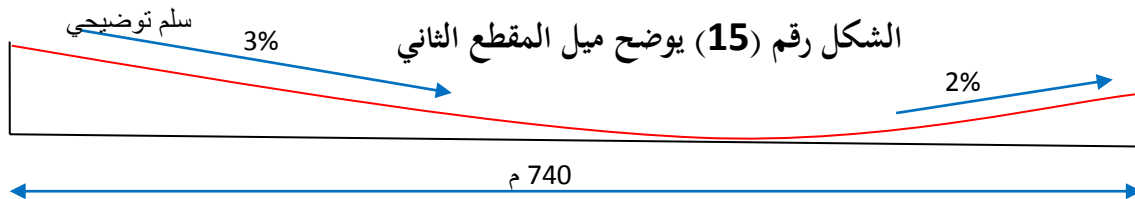
1. **وضوح البدايات والنهايات:** نلاحظ أن المسار يبدأ بمفترق طرق ذو إشارات ضوئية وينتهي بمفترق، لكن دون وجود أي عنصر من العناصر التي تحدد البدايات والنهايات التي حددها كيفن لينتش المتمثلة في المعالجة النباتية والتشكيلية الجيدة.

الصورتان رقم (7) و (8) على التوالي توضحان بداية ونهاية المسار.



المصدر: من إلتقاط الطلبة 2014

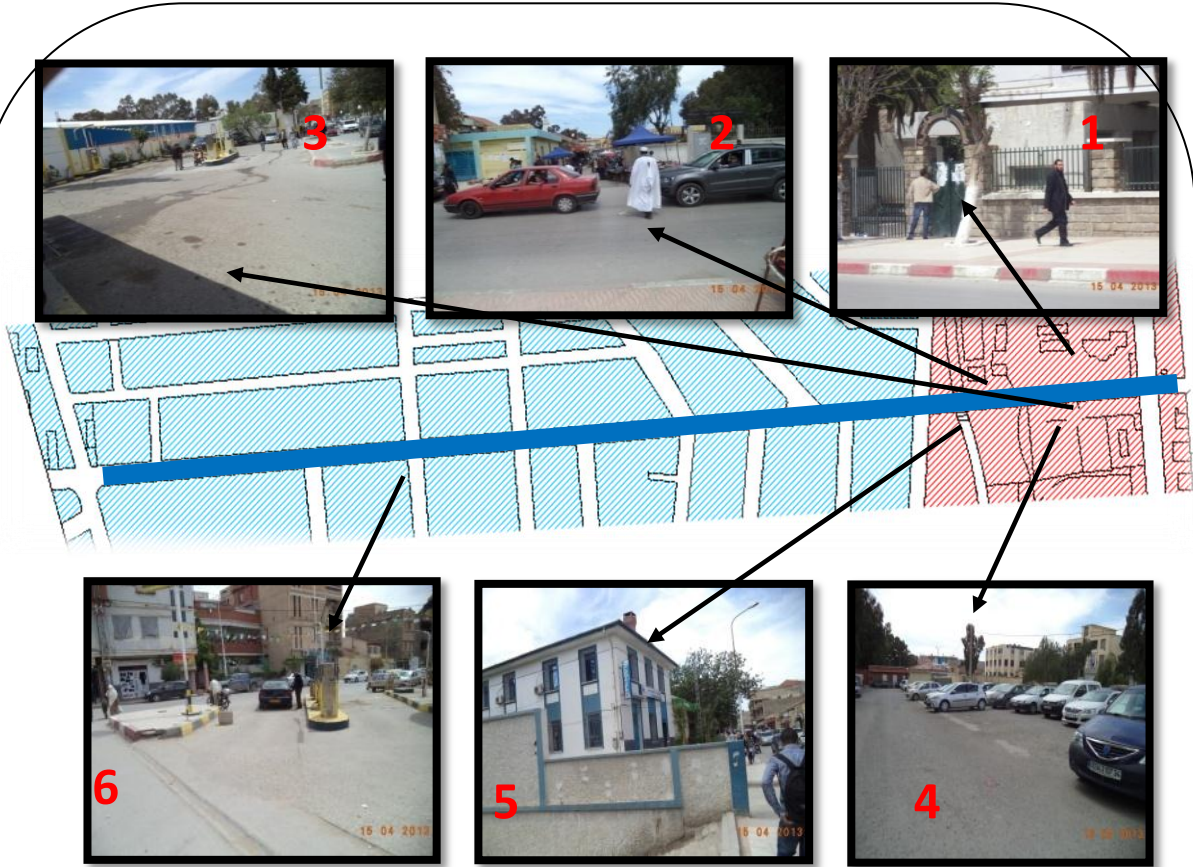
2. **الميل:** في هذا المقطع نميز وجود ميل نحو النزول من النقطة (B) الى النقطة (C) مع وجود ارتفاع عند نهاية المسار لكن استقامة هذا الأخير تساعد عملية الرؤية على طول المسار.



المصدر: اعداد الطلبة 2014

3. المعالم (العلامات المميزة): تختلف درجة وضوح المعالم في هذا الشطر عن الشطر السابق فالعلامات المميزة الواضحة تتمثل في محطات الوقود الثلاث والوكالة التجارية لاتصالات الجزائر، اما المعالم قليلة الوضوح فهي السوق اليومية ذات المدخل الثانوي، مقر الدائرة وقاعة الحفلات بجانب موقف السيارات الوحيد على طول المسار .

الشكل رقم (16) يبين أهم المعالم.



سلم توضيحي

المفتاح:

مقر الدائرة

1

سكنات



تجهيزات



قاعة الحفلات (الموقف)

4

محطة الوقود(1)

3

مدخل السوق اليومية

2

محطة الوقود(2)

6

الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر

5

المصدر: اعداد الطلبة 2014

4. اللوحات: ما عدا اللوحات الإشهارية لواجهات المحلات والتي بدورها غير منسجمة ومتناسقة لا نجد أي لوحات إرشادية أخرى وهذا ما لاحظناه في الصور السابقة خاصة ببداية ونهاية المسار اللتان تحتاجان التوجيه بكثرة لأنه من خلالهما نحدد الموقع، الوجهة و الأماكن.

الجدول رقم (8) يلخص عملية التحليل.

المسار (B-C)			الاستمرارية
الملاحظات	التقييم	عناصر التحليل	
- السوق اليومي - محلات تجارية	+	- تمرکز النشاطات	
- محطات الوقود	+	- تمرکز النشاطات الخاصة	
- اختلاف لون ،تصميم ،ارتفاع،ومواد بناء الواجهات	-	- الواجهات	
- مختلف اللون والشكل والنوع	-	- تبليط الأرضية	
- منعدم	-	- التشجير	
- نفس النوع ذات لون اخضر على جهة واحدة	-	- أعمدة الإنارة	
- غياب عناصر الوضوح	-	- البدايات والنهايات	
- و حدود الميل	+	- الميل	
- الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر - مقر الدائرة - محطات البنزين الثلاثة - السوق اليومية - قاعة الحفلات بجانب الموقف	+	- المعالم	
- اللوحات الاشهارية للمحلات فقط	-	- اللوحات	

المصدر: اعداد الطلبة 2014

نتيجة:

- على مستوى الاستمرارية : انعدام التشجير و اختلاف التبليط والوجهات ، عوامل تؤثر على مستخدم الطريق في النهار بعدم وضوح حدود المسار ونقص الإنارة يؤثر في الليل بعدم إحساس المستخدم بالأمان .
- على مستوى التوجيه: واجهات المحلات وحدها لا تكفي لتوجيه المارة سواء كانوا راجلين أو سائقين فهم بحاجة لمعالم واضحة و أدوات إرشادية لاستخدام المسار بسهولة تامة.
- كما نستنتج أن هذا المسار ضيق بعض الشيء و به موقف وحيد للسيارات وبالتالي نجد أن بعض السائقين يتجنبون استخدام هذا الطريق لتجنب الزحام أو لعدم وجود أماكن شاغرة للركن.
- محطات الوقود التي تفسد صورة المسار و تشكل خطرا كبيرا على السكان المجاورين لها.

7. 3.2) المقطع الثالث: المسار (C-D):

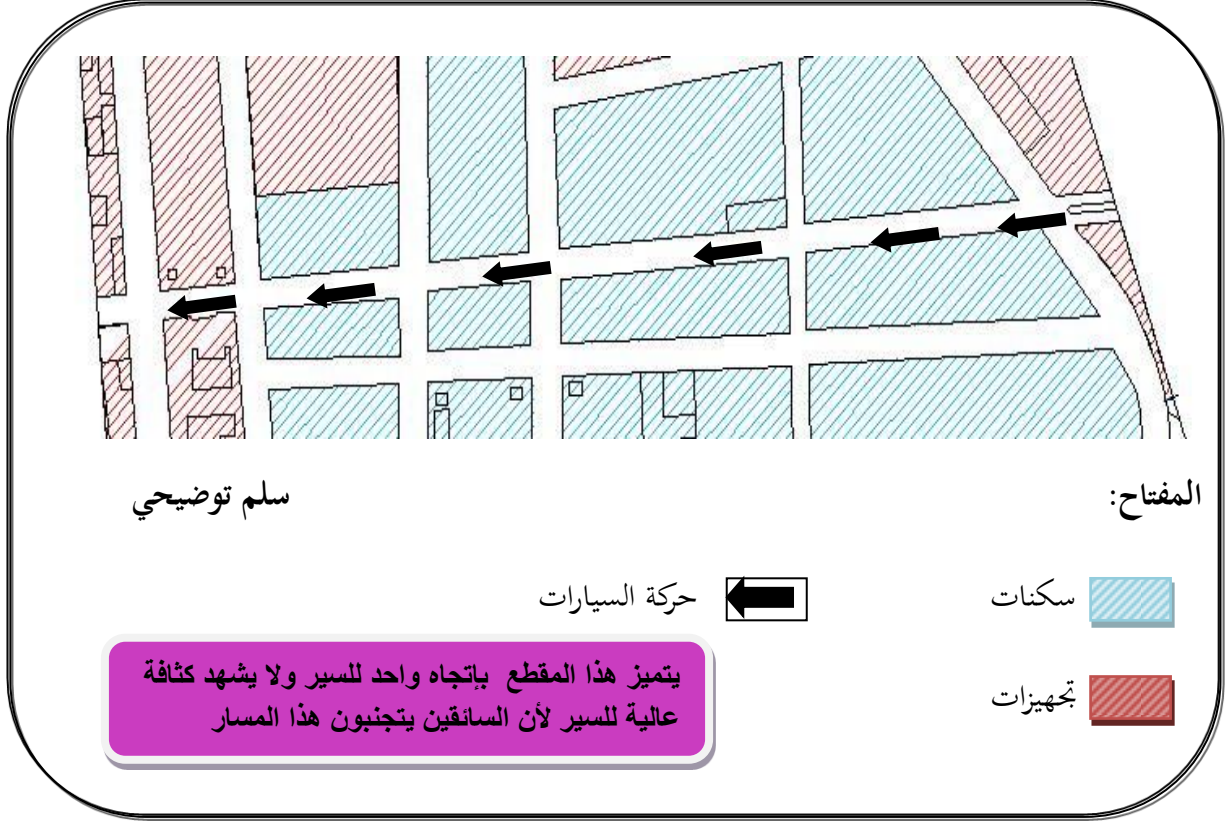
يعتبر هذا المقطع أقصر و أضيق المقاطع المدروسة حيث طوله يقدر بـ 365 م ويتميز باتجاه واحد لحركة السيارات

الصورة رقم (9) تبين المنظر الفضائي للمقطع



المصدر: google maps، معالجة الطلبة 2014

الشكل رقم (17) يوضح حركة المرور داخل المسار

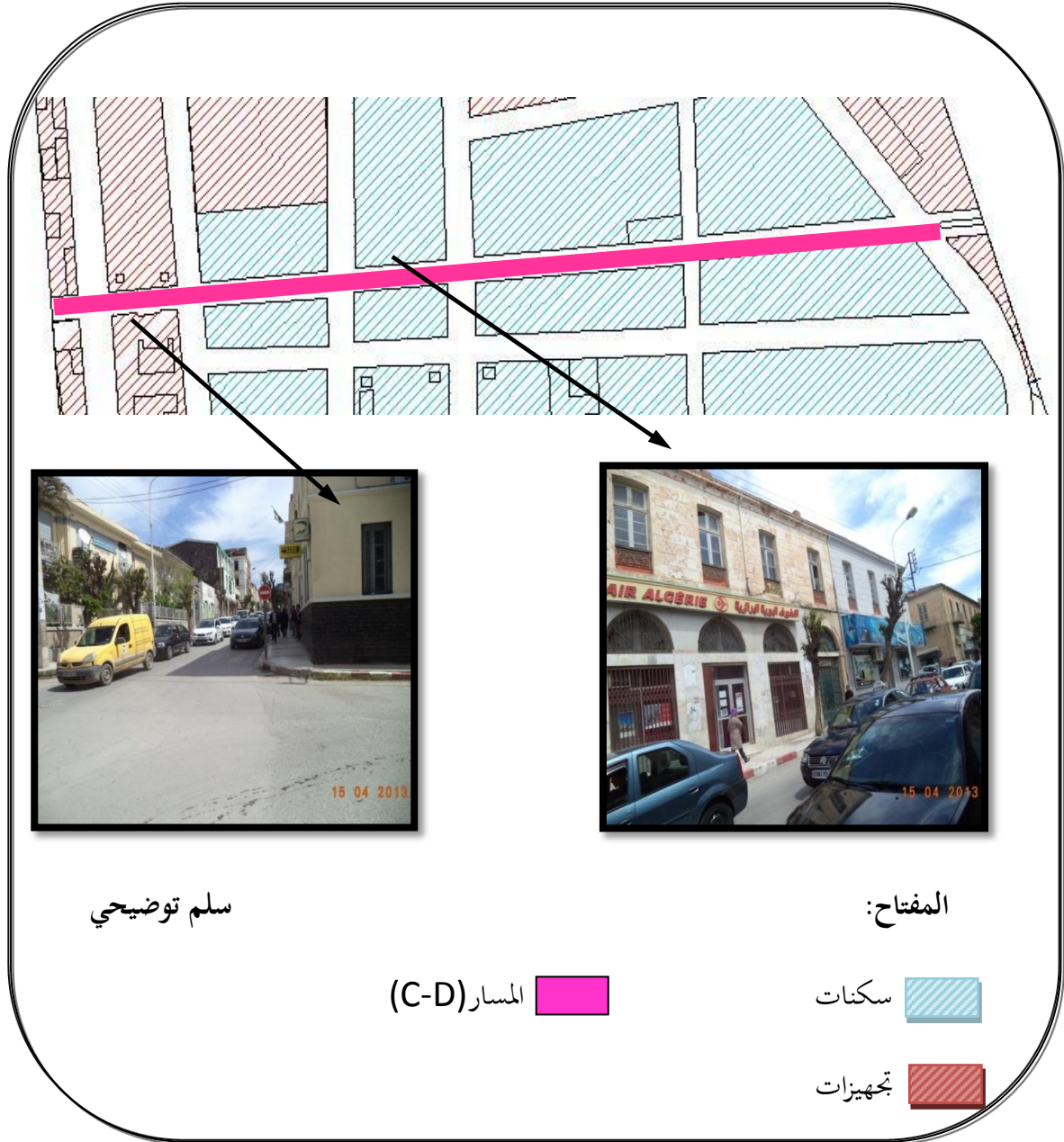


المصدر: إعداد الطلبة 2014

7. 1.3.2) الاستمرارية:

1. تمركز النشاطات العامة والخاصة : نلاحظ وجود أنشطة مختلفة تتمثل في بعض المحلات تجارية المختلفة ومكاتب الخدمات (الخطوط الجوية الجزائرية) بالإضافة إلى وجود مركز بريد لكن رغم هذا إلا أنه يشهد نقصا في الحركة على مستواه إذا ما قارناه مع المقطع الثاني.

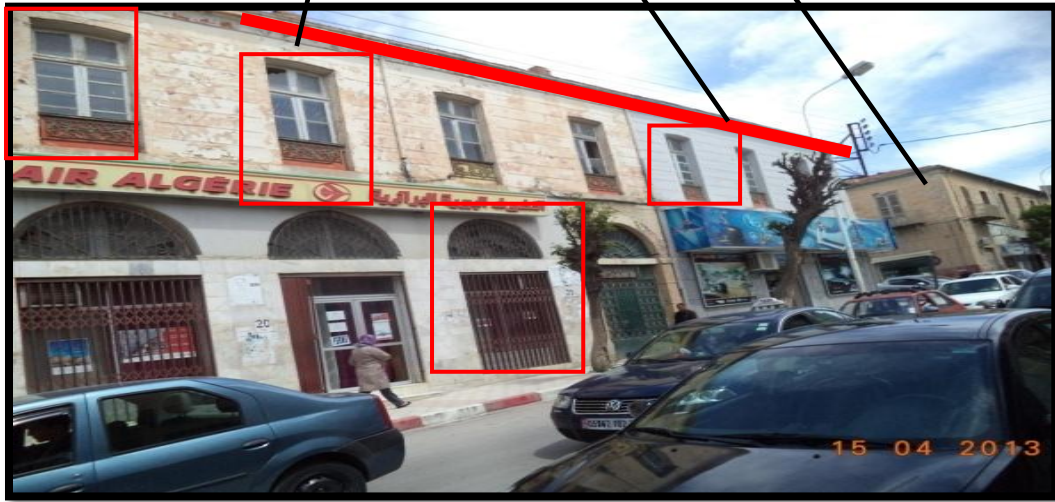
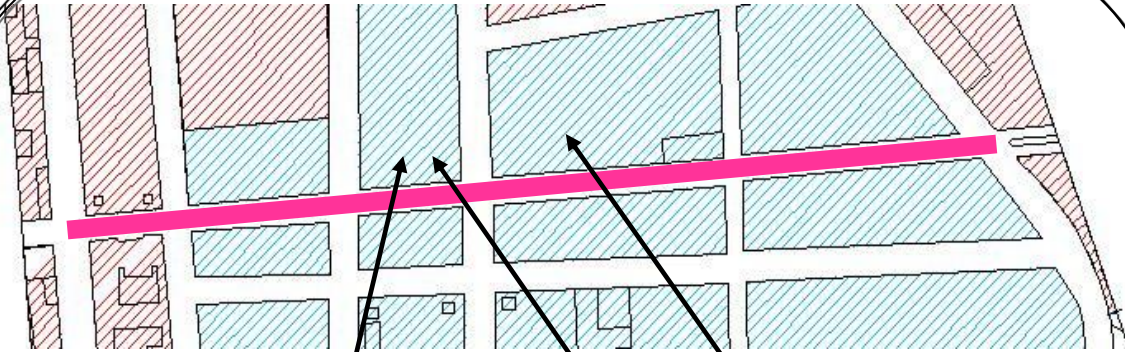
الشكل رقم (18) يوضح تمركز بعض الأنشطة.



المصدر: اعداد الطلبة 2014


2. **الواجهات:** يغلب عليها النمط الأوربي القديم (الاستعماري) لقرىها من نواة المدينة التي ظهرت في المرحلة الثانية من مراحل التطور العمراني للمدينة، فهي ذات أشكال متناسقة ومتكررة بنفس نوع مواد البناء، نفس الفتحات، نفس الارتفاع من حيث الطوابق تعطي نوعا من الاستمرارية.

الشكل رقم (19) يبين نوع وتوزيع الواجهات.




سلم توضيحي

المفتاح:

المسار (C-D) 

سكنات 

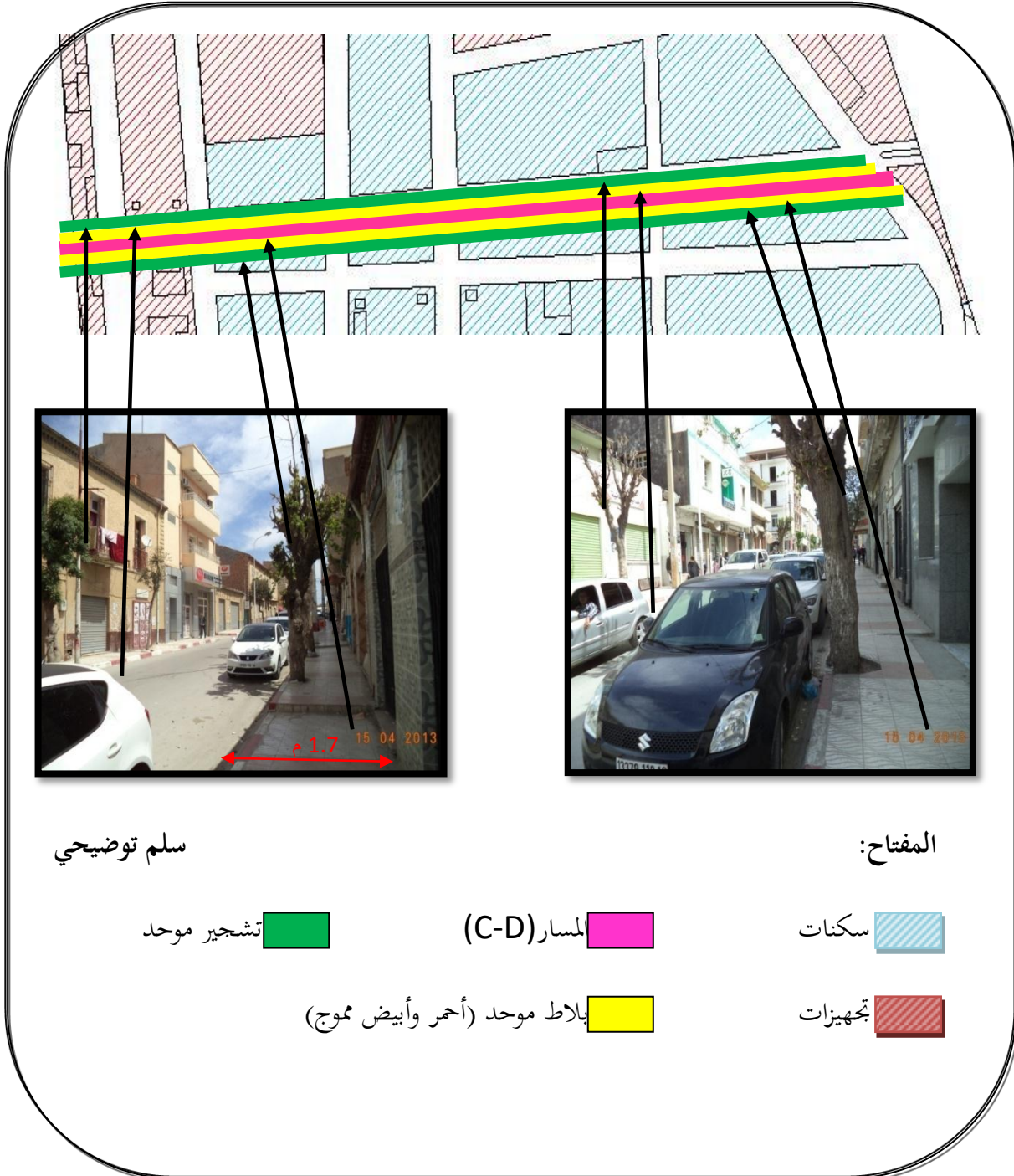
تجهيزات 

المصدر: اعداد الطلبة 2014

3. تبليط الأرضية (الرصيف): يتميز هذا الجزء من الطريق بتبليط جيد و مستمر موحد الألوان على الحافتين (مستمر) نفسه الموجود في أجزاء المقطع الأول والثاني ذو اللون الأحمر والأبيض المموج.

4. التشجير: نلاحظ وجود نوع واحد من الأشجار المتراصة والمتساوية المسافة فيما بينها على طول هذا المقطع من بدايته إلى نهايته تعود إلى الفترة الاستعمارية.

الشكل رقم (20) يوضح تبليط الأرصفة والتشجير.



المصدر: إعداد الطلبة 2014

5. أعمدة الإنارة: نوع واحد من الأعمدة ذات اللون الأبيض على الجهة اليسرى للطريق فقط لكن لا تؤثر على الرؤية الليلية لضيق المسار وقرب الأعمدة من بعضها البعض.

7. (2.3.2) التوجيه:

1. البدايات والنهايات: من خلال دراستنا للاستمرارية لاحظنا تكرار بعض العناصر النباتية والتشكيلية من بداية المقطع إلى نهايته لكن رغم ذلك تبقى غير واضحة وغير مؤكدة و ذلك لقدمها.

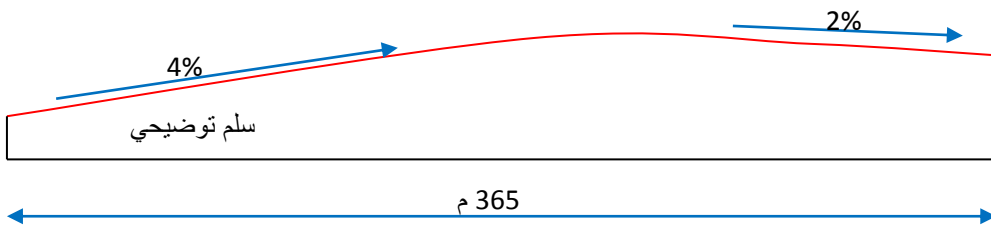
الصورتان رقم (10) و(11) على التوالي تبينان بداية ونهاية المسار.



المصدر: التقاط الطلبة 2014

2. الميل: من خلال الصور أعلاه نلاحظ وجود ميل نحو الصعود على طول المقطع من النقطة (C) إلى النقطة (D) مع إنحدار خفيف على مستوى هذه النقطة تسهل من خلاله عملية مشاهدة هذا الشطر.

الشكل رقم (21) يوضح الميل في المقطع الثالث.



المصدر: إعداد الطلبة 2014 اعتمادا على المخطط الطبوغرافي

3. العلامات المميزة (المعالم): لا نميز علامات بارزة ماعدا مركز البريد الذي في بداية المقطع والذي بدوره لا يمكن تمييزه عن باقي المباني لاشتباهه في شكل البناء و الواجهة.

الصورة رقم (12) توضح مركز البريد.



المصدر: التقاط الطلبة 2014

4. اللوحات: انعدام اللوحات الإرشادية من بداية هذا المقطع إلى نهايته مع وجود بعض اللوحات لواجهات المحلات أو لمكاتب الخدمات ومركز البريد وبالتالي تولد شعور مريب حول هذا المسار بالنسبة لمستعمله.

الجدول رقم (9) يلخص عملية التحليل.

المسار (C-D)		
الملاحظات	التقييم	عناصر التحليل
محلات تجارية مكاتب خدمات مركز بريد	+	- تمركز النشاطات
لا توجد نشاطات خاصة	-	- تمركز النشاطات الخاصة
ذات نمط أوروبي تعود لفترة الاستعمار	+	- الواجهات
نفس الشكل والنوع واللون	+	- تبليط الأرضية
استعمال نوع واحد في التشجير	+	- التشجير
موحدة الشكل واللون	+	- أعمدة الإنارة
مبهمة	-	- البداية والنهاية
وجود الميل نحو الصعود	+	- الميل
لا توجد معالم مميزة ماعدا مركز البريد	-	- المعالم
غياب اللوحات التوجيهية	-	- اللوحات

المصدر: اعداد الطلبة 2014

نتيجة

- على مستوى الاستمرارية: نلاحظ وجود نوع من الاستمرارية من خلال تكرار العديد من العناصر النباتية والتشكيلية لكن قدمها وقدم محيطها المجاور أثر على صورة هذا المسار.
- على مستوى التوجيه: عدم وجود علامات مميزة و غموض بداية ونهاية المسار أدى إلى نقص الحركة داخل هذا المسار.
- كون المسار ذو اتجاه واحد أثر على استخداماته.

7. 4.2 المقطع الرابع: المسار (D-E)

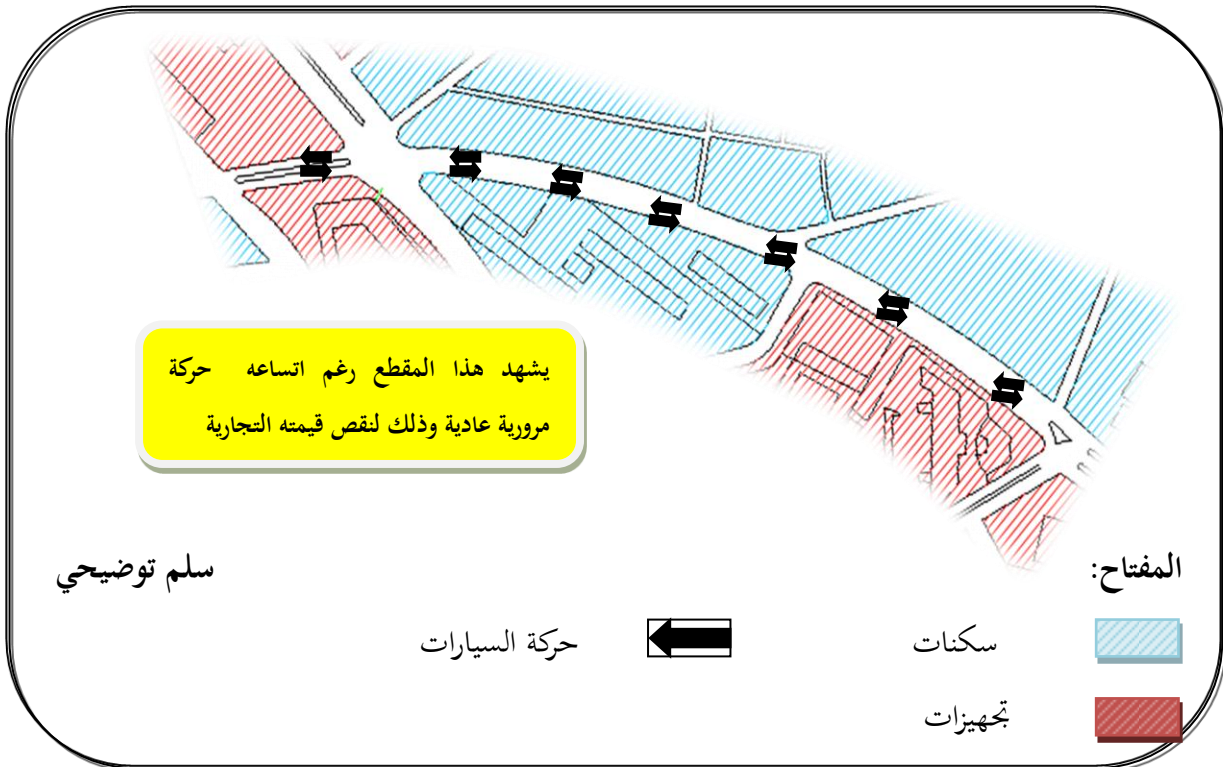
يبدأ بمفترق الطرق بين ثكنة الدرك الوطني والأمن الوطني وينتهي بمفترق الطرق مقابل دار المالية بطول 418م وهو طريق ذو اتجاهين يبدأ بازدواجية ثم يصبح طريق عادي واسع يسهل الحركة المرورية على مستواه.

الصورة رقم (13) تبين المنظر الفضائي للمسار.



المصدر: google maps ، معالجة الطلبة 2014

الشكل رقم (22) يوضح حركة المرور داخل المسار.

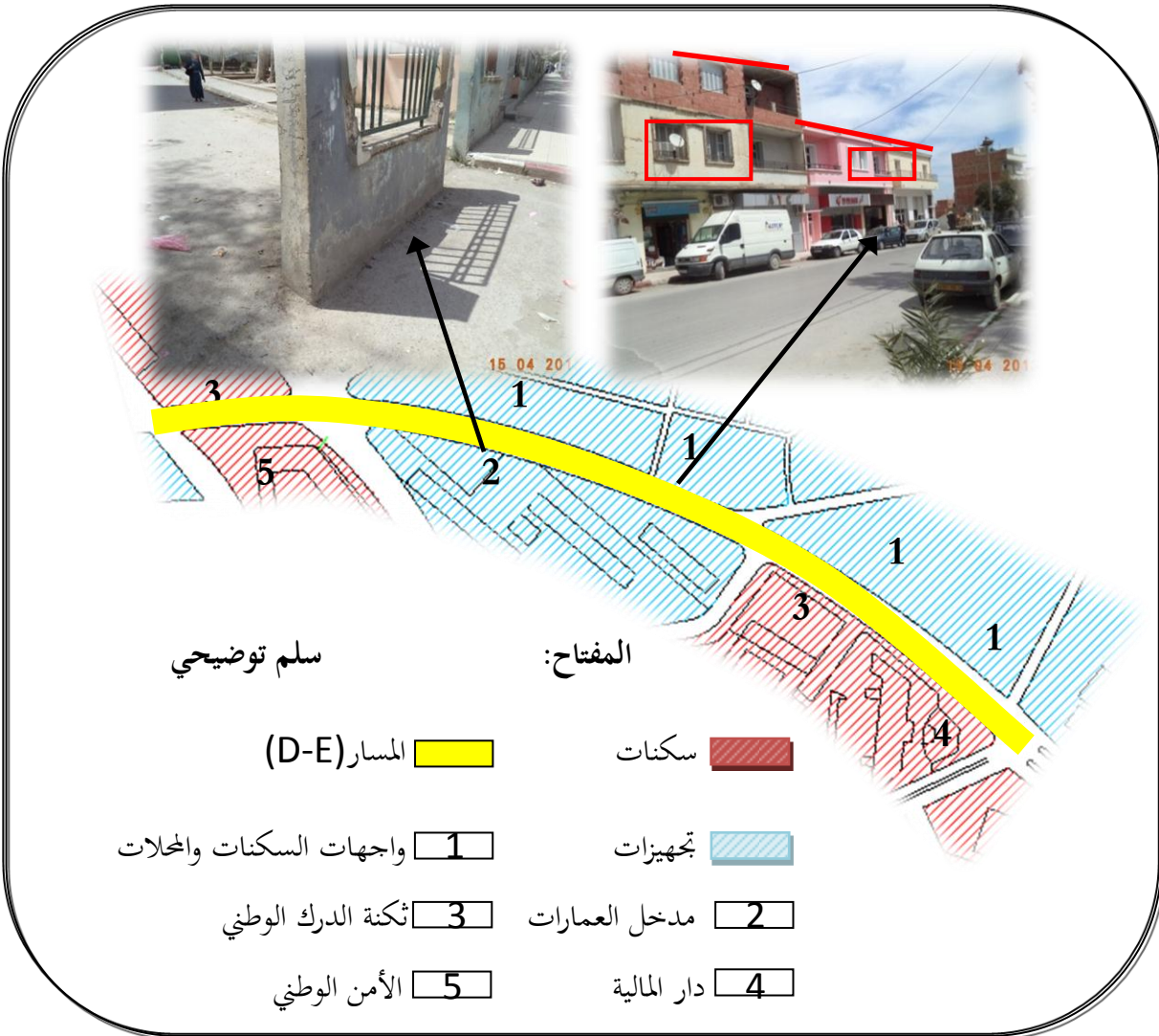


المصدر: اعداد الطلبة 2014

7. (1.4.2) الاستمرارية:

1. تمرکز النشاطات العامة والخاصة: كباقي أجزاء المسار نلاحظ وجود بعض الأنشطة المختلفة التي تشغلها المحلات التجارية متمركزة على الجهة اليسرى من الطريق فقط ، إضافة إلى تجهيزات أمنية وخدمتية (دار المالية) متمركزة على الجهة اليمنى من الطريق تولد مع بعضها البعض نوع من الحركية تنعش هذا المقطع.
2. الواجهات: على الجهة اليمنى نميز وجود عمارات السكن الجماعي التي تبدأ من ثكنة الأمن الوطني وتنتهي بثكنة الدرك الوطني و دار المالية ذات لون رمادي محاطة بسيجاس مثبت على جدار قصير تعاني من تلوث بصري جراء التغييرات التي قام بها سكانها على مستوى الجدران والشرفات أما على الجهة اليسرى فنلاحظ واجهات مساكن فردية ذات تصاميم وألوان مختلفة وعليه لا يوجد تناسق و انسجام يحقق الاستمرارية .

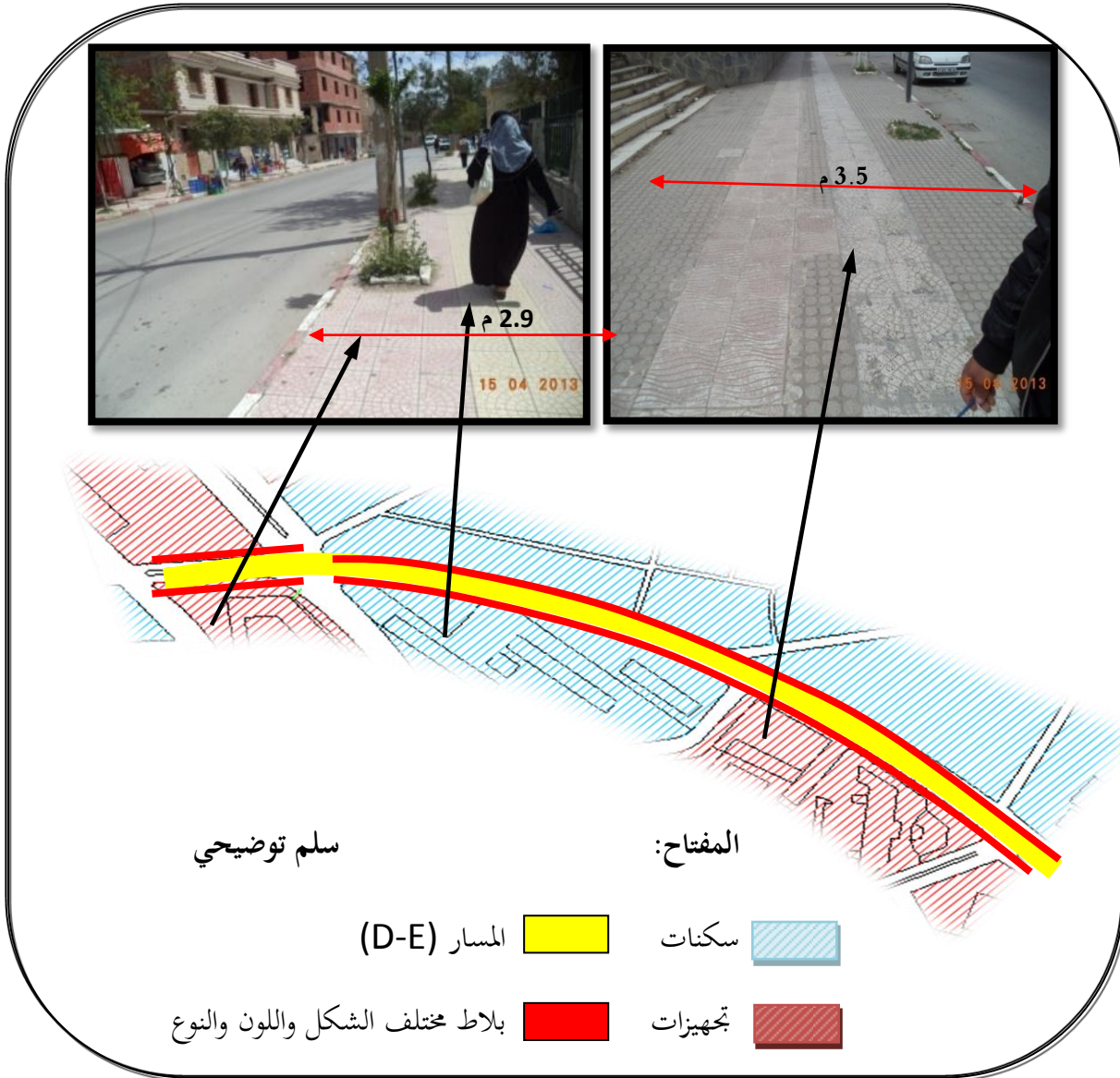
الشكل رقم (23) يوضح الواجهات وتمرکز الأنشطة.



المصدر: اعداد الطلبة 2014

3. تبليط الأرضية (الرصيف): على طول هذا المقطع نلاحظ أن حبات البلاط المستخدمة قديمة جدا ومختلفة الأشكال و الألوان على الطرفين عبر أجزاء ولا تمد بأي صلة لنظيرتها في المقاطع السابقة أي لا إستمرارية.

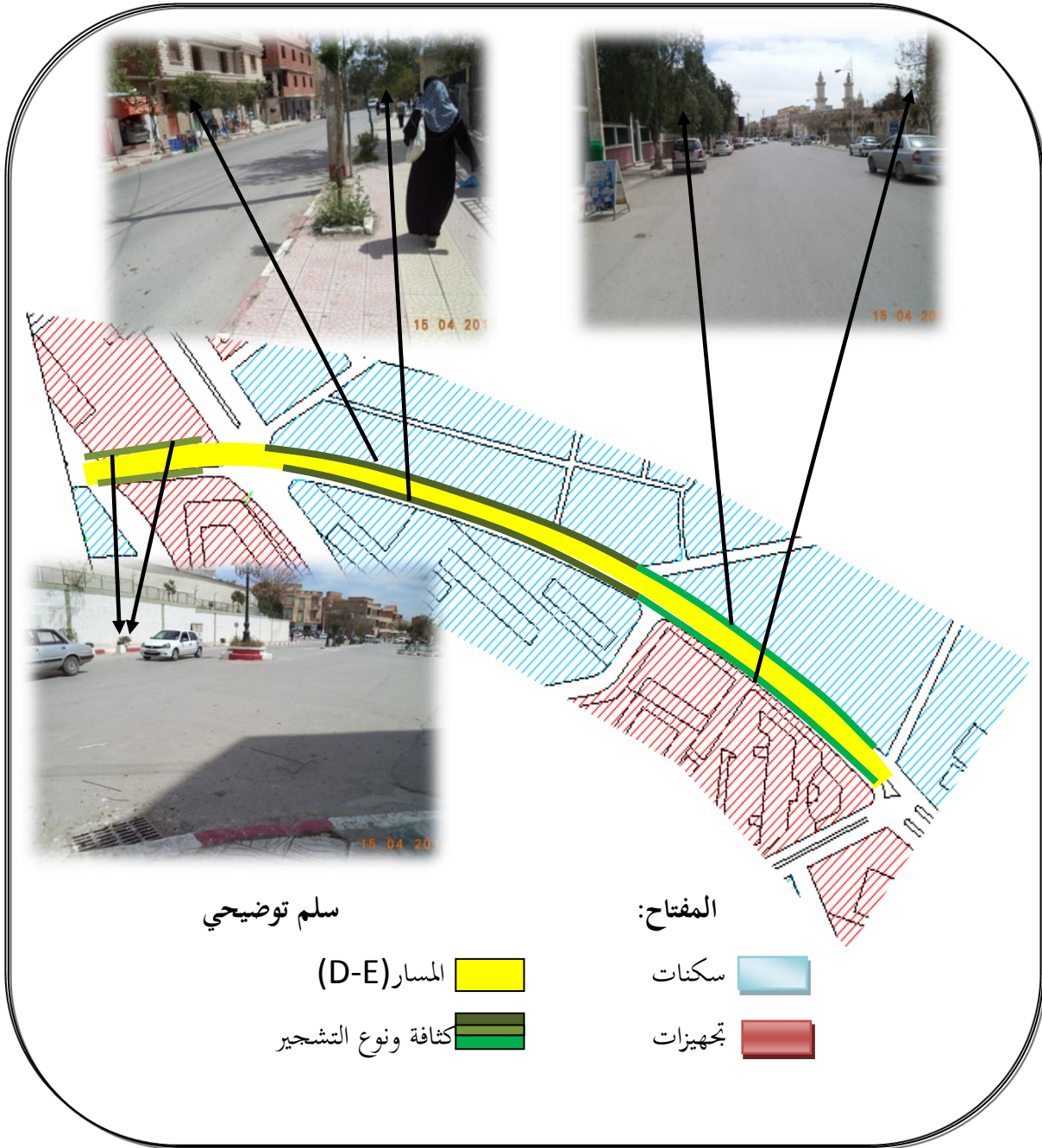
الشكل رقم (24) يبين توزيع شكل ونوع التبليط.



المصدر: اعداد الطلبة 2014

4. التشجير: من خلال الشكل أسفله يظهر لنا أن التشجير في هذا المسار متقطع على الجانبين وغير مستمر وذلك لعدم وجود نوع واحد من الأشجار في كل طرف كما هو موضح بالألوان ففي بداية المسار مثلا توجد شجيرات صغيرة جدا وفي المنتصف أشجار متوسطة ثم كبيرة وعلي فإن التشجير غير مستمر في هذا الجزء من المسار .

الشكل رقم (25) يبين توزيع ونوع وكثافة التشجير.



المصدر: اعداد الطلبة 2014

5. أعمدة الإنارة: من خلال الصور والمخططات السابقة يظهر لنا أن الإنارة إما تكون محمولة على أعمدة الكهرباء الموجودة في منتصف الرصيف التي تعيق الحركة أو الأعمدة الخاصة بها وذلك يحول دون تمييز نوع واحد من الأعمدة وبالتالي اختلال في استمرارية هذا العنصر.

الصورتان رقم (14) و (15) على التوالي توضحان أعمدة الإنارة.



المصدر: إلتقاط الطلبة 2014

7. (2.4.2) التوجيه:

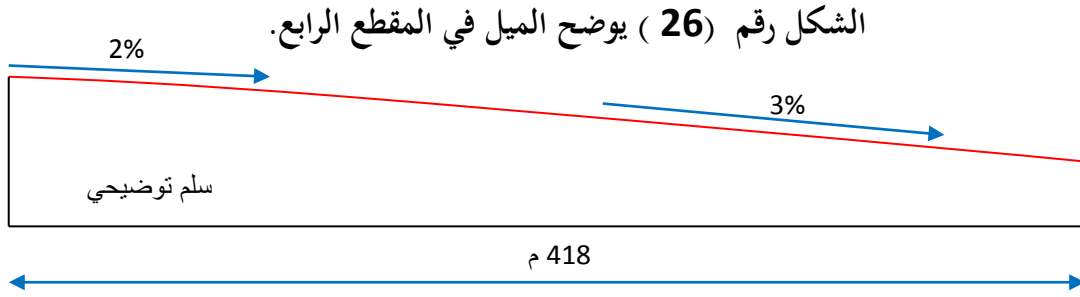
1. وضوح البداية والنهاية: نلاحظ غياب المعالجة النباتية المستمرة والتشكيلية الجيدة التي تحدد الوضوح من مفترق البداية إلى مفترق النهاية شأنها شأن المقاطع الأخرى.

الصورتان رقم (16) و(17) على التوالي توضحان بداية ونهاية المسار.



المصدر: التقاط الطلبة 2014

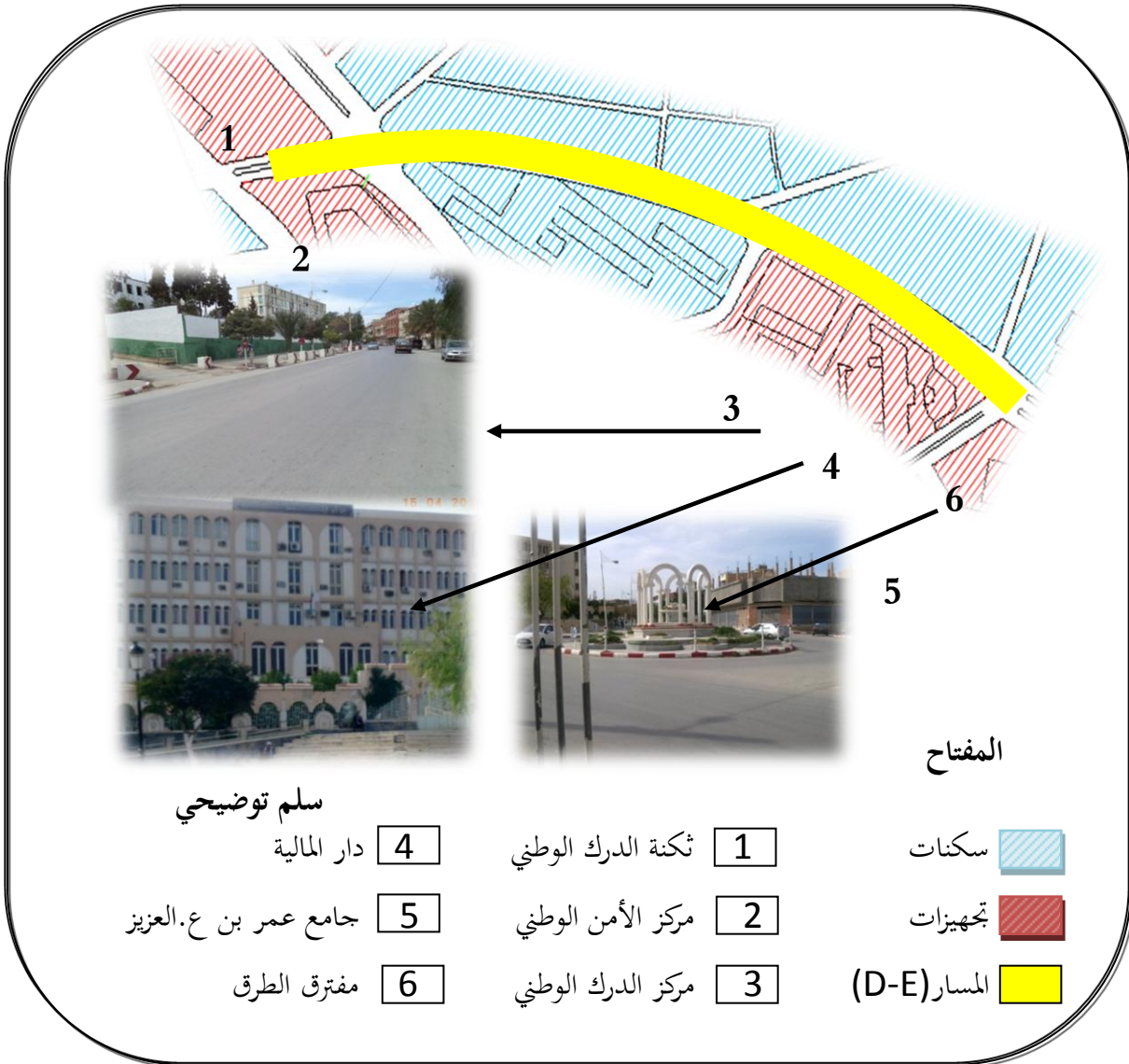
2. الميل: على هذا المقطع من الطريق نميز ميل وجود نحو الانحدار من النقطة (D) إلى النقطة (E) يساعد على التوجيه.



3. العلامات المميزة (المعالم): في بداية المسار نلاحظ وجود مركز للشرطة على اليمين تقابله ثكنة للدرك الوطني وفي نهايته مركز الدرك الوطني، دار المالية ومحور الدوران المهياً الذي أمامها إضافة إلى جامع عمر بن عبد العزيز المقابل له كلها عوامل تساعد على التوجيه داخل المسار.

4. اللوحات: ماعدا اللوحات الإرشادية الموجودة على مستوى مفترق الطرق دار المالية واللوحات الإشهارية لواجهات المحلات لا نلاحظ أي لوحات أخرى على منافذ الأحياء أو على طول المسار مما يشتت توجه المستعمل.

الشكل رقم (27) يوضح تمركز بعض معالم المسار.



المصدر: إعداد الطلبة 2014

الجدول رقم (10) يلخص عملية التحليل.

المسار (D-E)			الاستمرارية
الملاحظات	التقييم	عناصر التحليل	
- محلات تجارية	+	- تركز النشاطات	الاستمرارية
- عدم وجود نشاط خاص مميز	-	- تركز النشاطات الخاصة	
- اختلاف لون وتصميم الواجهات	-	- <الواجهات	
- مختلف اللون والشكل والنوع	-	- تبليط الأرضية	
- مختلف الشكل والنوع ومنعدم في بعض أجزاء المسار	-	- التشجير	
- انعدام أعمدة الإنارة	-	- أعمدة الإنارة	
- تتميز بعدم الوضوح	-	- البداية والنهاية	
- وجود الميل (انحدار)	+	- الميل	
- ثكنة الدرك الوطني	+	- المعالم	
- مركز الشرطة			
- دار المالية			
- مركز الدرك الوطني			
- مسجد عمر بن عبد العزيز			
- محور الدوران دار المالية			
- غياب اللوحات الإرشادية	-	- اللوحات	

المصدر : اعداد الطلبة 2014

نتيجة:

- على مستوى الاستمرارية: نجد أن هناك نقص كبير في التهيئة وذلك ما يظهر على مستوى التشجير، أعمدة الإنارة وتبليط الأرضية التي تمثل العناصر المكونة للمسار إضافة إلى التباين في الواجهات
- على مستوى التوجيه: وجود الميل و المعالم وحدها لا تكفي لتوجيه المسار فهو بحاجة إلى وضوح بدايته ونهايته و لوحات لإرشاده.
- غياب كبير للتأثيث العمراني رغم اتساع الرصيف.

5.2 .7 (E-F) المقطع الخامس: المسار

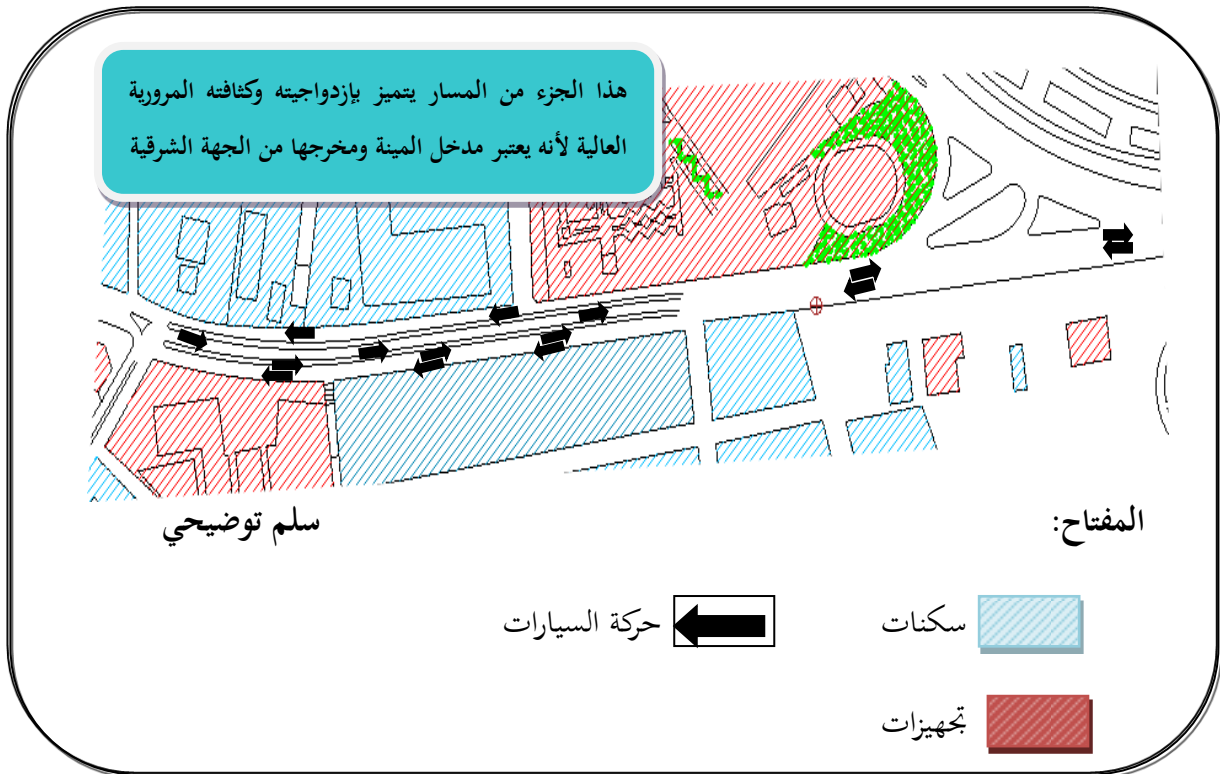
يبدأ هذا الشطر من مفترق دار المالية إلى مفترق شمال الفلاح بطول 485م وهو طريق باتجاهين مزدوج في بدايته وعادي في نهايته

الصورة رقم (18) تبين منظر فضائي للمسار.



المصدر: google earth+معالجة الطلبة 2014

الشكل رقم (28) يوضح حركة المرور داخل المسار.



المصدر: من اعداد الطلبة 2014

7. 1.5.2) الاستمرارية:

1. تركيز النشاطات العامة والخاصة: في هذا الجزء من الطريق المزدوج تتمركز مختلف الأنشطة التجارية التي تلي حاجيات المواطن المختلفة إضافة إلى بعض المرافق الخدمائية كفندق الترقى ومؤسسة التأمين (CAAT) وهذا ما يبين الحركة المعتبرة على المسار.

الشكل رقم (29) يوضح تركيز الأنشطة .



سلم توضيحي

المفتاح:

1 محلات تجارية مختلفة

سكنات

3 فندق الترقى

2 مؤسسة التأمين CAAT

تجهيزات

2. الواجهات: نلاحظ أن الواجهات تعود إلى سكنات فردية من النمط الحديث غير متساوية في خط السماء والتصميم واللون كما نلاحظ إخلاف في واجهات المحلات ما يحول دون إستمراريتها.

الصورتان رقم (19) (20) على التوالي تبرزان شكل الواجهات.



المصدر: من التقاط الطلبة

3. تبليط الأرضية (الرصيف): خلال هذا المقطع نجد تباين كبير في عملية التبليط ففي بداية المسار نلاحظ لون أحمر وأبيض على شكل مربعات كبيرة أمام جامع عمر بن عبد العزيز ثم تصغر عند المنتصف ويضيق الرصيف أمام التجزئة الترايبية إلى أن ينعدم التبليط على الجزء المتبقي، أما على الجهة المقابلة يكاد ينعدم التبليط تماما وذلك لقدمه واهترائه على عكس المسارات الأخرى وهذا ما يتنافى مع الاستمرارية.

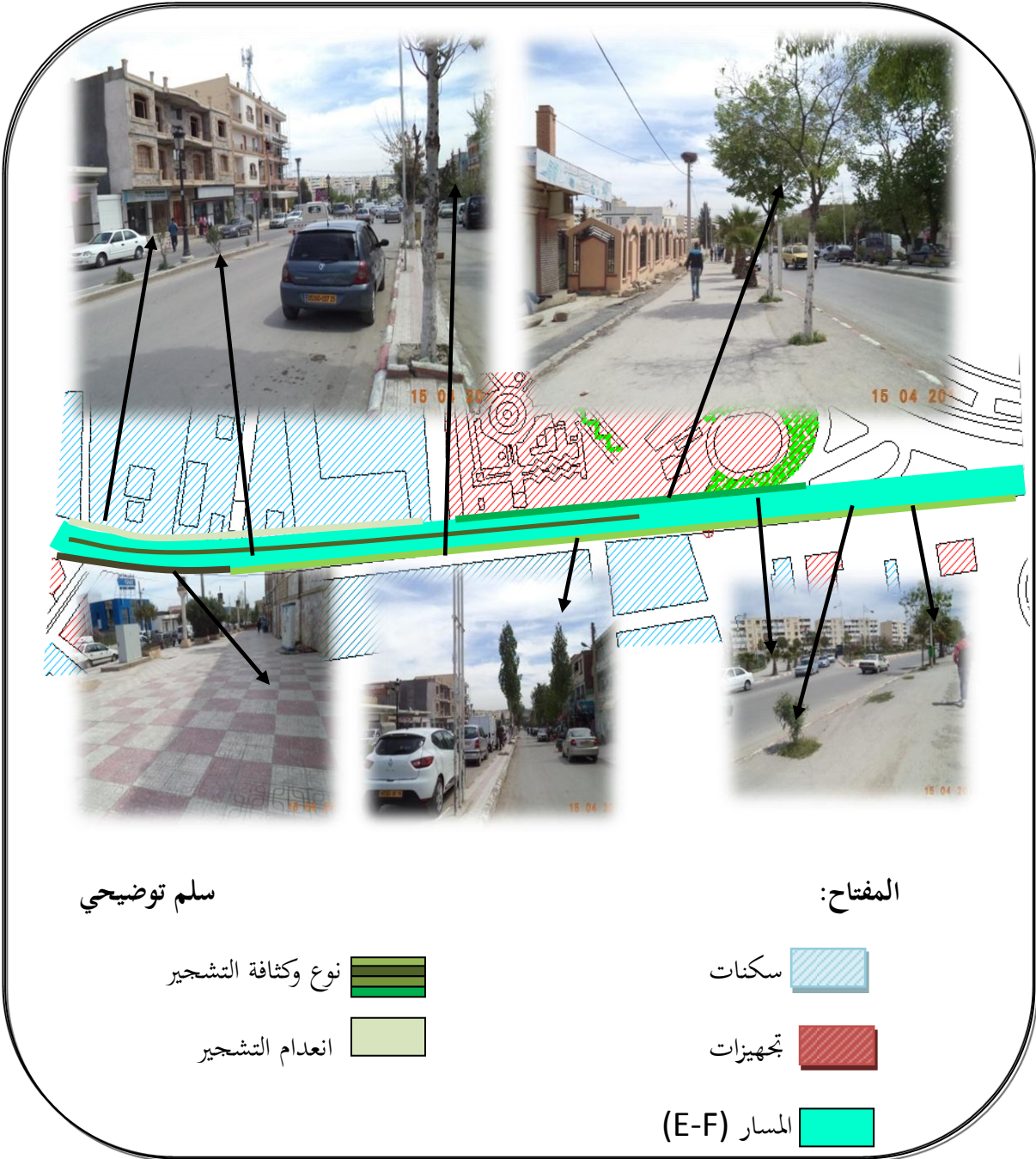
الشكل رقم (30) يوضح التبليط على طول المسار



المصدر: اعداد الطلبة 2014

4. التشجير: نميز عدم وجود نوع واحد من الأشجار وعليه عدم وجود استمرارية ففي بداية المقطع امام المسجد نلاحظ أشجار كثيفة الأوراق ثم أمام التجزئة نلاحظ أشجار طويلة من بينها أشجار الصفصاف ثم يبدأ التشجير بالنقصان، هذا ما يخص الجهة اليمنى ، أما على الجهة اليسرى نلاحظ في البداية نقص في التشجير ثم تأتي أشجار النخيل.

الشكل رقم (31) يوضح توزيع التشجير.



المصدر: اعداد الطلبة 2014

5. أعمدة الإنارة: عدم وجود أعمدة خاصة ما عدا البعض منها في الجزء الفاصل بين ازدواجية الطريق أو المصاييح تكون مثبتة على أعمدة الكهرباء أي لا يوجد نوع واحد يحقق الاستمرارية.

الصورة رقم (21) توضح نوع أعمدة الإنارة.



المصدر: التقاط الطلبة 2014

6. (2.5.2) التوجيه:

1. وضوح البداية والنهاية: يبدأ هذا الشطر من محور الدوران دار المالية إلى مفترق تمثال الفلاح لكن نلاحظ نقص المعالجة النباتية والتشكيلية الجيدة المؤكدة للوضوح.

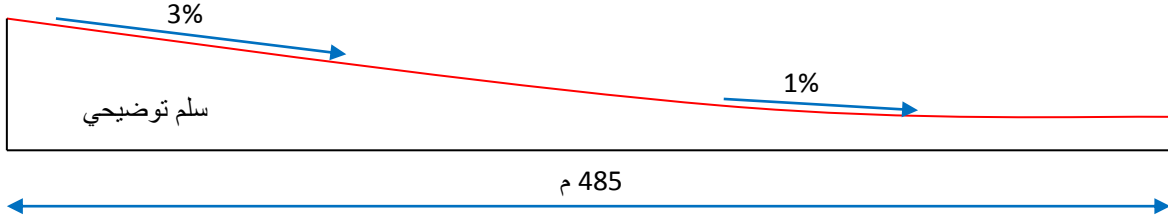
الصورتان رقم (22) و (23) على التوالي توضحان بداية ونهاية المسار.



المصدر: التقاط الطلبة 2014

2. الميل: في هذا المقطع يكون الميل نحو الانحدار من النقطة (E) إلى النقطة (F) يمكن من رؤية نهاية المقطع.

الشكل رقم (32) يوضح الميل في المقطع الخامس.

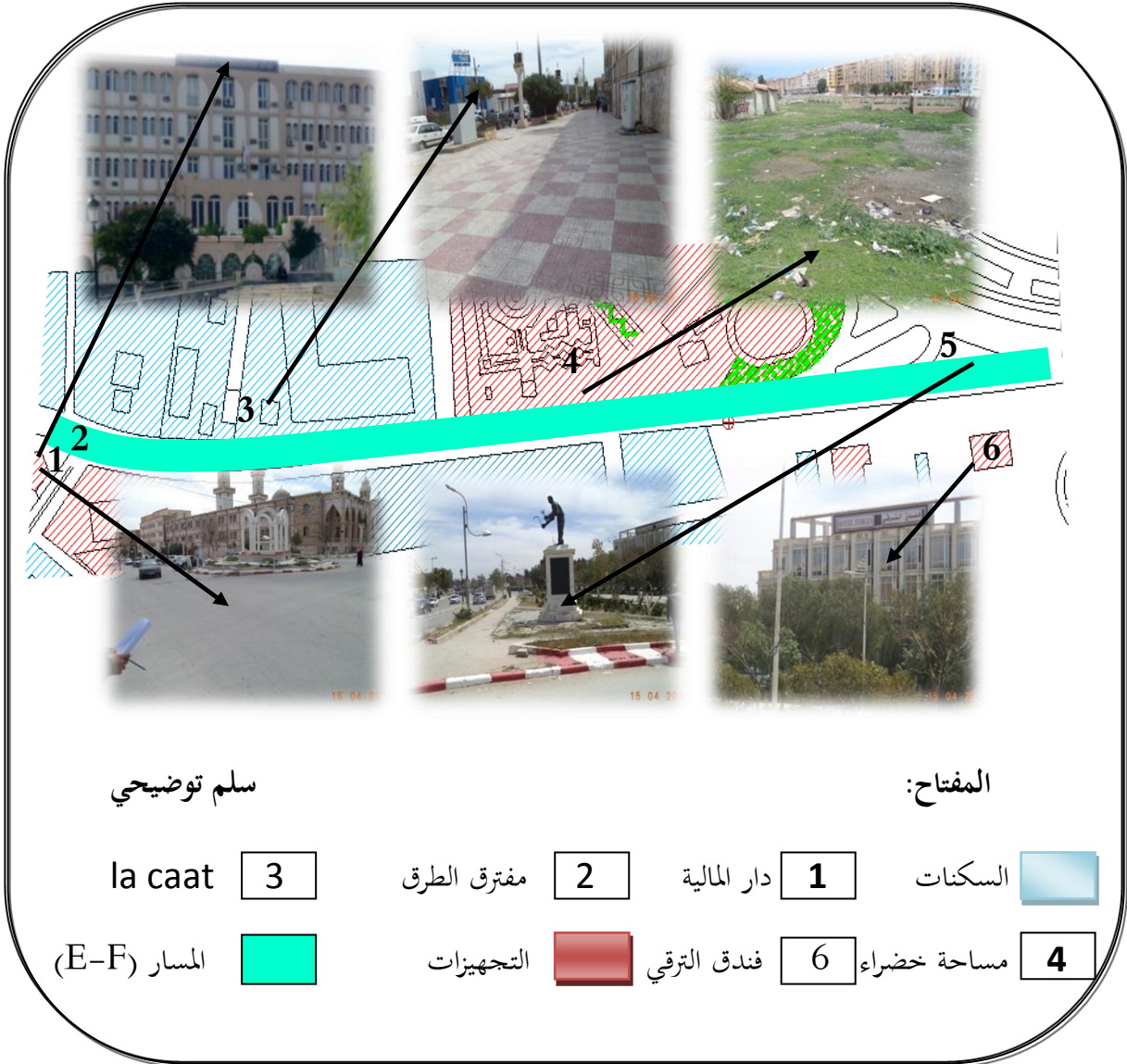


المصدر: إعداد الطلبة 2014 اعتماداً على المخطط الطبوغرافي

3. العلامات المميزة (المعالم): تتعدد هذه العناصر على طول المسار وعلى الجانبين كما أنها تبدو واضحة للعيان ويمكن مشاهدتها مباشرة عند الدخول للمسار و هي تتمثل في دار المالية ومحورها الدوراني، مسجد عمر بن عبد العزيز، مؤسسة التأمين (CAAT)، فندق الترقى، إضافة إلى المساحة الخضراء الغير مهيأة على الجهة اليسرى من الطريق مما يساعد على التوجيه في هذا المقطع .

4. اللوحات: غياب كبير للوحات الإرشادية من بداية المسار إلى نهايته رغم وجود عدة تفرعات من المسار.

الشكل رقم (33) يوضح توزيع المعالم.



المصدر: اعداد الطلبة 2014

الجدول رقم (11) يلخص التحليل.

المسار (E-F)			
الملاحظات	التقييم	عناصر التحليل	
محلات تجارية فندق الترقى مؤسسة التأمين	+	- تمرکز النشاطات	الاستمرارية
عدم وجود نشاط مخصص	-	- تمرکز النشاطات الخاصة	
اختلاف لون وتصميم الواجهات	-	- الواجهات	
مختلف اللون والشكل والنوع ومنعدم في الجزء الأخير للمسار	-	- تبليط الأرضية	
مختلف الشكل والنوع بعض أجزاء المسار	-	- التشجير	
منعدمة على اطراف الطريق	-	- اعمدة الانارة	
غير واضحة	-	- البداية والنهاية	
وجود الميل (انحدار)	+	- الميل	التوجيه
جامع عمر ابن عبد العزيز دار المالية فندق الترقى تمثال الفلاح مفترق طرق دار المالية المساحة الخضراء الغير مهياة	+	- المعالم	
غير موجودة	-	- اللوحات	

المصدر: اعداد الطلبة 2014

نتيجة:

- على مستوى الاستمرارية: التباين في تخطيط الأرضية والتشجير وانعدام أعمدة الإنارة واختلاف الواجهات لا تحقق الاستمرارية .

- على مستوى التوجيه : غياب اللوحات الإرشادية عند المفترقات والتفرعات الثانوية تؤدي إلى تشتيت الواجهة وعدم معرفة الموقع وبالتالي تولد انطباع سيء لدى المستخدم حول المسار.

- غياب الوسائل لراحة ورفاهية مستخدم المسار

خلاصة التحليل:

بعد أن قمنا بتحليل وتقييم كل عنصر من العناصر المندرجة تحت الاستمرارية والتوجيه الخاصة بكل مقطع بعلامة (+) أو (-) قمنا بتقييم الطريق بأكمله من (A) إلى (F) وذلك بجمع علامات التقييم لكل عنصر على خمسة مقاطع بحيث ثلاث علامات (+) تبين توجيه جيد أو استمرارية جيدة والعكس صحيح والجدول الموالي يبين خلاصة التقييم

الجدول (12) يلخص تحليل الطريق بأكمله.

المسار (A-F)		
الملاحظات	التقييم	عناصر التحليل
تنوع الأنشطة التجارية على طول المسار	+	- تركز النشاطات العامة
عدم وجود نشاطات مركزة في كل مقطع	-	- تركز النشاطات الخاصة
اختلاف كبير في تصميم الواجهات وألوانها ونمطها المعماري	-	- الواجهات
التقطيع في عملية التبليط	-	- تبليط الأرضية
استعمال أنواع مختلفة من الأشجار خاصة في المقطع الأول و الأخير وإنعدامها في المقطع الثاني	-	- التشجير
اختلاف أنواع وألوان وتموضع الأعمدة من مقطع لآخر وإنعدامها أحيانا	-	- اعمدة الانارة
افتقادها للمعالجة النباتية والتشكيلية الجيدة	-	- البداية والنهاية
في كل مقطع يوجد ميل من البداية إلى النهاية يساعد على التوجيه	+	- الميل
في كل مقطع توجد العديد من المعالم التي تساعد على التوجيه	+	- المعالم
غياب اللوحات الإرشادية في المقاطع الخمسة خاصة في بداية ونهاية المسارات ومنافذ الأحياء والشوارع المنبثقة عنه.	-	- اللوحات

الاستمرارية

التوجيه

المصدر: إعداد الطلبة 2014

نتيجة:

- على مستوى الاستمرارية: التباين في العناصر المندرجة تحت هذا العنصر من مقطع لآخر مما حال دون استمرارية الطريق كاملا.
- على مستوى التوجيه: وفرة المعالم بكثرة والميل بشكليته الارتفاع والانحدار على طول الطريق لكن نقص اللوحات الإرشادية على مستواه حال دون توجيه جيد له.

خلاصة الفصل :

من خلال التحليل وجدنا أنه لمدينة برج بوعرييج أهمية كبيرة وذلك لمقوماتها من موقع جعل منها نقطة عبور من الغرب نحو الشرق ، ولماخه الشبه قاري، والحقب العمرانية التي مرت بها التي تمتد من قبل التاريخ إلى العهد العثماني ثم الفترة الاستعمارية إلى ما بعد الاستقلال هذا ما جعل سكان المدينة يتفاعلون مع محيطها ما جعلهم يعطون صورة ذهنية عن مدينتهم.

جعل شكل المدينة البنائي من طريق وسطها مكونا رئيسيا لصورتها الذهنية والمندرج تحت خانة المسارات، وذلك من خلال العناصر الموجودة به والتي تعزز من إدراكه البصري، فالطريق يتميز بالضيق في معظم أجزائه لم يراعي النمو السكاني الذي يتناسب طردا مع عدد السيارات التي بدورها تؤثر في الحركة وحرية الرؤية، كما أن تركز التجهيزات أثر على توزيع الأنشطة بحيث لا يوجد أي تركز لنشاط واحد على طول مقاطع المسار ما أثر على قيمته التجارية.

واجهات الطريق تتميز بالتقطع في التصميم والنمط بحيث أن تداخلها لا يعكس أي نمط عمراي قد مرت به المدينة ماعدا المقطع الثالث الذي يعكس النمط الأوربي القديم (الاستعماري)، أما عرض الرصيف وشكل ولون تبيطه لم يعطي الإحساس بكلية العناصر.

التشجير منعدم في معظم أجزاء الطريق وغير متجانس في باقي الأجزاء قلة من استمرارية الطريق، أما فيما يخص أعمدة الإنارة لم تراعى الاستمرارية من حيث لون الأعمدة ونوع الإنارة فهي غالبا ما تكون محمولة على أعمدة الكهرباء التي تتوسط الأرصفة ما يعيق حركة المشاة وتؤدي إلى تلوث بصري يؤثر بشدة على استمرارية هذا العنصر.

الميل في الطريق مناسب ومختلف المستوى يعزز من الإدراك وبالتالي يزيد من الجانب الحسي لصورة المسار وتسهيل التوجيه، أما المعالم فهي كثيرة ومتعددة وواضحة في أغلب أجزاء الطريق مما يساعد علي تحديد الموقع وتحديد الوجهة، لكن غياب اللوحات الإرشادية اثر بشكل كبير على توجيه الطريق .

مما سبق نستنتج صحة الفرضية العامة التي تقوم على أساس أن نقص الاستمرارية والتوجيه أدى الى ضعف الصورة الذهنية للمسار بصفة خاصة وللمدينة بصفة عامة ، لتقوية الصورة الذهنية للمدينة يجب عدم إغفال كل عنصر حتى تكون للمدينة صورة بكل أبعادها الحسية والفيزيائية.

الفصل الثالث

المشروع التنفيذي

تمهيد

اهداف المشروع

القواعد المتبعة في التدخل

التدخلات

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال الدراسة التحليلية لطريق وسط مدينة برج بوعرييج ومن خلال ما تطرقنا له في الفصول السابقة تبدأ أول خطوات المشروع التنفيذي، فكل ما تطرقنا له من شرح للصورة الذهنية بجوانبها وما تم دراسته من عناصر سيتم دمجها مع الأفكار التي سنطرحها للخروج بالمشروع.

1) أهداف المشروع:

الهدف الرئيسي من المشروع هو الوصول إلى صورة ذهنية واضحة وقوية لمدينة برج بوعرييج من خلال طريق وسط المدينة ويكون ذلك بتوضيح الصورة الذهنية للمدينة (الجانب الحسي) ومن خلال تهيئة الطريق بما يتوافق مع عناصر المسارات و طابع المدينة العمراني (جانب فيزيائي).

2) القواعد المتبعة في التدخل:

العناصر التي سنتدخل عليها في المشروع هي كالتالي:

- مخطط الطريق ومحيطه المجاور.
- تمركز الأنشطة.
- الواجهات.
- تخطيط الأرضية.
- التشجير.
- أعمدة الإنارة.
- المعالم (العلامات المميزة)
- اللوحات.

وسيكون مشروعنا التنفيذي بحسب هذه العناصر، وسوف نتبع نفس الطريقة المتبعة في التحليل بتقسيم المحور لخمس مقاطع لنفس السبب المذكور في التحليل، وتحديد نقاط التدخل الخاصة بكل مقطع، فالنقاط الثمانية المذكورة أعلاه تشمل كل المقاطع ولن يعاد ذكرها في تفصيل المقطع إلا إذا كان لها حالة خاصة.

1.2) مخطط الطريق ومحيطه المجاور:

أثناء عملية التدخل سوف نقوم بتعديل مخطط الطريق وسيكون التدخل حسب القواعد العامة التالية:

- لا يقل عرض الطريق في أي حال من الأحوال عن 7م.

- المحافظة على مسافة الرؤية في التقاطعات وفي ممرات المشاة.

- توضيح مداخل الأحياء باللوحات الإرشادية.

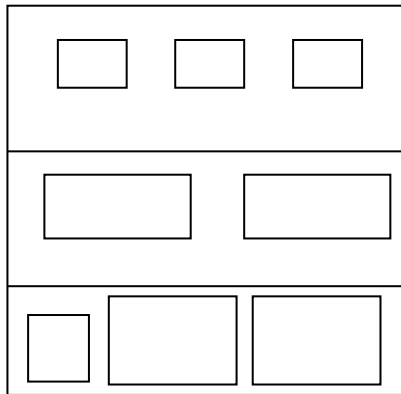
2.2) تمرکز الأنشطة: حتى يكون هناك تمرکز للأنشطة نحدد نوع الأنشطة على طول الطريق، الأنشطة

التجارية تقتصر على الطابق الأرضي فقط، أو في الطابق الأول مع المكاتب الخدمائية إما دون ذلك فيكون

الاستخدام سكني بالنسبة للمساكن المطلة على الطريق، كما يمكن الحفاظ على الواجهة التجارية واستخدام

الطابق الأول للسكن.

الشكل (34): يوضح توزيع الأنشطة على الطوابق



سكن

تجارة + مكاتب خدمائية

تجارة

المصدر : من إعداد الطلبة 2014

3.2) الواجهات:

تحتوي الواجهات على عناصر ذات أهمية للصورة الذهنية للمدينة ، أعطيناها قدر من الاهتمام بحيث لجأنا إلى حل بالنسبة للواجهات المبنية أو التي ستبنى أو تجدد تتبع نفس نسق الواجهة المثالية التي سنحددها حيث فتحات الواجهات موحدة الشكل ذات لون بني داكن على شكل أجورات مبنية فوق بعضها البعض ، تشبه إلى حد كبير الفتحات في النمط الاستعماري القديم (الأوروبي) . أما حاجز الشرفات فيكون مصنوع من الحديد ذو لون أسود

داكن، بالنسبة للون الواجهات سنستعمل اللون البني الفاتح مع القليل من البني الداكن على حواف الواجهات بحيث تكون على شكل بناء، باختصار المحافظة على الاستمرارية في الواجهات على طول المقطع كما أن هذا التغيير يشمل العمارات هي الأخرى، وستتبع القواعد التالية في تصميم الواجهات:

- توحيد لون الواجهات على كل الطريق والسماح بتغيير اللون في المباني العمومية وغيرها من المعالم.
- توحيد شكل ولون الفتحات قدر الإمكان.
- توحيد ارتفاع الطوابق على كامل الطريق واستثناء المباني العمومية والمعالم.

الصورة(24): توضح شكل الواجهات قبل التدخل(الحالية)



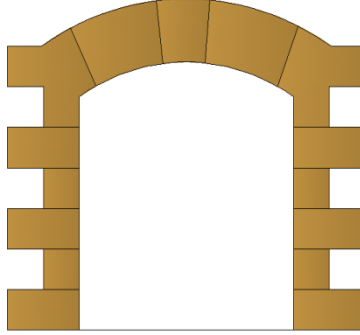
المصدر: إلتقاط الطلبة 2014

الصورة (25): على التوالي توضحان شكل الواجهات المقترحة



المصدر: إعداد الطلبة 2014

الصورة(26): توضح الشكل المقترح الخارجي للفتحات



المصدر: إعداد الطلبة 2014.

- 4.2 تبليط الأرضية:** لتحقيق الاستمرارية على طول الطريق بالنسبة للأرصفة تدخلنا على مستوى أربع عناصر.
- أ) نوع التبليط: اقترحنا نوع واحد من التبليط على طول المحور لتحقيق تكامل بصري، ويجب اختيار نوع مادة التبليط غير قابلة للبري لتحمل حركة المشاة وتفادي انزلاقهم.
- ب) عرض الرصيف: عند تحليل الأرصفة وجدنا أن أغلب الأرصفة ضيقة خاصة في المقطع الثاني و الثالث و لذلك رأينا أن نقوم بتوسعة لهذه الأخيرة لضمان عرض مناسب لا يقل عن 2.0 م خاصة في المقطع الثالث، و ذلك لتسهيل حركة المشاة .
- ج) خصوصية الرصيف: تحديد مسافة الحماية عن الطريق ب 0.5م وسوف نستغل هذه المسافة لتثبيت أعمدة الإنارة و الأشجار لتسهيل الحركة، منع أي تعدي على الرصيف أو استغلال له من قبل التجار من خلال نزع المظلات الحديدية لواجهات المحلات التي تكون مثبتة في الرصيف، منع أي تعديل أو حفر يخل بالاستمرارية.
- د) اختيار أماكن توقف وانتظار السيارات بعناية ومراعاة عرض الطريق والرصيف وحسب المكان اذي ستخدمه.

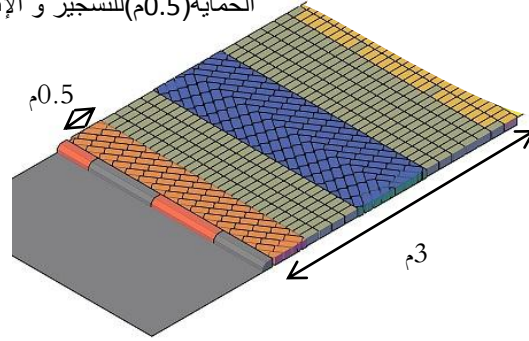
الصورة (27) توضح شكل الرصيف قبل التدخل



المصدر: إلتقاط الطلبة 2014

الشكل (35) يوضح الرصيف المقترح.

ملاحظة: تستعمل مسافة الحماية (0.5م) للتشجير و الإنارة



المصدر: إعداد الطلبة 2014

5.2) التشجير: استخدمنا نوعين من التشجير:

- شجرة الفيكس وهي شجرة بيضاوية الشكل دائمة الخضرة ويمكن تقليمها والتحكم بشكلها، تزرع على الأرصفة، بمسافات بينها بين 10 و15م.
- فيما يخص الشجيرات فاستخدمنا الشجيرات المزهر وكثيفة الأوراق على الجزء الفاصل بين الطريقتين في المقطع الخامس.

- عدم إبراز حوض الشجرة وجعله مع سطح الرصيف وتغطيته بغلاف معدني به فتحات
- لا يقل عرض الرصيف المشجر عن 3م، وفي حالة وجود رصيف ضيق يترك دون تشجير.
- الاكتفاء بزراعة الشجيرات أمام المناطق التجارية لإظهارها.

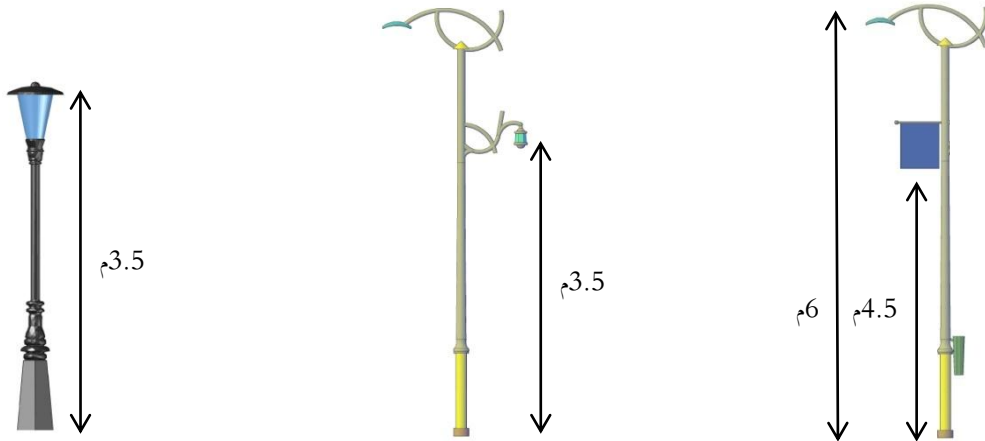
الصور (28)(29)(30) على التوالي تبين نوع التشجير المستخدم



المصدر: إعداد الطلبة 2014

6.2) أعمدة الإنارة: استخدام نوع واحد من أعمدة الإنارة موحدة اللون على طول المسار ، مع مراعاة عرض الطريق لتحديد تموضع و بعد الأعمدة عن بعضها البعض هذا ما يخص الطريق العادي ، أما الطريق المزدوج سنضيف له أعمدة إنارة قصيرة عن سابقتها تكون على الخط الفاصل بين الطريقين .

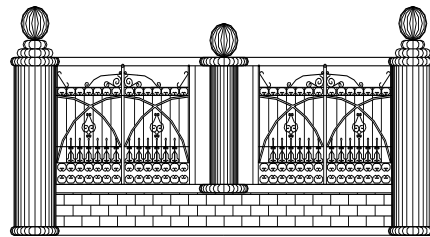
الصور (31)(32)(33) على التوالي توضح أعمدة الانارة المقترحة



المصدر: اعداد الطلبة 2014

7.2) المعالم (العلامات المميزة) : تمييزها بألوان مختلفة عن الواجهات ، تسييحها بنفس نوع السياج و هذا بالنسبة للتجهيزات ، تزويدها بإنارة خاصة مسلطة على واجهاتها لإبرازها في أوقات الليل .

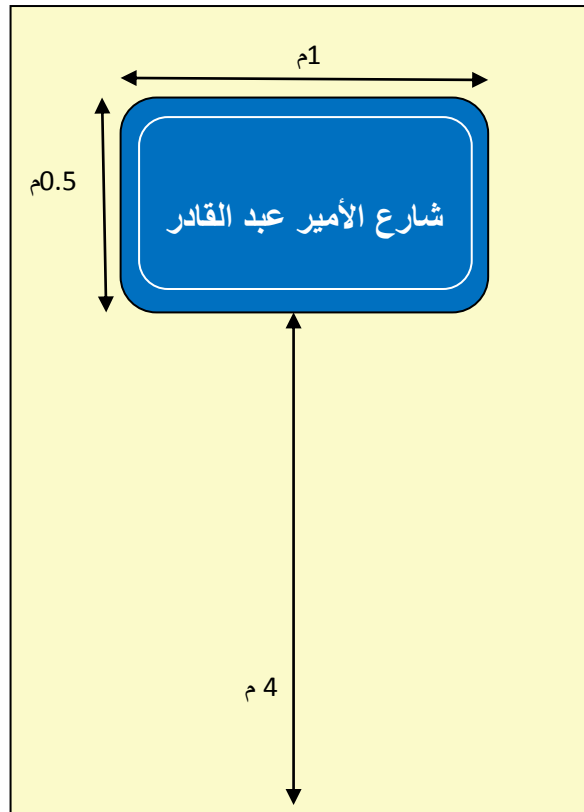
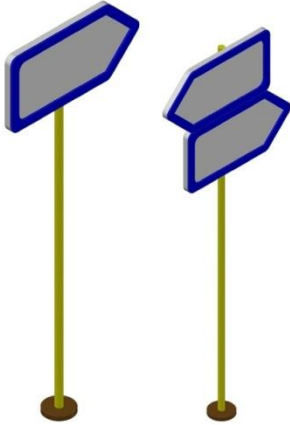
الشكل (36) يوضح نوع السياج المقترح.



المصدر: إعداد الطلبة 2014

8.2) اللوحات: استخدام لوحات إرشادية في بداية و نهاية المسار و على مستوى التقاطعات و منافذ و مداخل الأحياء لتجنب تشتت المستخدمين و توضيح اللوحات الدالة على التجهيزات و توحيد نماذج اللوحات الإشهارية لواجهات المحلات .

الأشكال (37) (38) (39) توضح شكل اللوحات التوجيهية المقترحة



المصدر: إعداد الطلبة 2014

3) التدخلات:

بعد التطرق للقواعد العامة للتدخل على المحور والتي تكون كافية لإنجاز المشروع لولا وجود بعض الاستثناءات الخاصة بكل مقطع وبالتالي تفصيل كل مقطع وسنحددها في المخططات

1.3) المقطع الأول:

- تطبيق كل القواعد المتبعة في التدخل
- إزالة الأسوار المحيطة بالعمارات السكنية، مقر الولاية و مسجد محطات الأجرة واستبدالها بسياج حديدي موحد الشكل واللون لتوضيحها.

2.3) المقطع الثاني:

- تطبيق كل القواعد المتبعة في التدخل
- لوجود المحلات التجارية قمنا في ما يخص التشجير باستخدام بعض الشجيرات وذلك لإبراز واجهات هذه المحلات.

3.3) المقطع الثالث:

- تطبيق كل القواعد المتبعة في التدخل.
- الإستغناء عن التشجير في هذا المقطع لضيق الرصيف (أقل من 3 م)

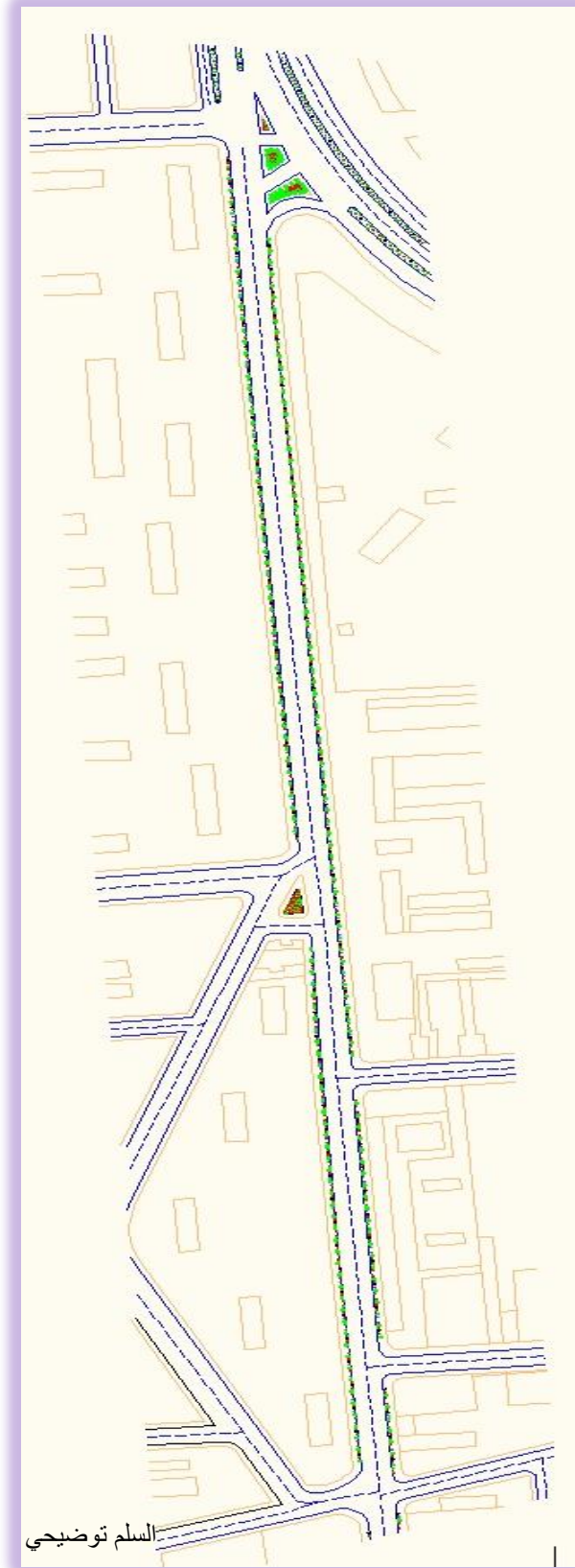
4.3) المقطع الرابع:

- تطبيق كل القواعد المتبعة في التدخل.
- إزاحة الأسوار المحيطة بدار المالية والعمارات المحاذية لها واستبدالها بسياج حديدي نفسه المستعمل في المقطع الأول.

5.3) المقطع الخامس:

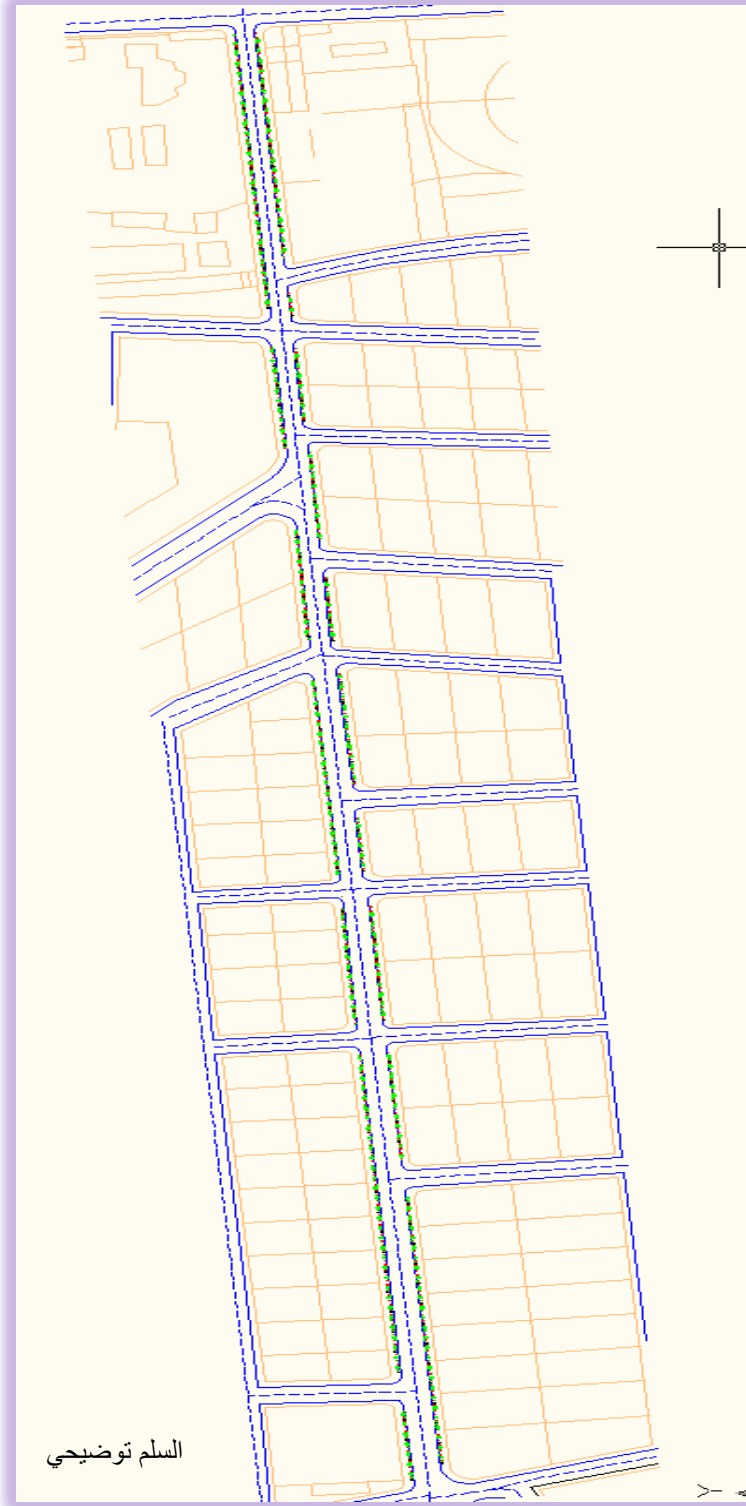
- تطبيق كل القواعد المتبعة في التدخل.
- أضفنا محور دوران في تقاطع المقطع مع الطريق المؤدي لحي شعبة الفأر.

المخطط (10): يوضح التهيئة المقترحة للمقطع الأول.



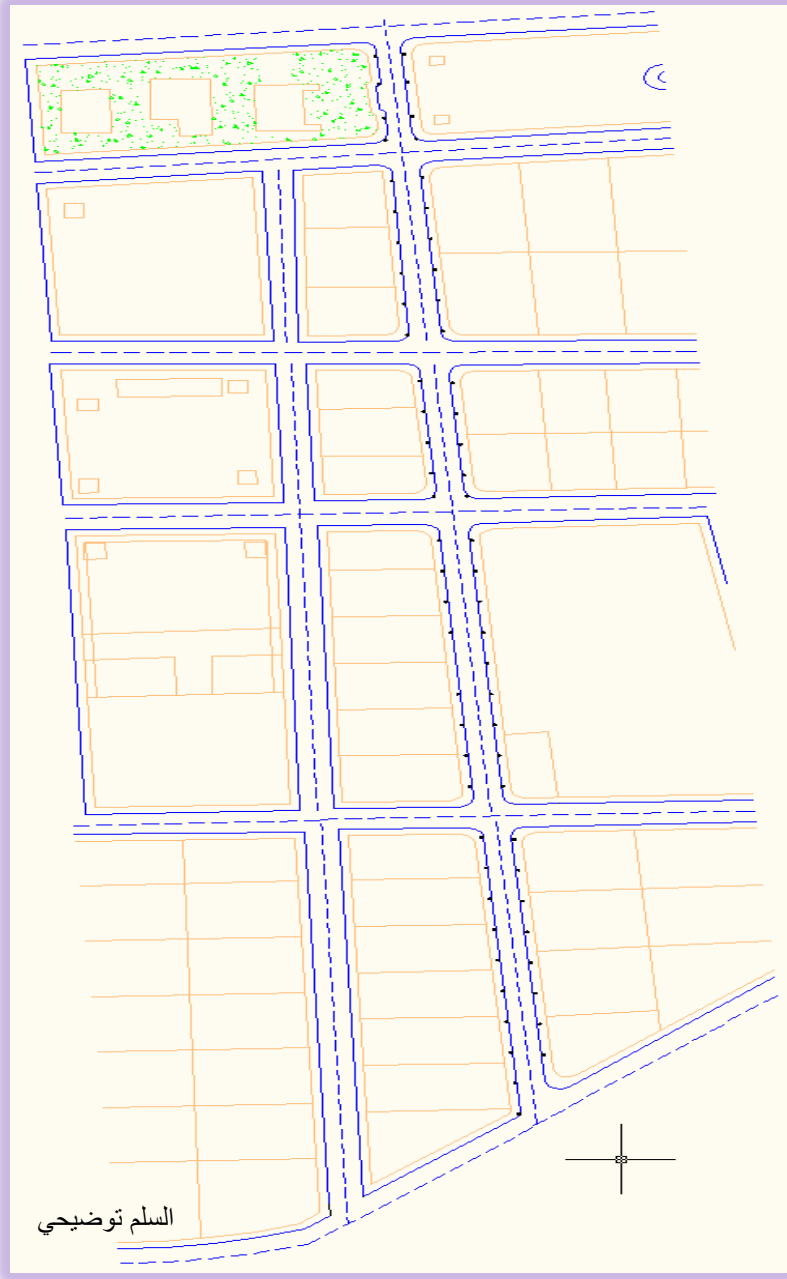
المصدر: إعداد الطلبة 2014

المخطط (11): يوضح التهيئة المقترحة للمقطع الثاني.



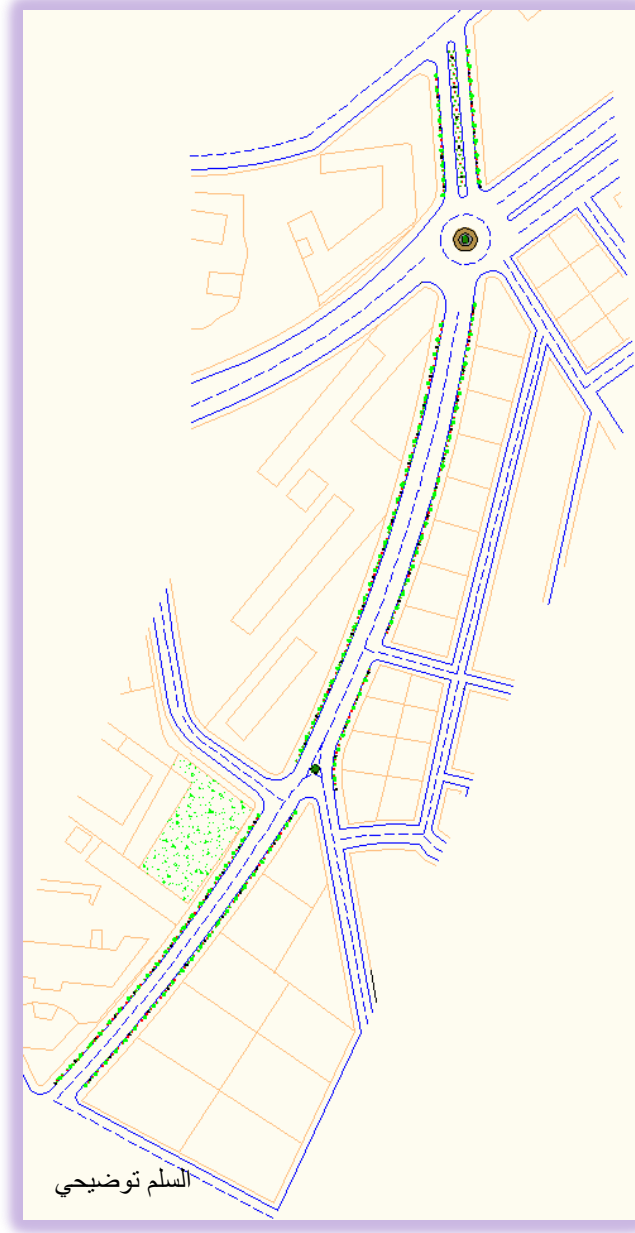
المصدر: إعداد الطلبة 2014

المخطط (12): يوضح التهيئة المقترحة للمقطع الثالث.



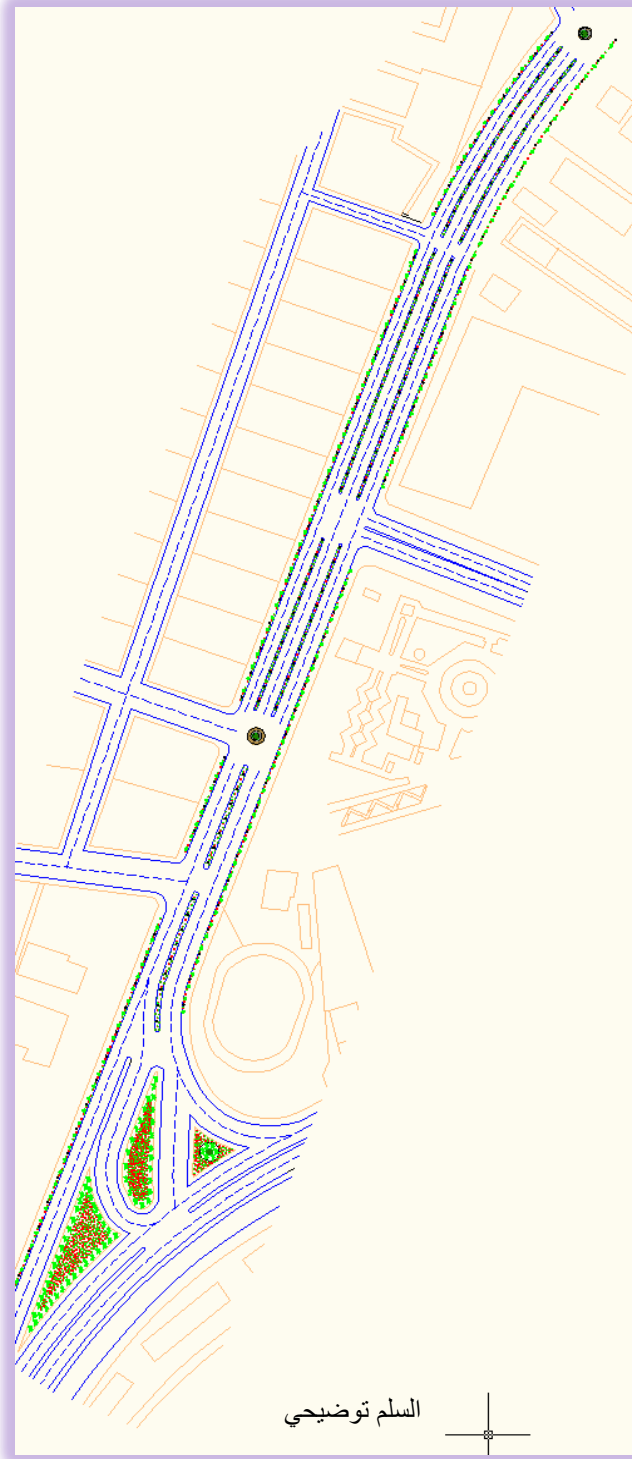
المصدر: إعداد الطلبة 2014

المخطط(13): يوضح التهيئة المقترحة للمقطع الرابع



المصدر: إعداد الطلبة 2014

المخطط (14): يوضح التهيئة المقترحة للمقطع الخامس.



المصدر: إعداد الطلبة 2014


دفتـر الشـروط :

- يعتبر دفتـر الشـروط الوثيـقة التقنيـة الضابطـة لمحتويـات أي مشـروع عمـراني فـهي بمـثابة القـيد القانونـي والمرجع الأساسـي لـضمان التـطبيـق الفـعلي والسـليم للمـخطـط المقـترح:
- المادة (01): لا يقـل عـرض الطـريق في أي حـالة عـن 7م.
- المادة (02): السـماح بـعمليـات التـفريغ للـسلع ليـلا فـقط.
- المادة (03): عـدم وـضع الـلافتـات التـجاريـة عـلى الأـرصفـة، و لا يقـل اـرتفـاع المـعلقـة مـنها عـن 4.50م.
- المادة (04): لا يـزيد عـرض المـضلات الخـارجة مـن المـحلات عـن 1.20م و لا تـكون مـثبتة في الرصيف.
- المادة (05): عـدم وـضع السـلع عـلى الأـرصفـة نـهائيـا، والسـماح فـقط بـتعلـيق المـنشورات عـلى أبـواب المـحلات.
- المادة (06): تـخصيـص الطـابق الأـرضي والأـول للـخدمـات.
- المادة (07): عـرض الرصيف يـكون مـحصورا بـين 2 م و 3.00م.
- المادة (08): عـدم اسـتغلال الرصيف لأـي غـرض و عـدم تـفذيـد الأـشغال بـه نـهارا و الاكـتفـاء بـالعـمل ليـلا و في حـالة اسـتمرار الأـشغال لأـكـثر مـن يـوم تـغطـى العـمليـات نـهارا بـغـطاء يـسمح بـالعـبور فـوقه و بـدايـة الأـشغال في اللـيـلة التـاليـة.
- المادة (09): مـنع تـوقـف السـيارات نـهائيـا عـلى الأـرصفـة و التـشديـد عـلى ذـلك.
- المادة (10): التـقيـد بالشـكل المقـترح للـواجهـة المـثاليـة في المـشاريـع الجـديـدة و إلزاميـة وـضع نمـودج الفـتحات المقـترح عـلى الـواجهـات القـديـمة، و إلزاميـة تـغيـير لـون الـواجهـات إـلى الأـلوان المقـترحة.
- المادة (11): لا يقـل عـدد الطـوابق عـن R+2 و لا يـزيد عـن R+5، مـهما كـانت وظيفـة المـبني.
- المادة (12): اـرتفـاع الطـابق الأـرضي 4.00م و اـرتفـاع الطـوابق الأـعلى 3.40م و لا يـجوز مـخالفة ذـلك.
- المادة (13): اـرتفـاع مـحيط السـطح في المـساكن لا يقـل عـن 1.50م، و يـسـتثنى مـن ذـلك المـرافق العـموميـة و العـمائر.
- المادة (14): التـقيـد بـالأـنواع المـذكورة للإـنارة إجباري و يـسـتثنى مـن ذـلك إـنارة المـرافق العـموميـة و المـعالم.
- المادة (15): يـجب وـضع عـمود الإـنارة في مـسافة الحـماية مـن الطـريق فـقط لا غـير (0.50م).
- المادة (16): يـجب أن لا يـعدـل في اـرتفـاع أعمـدة الإـنارة و في حـالة الضـرورة يـتـحكم في قـوة الإـضاءة.
- المادة (17): التـقيـد بـالبـعد المـفروض بـين أعمـدة الإـنارة و يـسـتثنى مـن ذـلك مـداخل الشـوارع و التـقاطعات.
- المادة (18): التـقيـد بـأنواع الأشـجار إجباري إـلا في الحـالات الإستثنائيـة.
- المادة (19): تـقـلم الشـجرة عـلى الرصيف بـحيث لا يقـل اـرتفـاع ساقـها عـن 2.5م و لا يـزيد اـرتفـاعـها عـن 5م.
- المادة (20): التـقيـد بـالبـعد بـين الأشـجار و يـسـتثنى مـن ذـلك مـناطق الدـوران و عبـور المـشاة و التـقاطعات.
- المادة (21): مـنع التـوقـف نـهائيـا عـدا في الأـماكن المـخصـصة و السـماح بـانتظار السـيارات طـوليا و مـنع التـوقـف.

خاتمة:

تملك مدينة برج بوعرييج العديد من المقومات الطبيعية، التاريخية والسكانية والجغرافية التي زادت من أهميتها على المستوى الوطني، الإقليمي والمحلي الأمر الذي رسم لدى سكانها صورة ذهنية حول مدينتهم، التي تعتبر بدورها - الصورة الذهنية- من أهم المواضيع الواجب دراستها ووضعها تحت مجهر المختصين في المدينة، ليس من الناحية الفيزيائية فقط بل يجب أن يتعدى الأمر إلى الجانب الحسي للمدينة، أي سكانها ونوع ثقافتهم وتاريخهم ونشاطهم، لأن صورة أي مدينة تقوم على أساسين، الأول يتمثل في الأجزاء التشكيلية الثابتة التي تتعلق بالمباني والمنشآت والبنى التحتية، أما الأساس الثاني يتعلق بالعناصر المتحركة المتمثلة في السكان وما يقومون به من أنشطة كما قلنا سابقا، لأنهم الفاعلين الأساسيين والمحددin لمدى نجاح أو فشل أي مشروع عمراني مهما كان نوعه فالمدينة مرآة تعكس طموح وآمال ووجهة نظر هؤلاء السكان.

لكي تكون هذه صورة المدينة واضحة المعالم يجب التركيز على خمسة عناصر أساسية، الأحياء، العقد، المعالم، الحدود والمسارات التي هي شيء أساسي لتوضيح هذه الصورة، فمعرفة المدينة تكون من خلال التجول فيها سواء كنا راكبين أو مشاة وذلك عبر مساراتها التي تعتبر شرايين المدينة وهي المجال الذي تُقرأ منه المدينة، ومن البديهي أن يحكم كل زائر للمدينة عنها من خلال طرقها في بادئ الأمر وبإدنى الأمر يعني أن تكون الصورة الأولى للشخص عن أي مدينة يكون من خلال طرقها التي تكون تتميز بتوجيه واستمرارية جيدين، فعند التخطيط لأي تدخل على طرق المدينة يجب أن يراعى فيه النقاط السابقة الذكر حتى نضمن مدينة ذات طرق تعكس وتعبر عن صورة بارزة تترك انطباعا جيدا لدى سكانها وزوارها على حد سواء لتجعل من نفسها مَفخرة لسكانها ومُبهرَة لزوارها.



قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المراجع و المصادر

مراجع باللغة العربية

1. الدكتور رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الجزائر 2002 .
2. حسين عبد الحميد احمد رشوان: مشكلات المدينة ، دراسة في علم الاجتماع الحضري - المكتب العربي الحديث الإسكندرية 2002 .
3. محمد عاطف غيث : علم الاجتماع الحضري ، مدخل نظري ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1995.
4. م.عبد الستار عثمان: "المدينة الإسلامية، عالم المعرفة العدد 188 الكويت.
5. فاروق علي حيدر : تخطيط المدن والقرى ، جامعة الإسكندرية ، 1994.
6. د.سمير أحمد معلوف، الصورة الذهنية، دراسة في تصور المعنى.

مراجع باللغة الأجنبية

1. COMPREHENSIVE PLAN: City image & Identity, Richmond, Indiana, USA April 2006
2. Kevin Lynch: L'image de la cité

المذكرات

1. بوسنان رستم وزملائه: القصر المقترح "اعوماد" بين الانقطاع والتوصل، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة "تسيير المدن"، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، جوان 2001.
2. حمودة ع الفتاح وحمودي أحمد والمهدي الطيب ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس معماري في التعمير العملي، جمع شمل مركبات جزء الشبكة مع نسيج مدينة أدرار لفائدة منهج التشكيل ، المركز الجامعي بشار ، 2008.
3. خثير رباح و زميله ، تجديد الأحياء القديمة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تسيير المدينة ، دفعة 2000.
4. بن دردوش مختار يوسف سبع عبد الغني،العربي دواجي عادل،أثر التوسعات العمرانية الحديثة على المراكز القديمة للمدن دراسة حالة مدينة مازونة غليزان معهد تسيير تقنيات حضرية جامعة المسيلة ، 2011.
5. حسان دواجي عبد القادر وزميله، 2009، كيفية دمج حي فوضوي في نسيج عمراني، دراسة حالة حي شارة بمدينة واد رهيو (ولاية غيليزان)، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة.

التقارير والمخططات

1. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، بلدية برج بوعريريج ، سنة 2008 .

مواقع الانترنت

1. موقع الصور الفضائية www.Google.earth.com
2. موقع مدينة برج بوعريريج www.bordj-34.yoo7.com

الملاحق



الملاحق

الملحق رقم (01) يمثل الأسئلة الشفهية المتعلقة بالمقابلة الشفهية.

1. بماذا توحى به إليك كلمة "برج بوعريريج"؟ كيف تصف "برج بوعريريج" بصفة عامة؟
2. بودنا أن ترسم لنا مخططا سريعا ل " برج بوعريريج " من الداخل أو الوسط , افعل هذا تماما مثل ما تصف المدينة بسرعة لأجنبي مبينا الخصائص الرئيسية , نحن لا نطلب منك رسما دقيقا (على الباحث أن ينتبه إلى السلم الذي رسم به المخطط)؟
3. هل بإمكانك من فضلك إعطائنا وصفا شاملا للمسار الاعتيادي لذهابك من مكان سكنك إلى مكان عملك موضحا العناصر التي تراها و تسمعها و تشمها أثناء الطريق بما في ذلك إشارات المرور و الأشياء التي تبدوا مهمة لك و المؤشرات التي يحتاجها الغريب عن المدينة لكي يسلك نفس المسالك التي سلكتها ما يهمنا هو الوصف المادي للأشياء لا نهتم إن لم يكن بإمكانك تذكر أسماء الشوارع و الأماكن أثناء مسارك (يحاول الباحث الحصول على وصف دقيق)؟
- هل تستعيد الانفعالات و المشاعر الخاصة ببعض أجزاء مسارك؟
4. الآن نريد أن نعرف من وجهة نظرك العناصر المتعلقة بمركز برج بوعريريج بشكل أكثر خصوصية، يمكن أن تكون كبيرة أو صغيرة و لكن يبين لنا منها ما هو قابل للتعرف بسهولة أكثر.
5. هل يمكن لك أن تصف لي إذا تحولنا بك و أنت معصب العينين (في السيارة) أي المؤشرات تستعمل عندما يسمح لك بالكشف عن عينيك للتعرف عن المكان الذي تتواجد به ؟
6. هل تشعر بمشاعر خاصة بخصوص؟
7. هل يمكنك أن تحدد لنا المكان على المخطط الذي رسمته (و ما هي حدوده)؟
8. هل يمكنك أن تحدد لنا على مخططك اتجاه الشمال ؟
9. الآن انتهت المقابلة و لكن نود أن تساعدنا بقبولك إجراء مقابلة حرة معنا لبضعة دقائق (باقي الأسئلة موضوعة بدون ترتيب في الحوار)

أ- في رأيك ما هو الشيء الذي نريد أن نكتشفه ؟

ب- ما هي الأهمية التي تحملها للناس الاتجاهات و التعرف على عناصر المدينة؟

ج- هل تشعر بمتعة عندما تعرف مكان تواجدك أو إلى أين تتجه أو بعدم رضا عندما لا تتمكن من ذلك ؟

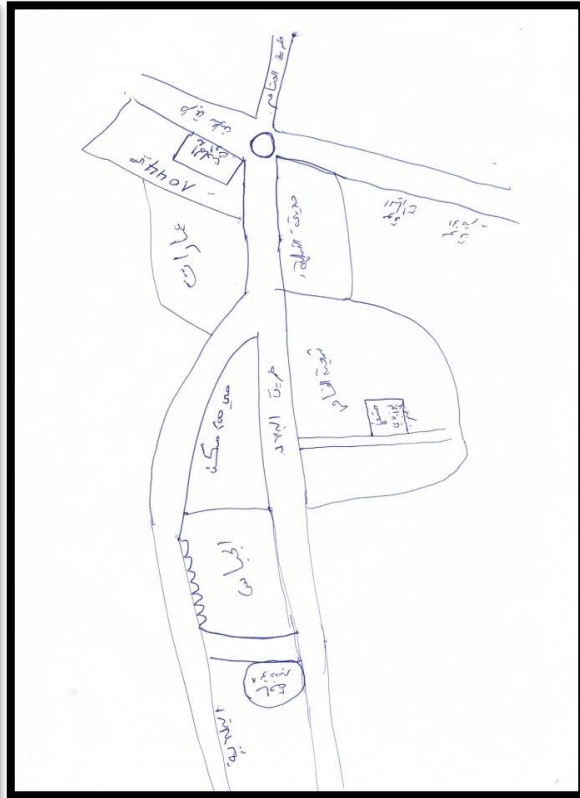
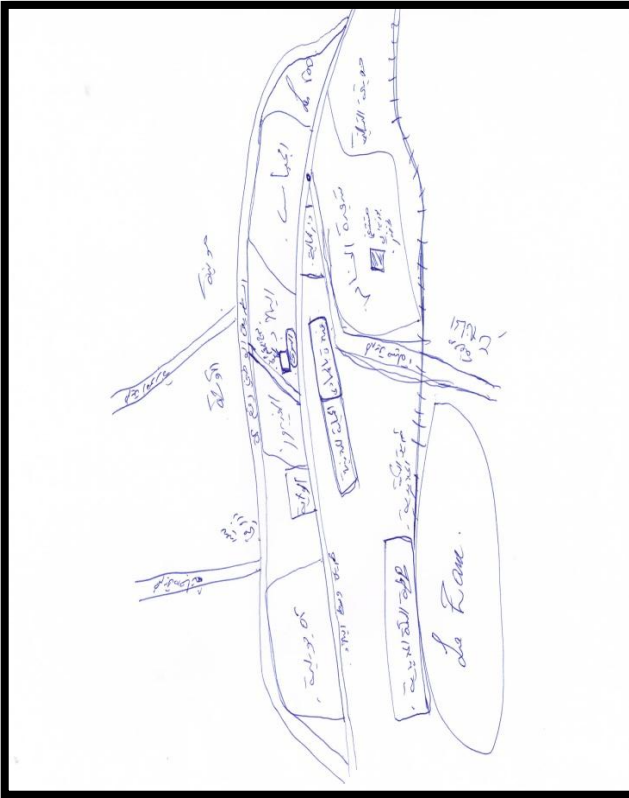
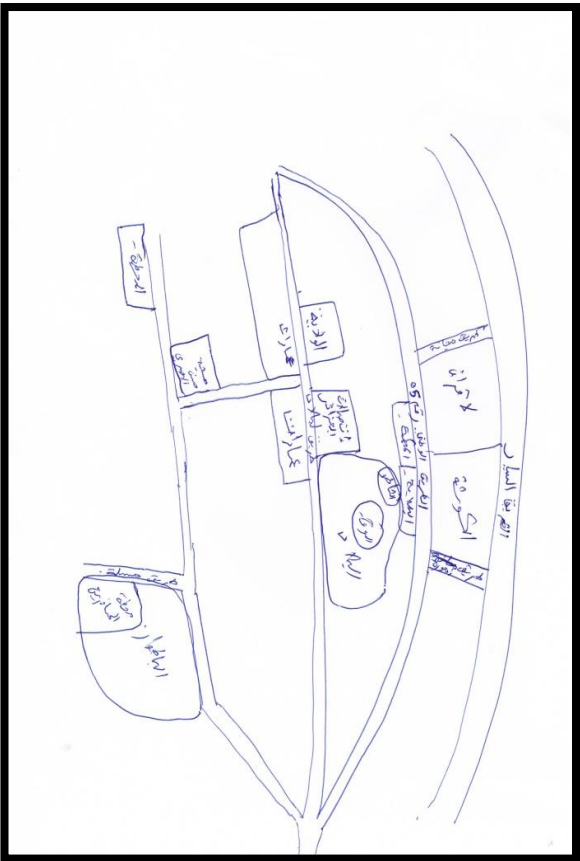
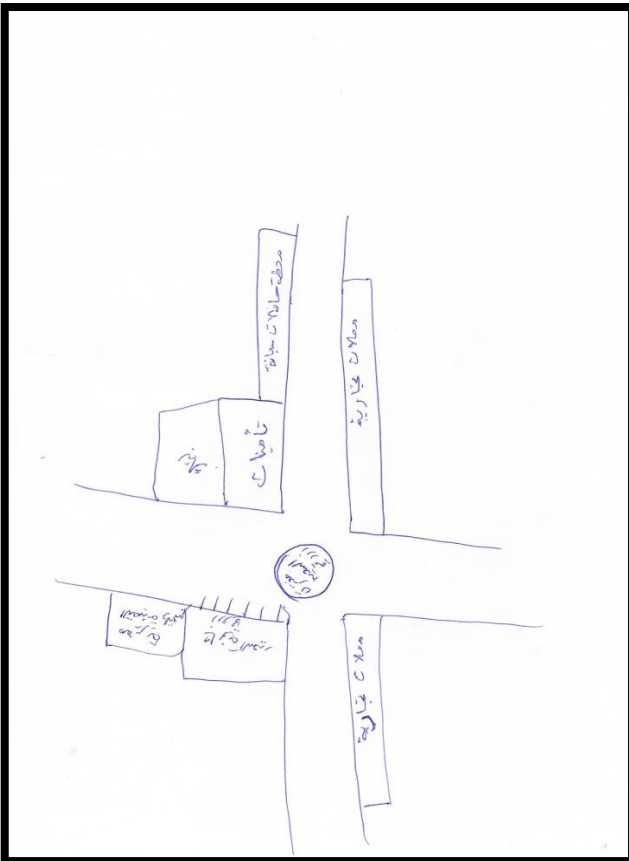
د- هل تعتقد بأن برج بوعريج " هي مدينة بإمكان الشخص أن يجد طريقة فيها بسهولة حيث يسهل عليه التعرف على أجزائها؟

ه- من بين المدن التي تعرفها ما هي المدن التي تتمتع بتوجيه جيد؟ لماذا؟

سؤال مقترح :

في صورة تذكارية لمدينتك أي الأماكن تقترح أن تصور حتى تكون أكثر تعبيراً عنها أو تسهل على المشاهد التعرف عليها؟

الملحق رقم (02) يبين بعض الرسيمات المنجزة من طرف السكان.





قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة الموضوعات

الصفحة

العنوان

مقدمة (-)

الفصل التمهيدي

- 1.1 الإشكالية..... 3
- 1.1 الفرضيات..... 4
- 1.1 الأهداف..... 4
- 1.1 أسباب اختيار الموضوع..... 4
- 1.1 المنهج والأدوات المستعملة..... 5

الفصل الأول

- تمهيد..... 7
- 1.1 مفاهيم عامة 7
 - 1.1 المدينة..... 7
 - 1.1 العمران..... 8
 - 1.1 النسيج الحضري..... 8
 - 1.1 التهيئة العمرانية..... 8
 - 1.1 إعادة الهيكلة..... 9
 - 1.1 إعادة التنظيم الحضري..... 9
 - 1.1 ترميم المباني..... 9
 - 1.1 التجديد العمراني..... 9
 - الصورة الذهنية للمدينة..... 10
 - 2.1 نظرية كيفن لينش..... 10

10	2. 2 اساس نظرية كيفن لينش.....
10	2. 3 تعريف الصورة الذهنية.....
10	2. 4 عناصر الصورة الذهنية للمدينة.....
14	2. 5 خطوات اجراء الخطة البصرية.....
16	خلاصة

الفصل الثاني

18	تمهيد
18	1. 1 تقديم مدينة برج بوعرييج
18	1. 1 الموقع الجغرافي
18	1. 2 الموقع الإداري لولاية برج بوعرييج
20	1. 3 الموقع الإداري لبلدية برج بوعرييج
21	2. 2 مراحل التطور العمراني لمدينة برج بوعرييج
21	2. 1 المرحلة الأولى (النشأة)
23	2. 2 المرحلة الثانية
24	2. 3 المرحلة الثالثة
25	2. 4 المرحلة الرابعة
26	2. 5 المرحلة الخامسة
27	2. 6 المرحلة السادسة
28	2. 7 المرحلة السابعة
29	2. 8 المرحلة الثامنة
30	3. 3 الدراسة الطبيعية
30	3. 1 التضاريس
31	3. 2 الشبكة الهيدروغرافية لبلدية برج بوعرييج
31	3. 3 الأودية الكبيرة التي تصب جنوبا في الحوض الكبير الحضنة
33	3. 4 الانحدارات.....

35	4. الدراسة المناخية
35	4. 1 التساقط
36	4. 2 الحرارة
37	5. الدراسة السكانية
38	5. 1 الكثافة السكانية
39	6. تحليل الصورة الذهنية لمدينة برج بوعرييج
45	7. الدراسة التحليلية للمسار

الفصل الثالث

92	تمهيد
92	1. أهداف المشروع
92	2. القواعد المتبعة في التدخل
92	2. 1 مخطط الطرق ومحيطه المجاور
93	2. 2 تمرکز الأنشطة
93	2. 3 الواجهات
95	2. 4 تبليط الأرضية
96	2. 5 التشجير
97	2. 6 أعمدة الإنارة
97	2. 7 المعالم
98	2. 8 اللوحات
99	3. التدخلات
107	خاتمة
108	قائمة المراجع
111	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
34	التوزيع الشهري و الفصلي للتساقط	(1)
35	التوزيع الشهري و الفصلي للحرارة	(2)
36	النمو السكاني لمدينة برج بوعريريج	(3)
37	الكثافة السكانية في المدينة	(4)
38	نتائج المقابلة الشفهية مع السكان	(5)
41	نتائج الاستطلاع عن طريق الرسميات التقريبية	(6)
54	جدول يلخص التحليل للمقطع (A-B)	(7)
61	يلخص عملية التحليل (B-C)	(8)
69	يلخص عملية التحليل (C-D)	(9)
77	يلخص عملية التحليل (D-E)	(10)
86	الجدول يلخص التحليل (E-F)	(11)

قائمة المنحنيات والأعمدة البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
34	أعمدة بيانية للتوزيع الشهري و الفصلي للتساقط	(1)
36	أعمدة توضح نمو السكان في مدينة برج بوعريريج	(2)
37	منحنى بياني يوضح التوزيع الشهري للحرارة في مدينة برج بوعريريج	(3)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
11	يمثل عناصر الصورة الذهنية للمدينة	(1)
46	يوضح الطريق و طريقة تقسيمها	(2)
47	يوضح الحركة المرورية داخل المسار (A-B)	(3)
48	يبين تركز الأنشطة في المسار (A-B)	(4)
49	يوضح تركز الواجهات في المسار (A-B)	(5)
50	يوضح تبليط الأرصفة في المسار (A-B)	(6)
51	يوضح تركز الأشجار في المسار (A-B)	(7)
52	يوضح تركز ونوع أعمدة الإنارة في المسار (A-B)	(8)
53	يوضح ميل الطريق في المسار (A-B)	(9)
54	يوضح تركز المعالم على الطريق في المسار (A-B)	(10)
56	يوضح الحركة المرورية داخل المسار (B-C)	(11)
57	يبين تركز بعض الأنشطة في المسار (B-C)	(12)

58	يبين تركز ونوع الواجهاتفي المسار(B-C)	(13)
59	يوضح تبليط الأرصفة في المسار (B-C)	(14)
60	يوضح ميل المقطع الثاني (B-C)	(15)
61	يبين أهم المعالم في المسار (B-C)	(16)
64	يوضح حركة المرور داخل المسار (C-D)	(17)
65	يوضح تركز بعض الأنشطة في المسار (C-D)	(18)
66	يبين نوع وتوزع الواجهات في المسار (C-D)	(19)
67	يوضح تبليط الأرصفة والتشجير. في المسار(C-D)	(20)
68	يوضح الميل في المقطع الثالث في المسار(C-D)	(21)
71	يوضح حركة المرور داخل المسار (D-E)	(22)
72	يبين توزع شكل ونوع التبليط. في المسار (D-E)	(23)
73	يبين توزع شكل ونوع التبليط. في المسار (D-E)	(24)
74	يبين توزع ونوع وكثافة التشجير. في المسار (D-E)	(25)
76	يوضح الميل في المسار(D-E)	(26)
77	يوضح تركز بعض معالم في المسار(D-E)	(27)
79	يوضح حركة المرور داخل المسار (E-F)	(28)
80	يوضح تركز الأنشطة في المسار (E-F)	(29)
82	يوضح التبليط على طول المسار (E-F)	(30)

83	يوضح توزيع التشجير في المسار (E-F)	(31)
85	يوضح الميل في المقطع الخامس في المسار (E-F)	(32)
86	يوضح توزيع المعالم في المسار (E-F)	(33)

قائمة المخططات والخرائط

الرقم	العنوان	الصفحة
الخرائط		

19	خريطة توضح موقع الولاية من الوطن	(1)
20	خريطة تبين موقع بلدية برج بوعريريج بالنسبة للولاية	(2)
31	خريطة تبين التضاريس لمدينة برج بوعريريج	(3)
32	خريطة تبين الشبكة الهيدرولوجرافية لمدينة برج بوعريريج	(4)

المخططات

22	مخطط يبين المرحلة الاولى "النواة"	(1)
23	مخطط يبين المرحلة الثانية (1840-1850م)	(2)
24	مخطط يبين المرحلة الثالثة (1850-1860م)	(3)
25	مخطط يبين المرحلة الرابعة (1860-1930م)	(4)
26	مخطط يبين المرحلة الخامسة (1930-1962م)	(5)
27	مخطط يبين المرحلة السادسة (1962-1994م)	(6)
28	مخطط يبين المرحلة السابعة (1994-2008م)	(7)
29	مخطط يبين المرحلة الثامنة (2008-2012م)	(8)
34	مخطط يبين طوبوغرافية المدينة	(9)

قائمة الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	توضح المنظر الفضائي للمقطع. (A-B)	47
(3-2)	توضحان بداية ونهاية المسار (A-B)	53
(4)	توضح الميل في المسار (A-B)	53
(5)	توضح المنظر الفضائي للمقطع (B-C)	56
(6)	توضح أعمدة الإنارة في المسار (B-C)	60
(8-7)	على التوالي توضحان بداية ونهاية المسار (B-C)	60
(9)	تبين المنظر الفضائي للمقطع (C-D)	63
(11-10)	توضح بداية ونهاية المسار. (C-D)	68
(12)	توضح مركز البريد. في المسار (C-D)	69
(13)	تبين المنظر الفضائي للمسار. (D-E)	71
(15-14)	الصورتان على التوالي أعمدة الإنارة. في المسار (D-E)	75
(17-16)	الصورتان توضحان بداية ونهاية المسار في المسار (D-E)	75
(18)	تبين منظر فضائي للمسار (E-F)	79
(20-19)	الصورتان تبرزان شكل الواجهات في المسار (E-F)	81
(21)	توضح نوع أعمدة الإنارة. في المسار (E-F)	84
(23-22)	الصورتان على التوالي توضحان بداية ونهاية المسار (E-F)	84

تَعَلَّمَ بِحَسَبِ

اللَّهِ

وَحَسَنَ عُونَهُ